



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم تجارية

الموضوع

تطور التداول بالعملات الرقمية دراسة حالة - البيتكوين -
للفترة: 2010-2024

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص : مالية وتجارة دولية

الاستاذة المشرفة:

- أ.د. قشاري يسمينة

اعداد الطالب-ة-

- حاييف خايف آية الرحمان

- عواد سعيدة ايمان

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	اعضاء اللجنة
بسكرة	رئيس	أستاذ	خوني رايح
بسكرة	مشرفا	أستاذ	قشاري يسمينة
بسكرة	مناقشا	أستاذ	حوحو حسينة

الموسم الجامعي: 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم تجارية

الموضوع

تطور التداول بالعملات الرقمية دراسة حالة - البيتكوين -
للفترة: 2010-2024

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص : مالية وتجارة دولية

الاستاذة المشرفة:

- أ.د. قشاري بسمينة

اعداد الطالب-ة-

- حاييف خايف آية الرحمان

- عواد سعيدة ايمان

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	اعضاء اللجنة
بسكرة	رئيس	أستاذ	خوني رابح
بسكرة	مشرفا	أستاذ	قشاري بسمينة
بسكرة	مناقشا	أستاذ	حوحو حسينة

الموسم الجامعي: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام وعلى آله وصحبه الكرام

قال تعالى: [وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ] سورة التوبة 105

وهاهي نهاية مشوار سنوات من حياتنا اجمل الايام التي عشناها والتي عدت بجلوها ومرها .سلم الله طريقنا واتم علينا ما نتوقع ليصبح حقيقة اللهم كما انعمت فزد وكما زدت فبارك وكما باركت فتمم وكما اتممت فثبت.

نتقدم بخالص الشكر والفضل والثناء الى استاذتنا الكريمة " قشاري يسمينة " الذي امتدت يديها فيما انجزنا توجيها ومراجعة منها واشرافا خلال فترة اعداد هذه المذكرة ان دعمها المستمر وارشاداتها كان لهم الاثر الكبير في تطوير هذا العمل.

الى والدينا الاعزاء الذين علمانا ان الطموح لا حدود له ، وأن السعي نحو العلم هو أسمى غايات الحياة ...

كما أخص الشكر إلى جدي عواد ابراهيم وجدتي رحمها الله

والى روح ابي الغالي الذي افتقده في كل خطوة من حياتي واشعر بوجوده معي في كل انجاز .اسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويجعل قبره روضة من رياض الجنة .

الى عائلتنا الكريمة الذين كانوا خير سند لنا في رحلتنا العلمية الذين شاركونا الافراح والاحزان وكانوا دومنا بجانبنا في كل مراحل حياتنا .

الى أساتذتنا الافاضل الذين اظاءوا لنا طريق العلم والمعرفة بتوجيهاتهم ومساعدتهم القيمة .

ولكل هؤلاء نقدم هذا العمل بالقلب الممتلئ بالامتنان راجين من الله ان يبارك فيه وينفع به وان يتقبل منا هذا الجهد ويجعله خالصا لوجه الكريم.

ولله الموفق

ملخص:

يعتبر التداول بالعملات الرقمية أحد أهم ابتكارات التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، حيث شهد نموا هائلا من حيث القيمة والشعبية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية التداول بالعملات الرقمية مع دراسة حالة عملة البيتكوين والتداول بها على منصة بينانس. تؤكد الدراسة أن البيتكوين والعملات الرقمية الأخرى تظل استثمارات ذات مخاطر عالية بسبب تقلباتها الكبيرة وتأثرها بالأحداث الخارجية التي تحتاج الى دراسة وفهم عميقين. ومع ذلك، توفر فرصًا كبيرة للربح مع الاستراتيجيات الصحيحة وإدارة المخاطر.

الكلمات المفتاحية: العملات الرقمية، التداول، البيتكوين، منصة بينانس.

Summary:

Trading in digital currencies is considered one of the most important technological innovations of the 21st century, witnessing unprecedented popularity and value. This study aims to understand how trading in digital currencies operates, focusing on a case study of Bitcoin. The study confirms that Bitcoin and other digital currencies remain highly volatile investments due to significant fluctuations and the influence of historical events, requiring thorough understanding and research. Despite these risks, digital currencies provide lucrative profit opportunities with the potential for high returns, alongside effective risk management.

Keywords: Digital currencies, trading, Bitcoin, trading platform, risk management.

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	ملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول و الأشكال
	الملاحق
I	المقدمة
I	1. إشكالية الدراسة و الأسئلة الفرعية
II- I	2. الفرضيات
II	3. أسباب الدراسة
II	4. أهمية الدراسة
III	5. أهداف الدراسة
IV -III	6. الدراسات السابقة
IV	7. المنهج المتبع
IV	8. حدود الدراسة
IV	9. هيكل وتقسيمات الدراسة

1	الفصل الاول : التداول بالعملات الرقمية
2	تمهيد
3	المبحث الأول:عموميات حول العملات الرقمية
3	المطلب الأول : مفهوم العملات الرقمية
5-3	الفرع الاول : تعريف العملات الرقمية
9-5	الفرع الثاني: نشأة وتطور العملات الرقمية
11-9	الفرع الثالث: خصائص العملات الرقمية
12-11	المطلب الثاني: أنواع العملات الرقمية
12	المطلب الثالث: أهمية العملات الرقمية
13-12	الفرع الاول اهمية العملات الرقمية في التمويل
14	الفرع الثاني :أهمية العملات الرقمية في الاستثمار
14	الفرع الثالث :أهمية العملات الرقمية في الاقتصاد
14	المطلب الرابع :طرق الحصول على العملات الرقمية
15	الفرع الاول :الطريقة الاولى
15	الفرع الثاني :الطريقة الثانية
16	المطلب الخامس: ايجابيات وسلبيات العملات الرقمية

18-16	الفرع الاول :اليجابيات العملات الرقمية
19-18	الفرع الثاني :سلبيات العملات الرقمية
20	المبحث الثاني: مفاهيم حول التداول
20	المطلب الاول: مفهوم التداول
21-20	الفرع الاول :تعريف التداول
22-21	الفرع الثاني :اهداف التداول
22	المطلب الثاني: ابعاد وركائز التداول
27-22	الفرع الاول :ابعاد التداول
28-27	الفرع الثاني :ركائز التداول
29	المطلب الثالث: سياسات وظوابط التداول
30-29	الفرع الاول :اهم سياسات التداول
35-31	الفرع الثاني :قواعد ومبادئ التداول
36	المطلب الرابع: آليات عملية التداول
37-36	الفرع الاول :الادوات المستخدمة في عملية التداول
45-37	الفرع الثاني :التقنيات المستخدمة في عمليات التداول
46	خلاصة الفصل

47	الفصل الثاني دراسة حالة التداول بعملة البيتكوين في منصة بينانس
48	تمهيد
49	المبحث الاول :عموميات جول عملة البيتكوين
49	المطلب الاول :تاريخ ونشأة البيتكوين
49	الفرع الاول: تاريخ ونشأة البيتكوين
55-49	الفرع الثاني :تقنية البلوك تشين
58-55	الفرع الثالث :الخصائص الاقتصادية لعملة البيتكوين
59	المطلب الثالث: التوزيع والامداد
59	الفرع الاول :التوزيع المركزي
60-59	الفرع الثاني :العرض الثابت
61-60	الفرع الثالث :التعدين والمكافآت
68-61	المطلب الرابع: تحليل اسعار و تقلبات البيتكوين
68	المبحث الثاني: آلية التداول بالبيتكوين
69-68	المطلب الاول: فتح حساب تداول
70-69	الفرع الاول: الخطوات الأساسية لفتح حساب تداول بالبيتكوين
70	الفرع الثاني :ايداع الأموال

71	المطلب الثاني: اختيار منصة التداول
74-71	الفرع الاول: منصات التداول
74	الفرع الثاني: اختيار منصة التداول
74	المطلب الثالث: استراتيجيات التداول وآساليب ادارة مخاطر التداول
75	الفرع الاول: استراتيجيات التداول
77-76	الفرع الثاني: آساليب ادارة المخاطر في التداول
77	المطلب الرابع: تحليل التطبيق العلمي لتداول عملة البيتكوين في منصة بينانس
78-77	الفرع الاول: تعريف منصة بينانس
84-78	الفرع الثاني: آلية التداول عبر منصة بينانس
86-85	الفرع الثالث: تقييم أداءالتداول بعملة البيتكوين في منصة بينانس
87-86	الفرع الرابع: حجم التداول على منصة بينانس
88-87	الفرع الخامس: اهم الادوات التحليلية على منصة بينانس
89	خلاصة الفصل
92- 90	الخاتمة
96-93	قائمة المراجع

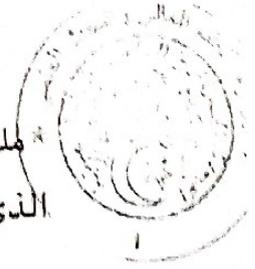
قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
68	تطور اسعار البيتكوين مقابل الدولار لسنة 2024	01
74-71	أهم منصات تداول عملة البيتكوين	02

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
10	تمثيل بياني لتذبذب اسعار عملة البيتكوين	01
12	اشهر العملات الرقمية	02
16	مخطط لايجابيات وسلبيات العملات الرقمية	03
25	شكل الشموع اليابانية	04
25	متوسط متحرك	05
42	موجة البيوت مع الموجات الدافعة و الموجات التصحيحية	06
50	تقنية سلسلة الكتل (البلوك تشين)	07
51	عناصر كتلة البلوك تشين	08
52	شكل الهاش HASH	09
53	آلية عمل تقنية البلوك تشين	10
62	تمثيل بياني لتطور اسعار البيتكوين مقابل الدولار خلال فترة 2009-2012	11
63	تمثيل بياني لتطور سعر البيتكوين مقابل الدولار خلال سنة 2013	12
65	تمثيل بياني لأسعار البيتكوين مقابل الدولار خلال سنة 2014	13
66	منحنى بياني لتطور أسعار البيتكوين مقابل الدولار خلال فترة 2018-2020	14

67	منحنى بياني لتطور أسعار البيتكوين مقابل الدولار خلال فترة 2021-2023	15
78	مقر شركة بينانس	16
81-79	خطوات فتح حساب على منصة بينانس	17
82-81	خطوات ايداع الاموال في الحساب على منصة بينانس	18
83-82	كيفية البيع والشراء على المنصة	19
84	لوحة تظهر ادارة الموقف المتداول قبل التنفيذ	20
84	لوحة تظهر كيفية اغلاق الصفقة	21
85	تطور اسعار البيتكوين على منصة بينانس	22
86	سعر البيتكوين على منصة بينانس	23
87	سجل سعر BTC بعملة USD على منصة بينانس	24



ملحق بالقرار رقم 1082/2020... المؤرخ في 27 أيار 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

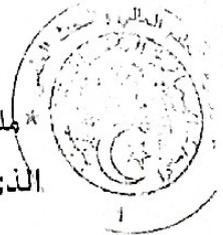
نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله .

السيد(ة): عواذ سكيمة ليمان الصفة: طالب. أستاذ. باحث طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 20992185 والصادرة بتاريخ 2024-01-16
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاقتصادية قسم العلوم التجارية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج . مذكرة ماستر . مذكرة ماجستير . أطروحة دكتوراد).
عنوانها: تطور المداول بالعمليات الرقمية دراسة حالة
البنكويين - الفترة 2010 - 2024
أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 04/06/2024

توقيع المعني (ة)



ملحق بالقرار رقم 1082/2020... المؤرخ في 27 شهر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله .

السيد(ة): سيف خريف آية لوي الصفة: طالب. أستاذ. باحث طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 209449437 والصادرة بتاريخ 11 - 5 - 2023
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم التطبيقية قسم العلوم التجارية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراد).
عنوانها: تأثير التدوول بالهاتف المحمول في
دراسة حالة - البيوتكنولوجيا للفترة 2015 - 2024
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 4 جوان 2024

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 2024/6/5

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

إذن بالطبع

أنا الممضي أسفله الأستاذ: قشاري يسمينة

الرتبة: أستاذ

قسم الارتباط (اداريا): قسم العلوم التجارية

أستاذ مشرف على مذكرة ماستر - للطلبة (ة):

1.. حاييف خاييف آية الرحمان

2- عواد سعيدة إيمان

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: مالية و تجارة دولية

بعنوان: تطور التداول بالعملات الرقمية - دراسة حالة البيتكوين-

ارخص بطبع المذكرة المذكورة.

رئيس القسم

الاستاذ المشرف

المقدمة

شهد العالم تطورات تكنولوجية أدت إلى تغيرات جذرية في جميع مجالات الحياة الاقتصادية الاجتماعية الثقافية القانونية ... من بين هذه التغيرات الجذرية تغيرات على مستوى القطاع الاقتصادي بصفة عامة وعلى القطاع المالي النقدي بصفة خاصة ، ترتب عليها ظهور بما يسمى بالعملات الرقمية التي ساهمت في فتح آفاق جديدة للإبتكار والتنمية في القطاع المالي وتحسين فعالية العمليات المالية وتوفير الأمان والشفافية في التحويلات المالية وذلك من خلال ما تتميز به العملات الرقمية مما جعلها تصبح محور إهتمام المستثمرين والباحثين . وعلى الرغم من التقلبات الشديدة التي تشهدها فإن العملات الرقمية مزالت تجذب إهتمام العديد من الافراد والشركات كأداة استثمار وتحقيق العوائد بالإضافة إلى ذلك فإن انتشار منصات التداول الالكترونية وسهولة الوصول إليها عبر الانترنت سهلت عملية التداول وزيادة الإقبال على الاستثمار في العملات الرقمية .

إشكالية الدراسة

بناء على ما سبق، تتبلور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة من خلال التساؤل الجوهرى التالي:

كيف يتم التداول بالعملات الرقمية؟

الأسئلة الفرعية:

وللإلمام بالجوانب المتعددة لهذه الإشكالية يتم الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالعملات الرقمية وماهي اهم هذه العملات؟

- ما هي أهم مجالات استخدام هذه العملات -التجارة الدولية ؟

- ماهو حجم التداول بهذه العملات ؟

- ماهي اهم الشركات التي تبنت التداول بهذه العملات ؟

- الفرضيات:

- يقصد بالعملات الرقمية العملات التي تتداول عبر شبكة الانترنت ومن أهم العملات الرقمية (البيتكوين -

بيركوين - عملة داش -الايثيريوم ..).

- أهم مجالات استعمال العملات الرقمية التعاملات التجارية الدولية و عمليات نقل هو تحويل الأموال بين مستخدمين مباشرة وبسرعة.

- حجم التداول بالعملات الرقمية، وخاصة البيتكوين، يختلف بشكل كبير من يوم لآخر ويتأثر بعدة عوامل مثل الأحداث الاقتصادية، الأخبار، السياسات التنظيمية، والتطورات التقنية .

- أهم شركات التي تبنت التداول بهذه العملات شركات التكنولوجيا الكبيرة مايكروسوفت شركة التأمين ...

أسباب الدراسة

لقد كان لاختيار موضوع دراستنا عدة أسباب اختلفت بين الذاتية والموضوعية يمكن إيجازها في النقاط التالية:

● الأسباب الذاتية:

تلائم طبيعة الموضوع مع تخصص الدراسة.
معالجة هكذا مواضيع يتناسب مع قدرات الطالب.

● الأسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع التداول بالعملات الرقمية من أهم المواضيع التي تبقى انشغالا أساسيا بالنسبة للدول لهذا جذب اهتمامنا لتتطرق إليه.

- محاولة إظهار طبيعة تأثير العملات الرقمية.

- حداثة موضوع التداول بالعملات الرقمية .

أهمية الدراسة :

لقد وقع اختيارنا على دراسة موضوع التداول بالعملات الرقمية ،لكون الموضوع يكتسب أهمية خاصة مع الأوضاع التي يشهدها العالم من تطور تكنولوجي سريع. حيث أصبح التداول بالعملات الرقمية منتشر في الآونة الأخيرة وذلك بسبب ما تحقق من فوائد للإقتصاد العالمي تتمثل في رسوم المعاملات المنخفضة لتبادل الأموال عبر الإنترنت .

بالإضافة الى هذا، دراسة هكذا مواضيع يساعد في توسيع المعرفة وتعلم التكنولوجيا الجديدة والمفاهيم المالية المتعلقة بالعملات الرقمية، وهو مجال ينمو بسرعة ويطرح تحديات وفرص جديدة.

أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا هذه إلى تسليط الضوء على إشكالية كيف يتم التداول بالعملات الرقمية. وذلك من خلال :

- التعريف بالعملات الرقمية والمنصات الخاصة بتداول هذه العملات.
- الاطلاع على أهم المعايير التي تضبط التداول بالعملات الرقمية.
- التطرق وتحليل لآلية التداول بالعملات الرقمية
- عرض لكيفية عمل تقنية البلوكشين ودورها في تسهيل التداول بالعملات الرقمية وتأمينها.
- استكشاف الأثر الاقتصادي والاجتماعي للعملات الرقمية.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات السابقة التي تناولت أحد جوانب دراسية نذكر مايلي:

❖ بن معتوق صابر، تحديات التعامل بالعملات المشفرة - البيتكوين نموذجاً، المجلة الجزائرية لأبحاث

الاقتصادية والمالية ، العدد 2 ، جامعة برج بوعريريج، 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز آلية التعامل بالعملات المشفرة و التعرف على أهم التحديات التي تواجهها ، ومن هذه العملات عملة البيتكوين لإجراء هذه الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن البيتكوين عملة افتراضية تستخدم علم التشفير وتعتمد في عملها على تقنية سلاسل الكتل، و تواجه عدة تحديات، أهمها صعوبة التعدين، وضعف الاعتراف الدولي بما وارتباطها بظاهرة غسيل الأموال

❖ عبد المالك، أثر العملات الرقمية المشفرة على مستقبل المعاملات المالية - البيتكوين نموذجاً، مجلة

الاقتصاد الصناعي، العدد 1، جامعة تبسة، 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر العملات الرقمية على مستقبل المعاملات المالية، نتيجة تزايد التعامل بها بين الأشخاص بدون وسيط. وتطرق فيها إلى عملة البيتكوين التي تعد سلالة جديدة من أنظمة العملات الرقمية المبنية - على التشفير الرقمي. و توصلت هذه الدراسة إلى أن العملات الرقمية ساهمت في تسريع المعاملات بين الأطراف وخففت من أعباء تكلفة الوسطاء الماليين، وعدم وجود جهة ضامنة للمعاملات تضمن حقوق الأطراف.

❖ باسم أحمد عامر، العملات الرقمية - البيتكوين نموذجاً - ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الإسلام

، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب - جامعة البحرين ، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العملات الإلكترونية وبالتحديد «البيتكوين» وطبيعتها وكيفية إصدارها وطريقة التعامل بها، والتوصل إلى الرؤية الشرعية لهذه العملات بناء على الضوابط والقواعد الشرعية للنقود والعملات. وتوصلت هذه الدراسة أن العملات الرقمية وتحديدًا «البيتكوين» بصورتها الحالية لا يمكن قبولها من الناحية الشرعية، وذلك لعدم موافقتها لضوابط النقود في الإسلام، وحرمة تعامل بهذه العملات بصورتها الحالية وعدم جواز شرائها أو بيعها.

المنهج المتبع :

للإجابة على الإشكالية الرئيسية، وما يتبعها من تساؤلات فرعية، التي يطرحها موضوع البحث، واختبار مدى صحة الفرضيات، تمّ الإعتماد على كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. حيث استخدمنا المنهج الوصفي لعرض مختلف جوانب عمليات التداول مفهومه وأهدافه ركائزه وأهم سياساته وضوابطه وآليته، وكذا لعرض مختلف جوانب العملات الرقمية مثل مفهومها أهميتها وخصائصها، اما المنهج التحليلي فقد اعتمدنا عليه لتحليل آلية وكيفية التداول بالعملات الرقمية ومقارنتها بالعملات الأخرى وكذا لدراسة حجم التداول بهذه العملات من خلال دراسة عملة البيتكوين.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة تداول بالعملات الرقمية.
- الحدود المكانية: اخترنا ان تكون دراستنا منصات التداول بالعملات الرقمية وللتشخيص أكثر اخترنا عملة البيتكوين كأهم وأبرز عملة متداولة عبر أنحاء العالم.
- الحدود الزمنية: امتدت فترة الدراسة من 2010 إلى 2024.

هيكل وتقسيمات الدراسة:

للإحاطة بموضوع هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى فصلين:

فصل نظري تطرقنا فيه الى الاطار المفاهيمي للمتغيرات محل الدراسة وبذلك قسمنا الفصل الى مبحثين مبحث اول تطرقنا فيه الى عموميات على العملات الرقمية اما المبحث الثاني فتطرقنا فيه الى مفاهيم حول التداول باهدافه ابعاده وركائزه وأهم سياساته وضوابطه وآليته.

اما الفصل التطبيقي درسنا فيه آلية عملية التداول بالعملات الرقمية وكيفية التداول بها من خلال دراسة حالة – البيتكوين – خلال الفترة 2010 الى 2024.

الفصل الأول

التداول بالعملات الرقمية

تمهيد:

ساهمت الثورة التكنولوجية بشكل كبير في ظهور العملات الرقمية الى أن أصبحت متاحة ومعروفة على نطاق واسع، كما ساهمت في تطوير منصات التداول الالكتروني من خلال توفير منصات تداول الكترونية متقدمة بالوصول السريع والسهل للعملات الرقمية عبر شبكة الانترنت مما دفع الافراد للتداول بالعملات الرقمية بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان، وقدم لهم فرص استثمارية بتكاليف منخفضة مقارنة بالطرق التقليدية.

من خلال ما سبق قسمنا هذا الفصل الى مبحثين تناول المبحث الاول عموميات على العملات الرقمية والمبحث الثاني سنتناول فيه مفاهيم حول التداول .

المبحث الأول: عموميات حول العملات الرقمية

تعد العملات الرقمية مجالاً مثيراً للاهتمام في عصرنا الحالي، حيث تشهد هذه التكنولوجيا تطوراً سريعاً وتأثيراً كبيراً على النظم المالية والاقتصادية العالمية. انتشرت العملات الرقمية بوتيرة متسارعة ويعود هذا النمو إلى تطور التكنولوجيا، وخاصة تقنية سلسلة الكتل (Blockchain)، التي أتاحت إمكانية إنشاء وتداول العملات الرقمية بشكل آمن وفعال وجعلها محل اهتمام العديد من الأفراد والمؤسسات حيث أصبحت من بين أهم العملات تداولاً في عصرنا الحديث، وتعتبر ابتكاراً مالياً أدى إلى ثورة في عالم المال. ويوضح هذا المبحث مفهوم العملات الرقمية ونشأتها وأنواعها، وأهمية العملات الرقمية وطرق الحصول عليها.

المطلب الأول: مفهوم العملات الرقمية

تعتبر العملات الرقمية المظلة الرئيسية كما يرى البعض التي تضم جميع أشكال العملات الأخرى سواء الإلكترونية أو الافتراضية أو المشفرة وبغض النظر عن المسميات الأخرى التي يمكن إطلاقها عليها يبقى الطابع الرئيسي لتلك العملات أنها متاحة بشكل رقمي وليس لها وجود مادي ملموس. (شطا، 2022، صفحة 1788)

الفرع الأول: تعريف العملات الرقمية

يمكن تعريف العملة الرقمية على أنها شكل من أشكال العملات أو وسائل تبادل المنفعة التي تقدم خصائص مماثلة للعملات العادية الورقية والمعدنية لكنها تختلف عنها في كونها رقمية بمعنى أنها غير ملموسة. (عطية، 2021، صفحة 576)

وقد ظهرت العملات الرقمية عندما قام مبرمج مجهول أو مجموعة من المبرمجين حملوا اسم مستعار ساتوشي ناكاموتو في أوائل عام 2009 بتقديم عملة البيتكوين التي وصفوها في حينها بأنها نظام نقد إلكتروني وبالطبع كان هناك محاولات سابقة لإنشاء عملة رقمية خلال ازدهار التكنولوجيا بالتسعينات لكنها انتهت بالفشل. وهذا النوع من العملات يعتمد على التكنولوجيا، فهي نشأت أصلاً بسبب تغير الاقتصاد العالمي وتحوله

لاقتصاد رقمي، ومن ثم فإن كثير من الدول لم تستطع منعها بل سارعت للاستفادة منها بتوفير ماكينات صراف آلي (ATM) لتحويلها إلى الدولار من هذا النوع عندما أُلقت القبض على طبيب بحوزته 13 ألف دولار حصيلة تعاملاته من عملة البيتكوين، لذا فإن تتبعها وافترض استغلالها من قبل الخارجين عن القانون

والإرهابيين على وجه الخصوص أمر يتعين إبلاغه المزيد من الاهتمام. (عطية، 2021، الصفحات 576-577)

العملة الرقمية هي رصيد مالي مسجل إلكترونيا على بطاقة ذات قيمة مخزنة في برنامج مكتوب بلغة برمجة معينة وباستخدام تقنيات تشفير عالمية تجعل من عملية اختراقها والتلاعب بها أمرا أشبه بالمستحيل. لذلك فإن مصطلح العملات الرقمية يتم استخدامه للدلالة على جميع هذه التطبيقات التي تستخدم تقنية (Block chain) سواء كانت هذه التطبيقات تمثل ممتلكات رقمية أو معاملات إلكترونية أخرى مثل العقود الذكية وغيرها. هذا يعني أن العملات الرقمية هي عبارة عن عملات مشفرة يتم تداولها لشراء البضائع والخدمات، أما (Block chain) فهي التقنية أو التكنولوجيا التي يتم تداول العملات الرقمية من خلالها.. (الحديثي، 2023، الصفحات 11-12-13)

❖ اهم مجالات استخدام العملات الرقمية - التجارة الدولية - من بينها :

- يمكن ان تؤدي العملات الرقمية الى زيادة كفاءة المدفوعات عبر الحدود أي أن المعاملات الرقمية تستخدم لتسوية المدفوعات الدولية بسرعة وكفاءة أكبر مقارنة بالانظمة البنكية التقليدية ، مما يقلل من وقت وتكلفة التحويلات المالية .
- يمكن ان توفر العملات الرقمية معلومات ائتمانية بديلة لتمويل التجارة حيث يمكن استخدامها كضمانات او لتوفير السيولة لاتمام الصفقات التجارية بسرعة وفعالية.
- يمكن للعملات الرقمية ان تخفف من مشكلات تقليل المخاطر تتمتع العملات الرقمية بالقدرة على تقليل التكاليف الاجمالية للامثال لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب بسبب اعداده الرقمي يمكن ان توفر العملات الرقمية قنوات بديلة للسماح للمستهلكين والتجار من تلك البلدان باعادة الاتصال بالمشتريين والبائعين الدوليين مع الاستمرار في الامثال لمتطلبات مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب . ([https:// www.weforum.org](https://www.weforum.org)) .

❖ اهم الشركات التي تبنت العملات الرقمية :

يتزايد عدد الشركات التي بدأت تقبل استخدام العملات الرقمية في قطاعات عدة منها الصناعية والرقمي والتجاري فيما يلي بعض أكبر الشركات التي تستخدم العملات المشفرة وتقبلها :

- فنادق ومنتجات بافيليون : باعتبارها احدث شركة تسمح بالمعاملات المشفرة اصبحت ايضا مجموعة فنادق ومنتجات بافيليون ومقرها هونغ كونغ اول سلسلة فنادق دولية تتبنى الدفع بواسطة العملة الافتراضية

- شركة التأمين "اكسا": بدأت بقبول المدفوعات باستخدام العملة الرقمية وهذا يتمثل في ان يمكن للعملاء دفع الاقساط التأمين باستخدام البيتكوين.

- مايكروسوفت : باعتبارها واحدة من اكبر شركات البرمجيات في العالم، من المهم ان تقبل مايكروسوفت الدفع بواسطة بيتكوين وتذهب بطريقة ما لمنح درجة من الثقة في استخدام التشفير، يمكن استخدام بيتكوين للدفع مقابل مجموعة من الخدمات بما في ذلك سكايب و ايسكس بوكس لايف

- تيسلا : لدى ايلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة صناعة السيارات الكهربائية تيسلا علاقة شد وجذب مع البيتكوين. ففي وقت سابق اعلنت الشركة انها ستقبل الدفع من خلال البيتكوين لشراء السيارات في الولايات المتحدة ([http:// arabic.euronews.com](http://arabic.euronews.com))

الفرع الثاني: نشأة وتطور العملات الرقمية – تاريخ ظهور العملات الرقمية وعوامل تطورها

أولاً: نشأة العملات الرقمية

لقد كان من غير المعقول قبل ظهور "البيتكوين" تشغيل عملة بدون سلطة مركزية، لكن ظهور بروتوكول "البيتكوين" أثبت عكس ذلك ، فتاريخ العملات الرقمية حديث جدا ، إذ إن ظهور أول عملة رقمية كان في الثالث من يناير من عام (2009)، من طرف مطور برمجي يحمل اسما مستعارا اسمه الساتوشي ناكاموتو " : Satoshi Nakamoto، الذي كشف عن منظومة عملة مشفرة تعمل بمعيار تشفير خاص (256-SHA) وكان عن طريق ورقة توضح كافة التفاصيل المتعلقة بأول عملة رقمية والتي حملت اسم "البيتكوين". وقد تمت أول صفقة للعملة بين مؤسس العملة وهال"فيني"،وبعدها مباشرة نشر أو لسعر تداول بين "البيتكوين" والدولار، وقد كان (1) "بيتكوين" يعادل (0.001) دولار أمريكي. تل هذا الإصدار ظهور عملات مشفرة أخرى ببروتوكولات عمل مختلفة عن سابقتها، فقد ظهرت عملة "اللايتكوين" التي تم إصدارها في شهر أكتوبر من عام (2011)، ثم تلاها ظهور العديد من العملات الرقمية التي تتشابه مع "البيتكوين" لكنها تختلف في طرق العمل والهدف، ولعل أهم تلك العملات هي "الربيل" و "الايثيريوم" ، ليفوق عدد

العملات الموجودة حتى عام (2020) أكثر من (2000) عملة مشفرة. (محمد علي، 2021، صفحة 132)

ثانياً: تطور العملات الرقمية

سنستعرض في السطور الآتية تطور ظهور العملات الرقمية بإيجاز:

- 1- عام (1993) اخترع عالم الرياضيات "ديفيد تشوم" عملات رقمية وهي نقود إلكترونية على أساس بروتوكولات التشفير، لتكون بمثابة عملات رقمية مبكرة لما هي موجودة حالياً..
 - 2- عام (1995) تم في هذا العام تأسيس شركة باي بال PayPal المعروفة الآن دولياً، فقد تمكن هذا الموقع المستخدمين من تحويل الأموال عبر الإنترنت، وقد وصلت الإيرادات بعد خمس سنوات من تشغيل الشركة أي عام (2004) ما يقدر بحوالي 1.4 مليار دولار أمريكي، وكان أكبر إنجاز لهذا الموقع أنه قام ببعث الراحة للمستخدمين تجاه فكرة تحويل الأموال عبر الإنترنت.
 - 3- عام (1997) إنشاء "echash" شركة "DigiCash" لإدارة العملات الإلكترونية إلا أن الشركة أفلست بسبب عدم وجود عدد كاف من التجار يقبلون هذه العملة.
 - 4- عام (1997) أطلق "دوجلاس جاكسون" ما أسماه بالذهب الإلكتروني (E-gold) لتكون بمثابة عملة خاصة دولية تتداول بشكل مستقل بعيداً عن الضوابط الحكومية، وذلك من خلال فتح حساب على موقع الشركة gold.
 - 5- عام (1997) اخترع "باك آدم" نظام "هاشكاش Hashcash" للحد من رسائل البريد الإلكتروني المزعجة، والتي أصبحت كثيرة الاستخدام في العملات الرقمية، وكانت جزءاً من خوارزمية تعدين عملات جديدة.
 - 6- عام (1998) وضع "ويداي" الأساس للعملات الرقمية، من خلال نشره مخططاً لعمل العملة الإلكترونية "
- b-money على قائمة بريديّة عبر شبكة الإنترنت، وذلك بهدف تمكين الاقتصاديات الإلكترونية بعد فرض ضرائب عليها، الأمر الذي ساعد "ناكاموتو" في إنشاء "البيتكوين".

7- عام (1997) اخترع كل من ليونارد أدليمان، "شامير" أدي" و "ريفست روناد" في معهد ماساتشوستس للتقنية خوارزمية (RSA)، حيث تعد نقطة جوهرية في تاريخ العملات الرقمية، لأنها تمكن المستثمرين في العملات الرقمية من تلقي الإيرادات

8- عام (2003) أصدر "بول سيفرسون" و "روجر دينجلدين" و"نيك ماثيوسون" برنامج "ثور Thor" وهو برنامج يعمل على توفر الخصوصية من خلال السماح للمستخدمين بإخفاء هوياتهم أثناء التعامل، من أجل ضمان عدم تعقبهم أثناء القيام بمعاملات العملات الرقمية باستخدام عنوان (TP)

9- عام (2004) أصدر المبرمج "هال فيني" عن بروتوكول (PROW) قابل لإعادة الاستخدام وهو تدبير اقتصادي لردع هجمات الحرمان من الخدمة وانتهاكات خدمات أخرى مثل البريد المرعج على شبكة ما، و ينظر على أنه مقدمة لظهور العملات الرقمية.

10- عام (2005) زاد عدد حسابات Egold " ليصل إلى 5 مليون حساب متوزعين على (166) دولة، لكن الأمر السلبي في ذلك، هو دخول العديد من المجرمين لهذا النظام لغسيل الأموال، مما دفع بالمباحث الفدرالية الأمريكية توقيف "جاكسون" ووجهت له تهم تتعلق بغسيل الأموال، الأمر الذي أعاق عمليات "E-gold".

11- عام (2008) قام "ناكا موتو" بنشر ورقة بحثية تضم أعمال وأهداف عملة "البيتكوين" الأمر الذي سبب قلقاً خاصة و أن طريقة تحويل الأموال تتم دون اللجوء أو الحاجة إلى مؤسسة مالية، وخارج سيطرة السلطات الوطنية و الدولية. وفي نفس العام، قام بإنشاء "البلوكشين"، وهو يمثل سجلاً للمعاملات في العملة الرقمية، والذي يتيح تبادلاً آمناً للتداول بالعملات الرقمية، وظلت بالتزايد مع مرور الأشهر، وفي ذات العام، قام العديد من المبرمجين بعد نجاح "البيتكوين" بإصدار العديد من العملات الرقمية، من بينها "نيمكوين" التي أنشئت من طرف "فنسنت دور هام"، والتي كشفت في (2011)، وقد أضاف مطوروها نظاماً لم يكن في "البيتكوين" يتمثل في نظام (DNS) الذي يتيح للمستخدمين تخزين معلوماتهم الشخصية بطريقة أكثر أماناً.

12- عام (2012) تم إصدار عملة "الريبيل"، وهي تعمل كعملة رقمية وشبكة إلكترونية للتعاملات المالية، وتقبل هذه الشبكة جميع العملات التقليدية والرقمية، كما تم إصدار "بيركوين"، التي اختلفت عن باقي العملات الرقمية بأنها أو لعملة تستخدم البروتوكول المشترك، مما أدى إلى تعدين المزيد من القطع المعدنية دون استهلاك كمية كبيرة من الكهرباء.

13- عام (2013) أصبح عدد "البيتكوين" المتداولة عبر الشبكات ما يقدر بحوالي 11 مليون وحدة، وزادت قيمة الوحدة حتى وصلت قيمتها إلى 92 دولاراً أمريكياً، مما أدى إلى تجاوز القيمة الكلية "للبيتكوين" المتداول إلى المليار دولار أمريكي، وفي المقابل فقد تم فتح أول صراف إلى بتكوين، وذلك في شهر أكتوبر بمدينة "فانكوفر" في مقاطعة كولومبيا البريطانية في غرب كندا. وهي أكثر المدن المأهولة بالسكان في هذه المنطقة والثامنة على مستوى كندا، والتي أتاحت تحويل عملات "البيتكوين" إلى العملات التقليدية في نفس العام أيضاً (2013) وأعلنت جامعة نيقوسيا في "قبرص" أنها تقبل دفع المستحقات الدراسية عن طريق العملة الرقمية "البيتكوين".

14- عام (2014) أصبح موقع "أوفرستوك Overstock" أول موقع لتجارة التجزئة عبر الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يقبل الدفع بعملة البيتكوين"، وفي نفس العام وبعد أشهر قليلة، أصبح الموقع يقبل العملات الرقمية الأخرى في مواقعه في جميع أنحاء العالم. وفي نفس العام (2014) تم اختراق بورصة (MTGOX) Magic the Gathering Online eXchange الأمر الذي أدى إلى إغلاق الموقع لعدة أيام، وفقدان (8.75) مليون دولار أمريكي، وخسارة الشركة لنحو (400) مليون دولار أمريكي، الأمر الذي أدى إلى إفلاس الشركة.

15- عام 2015 أطلق المبرمج الروسي عملة ومنصة الاثريوم، وهي ليست مجرد نظام دفع مشفر، لكنها منصة لإنشاء عقود ذكية بشكل امن، وقد نجحت نجاحاً كبيراً، حيث تجاوزت قيمتها السوقية بعد تشغيلها بعامين فقط ما يقدر بحوالي 28 مليار دولار.

16- عام (2017) وفي منتصف شهر سبتمبر تحديداً وصل سعر الأوقية من الذهب 1331.65 دولار أمريكي، بينما وصل سعر قطعة بيتكوين الواحدة إلى ما يعادل 33630.42 دولار. وفي نفس العام أصبحت شركة "LedgerX" أول منصة لتداول العملات الرقمية التي

تحصل على موافقة لجنة تداول السلع الآجلة في أمريكا، للعمل كبورصة للعقود التي تتم بالعملات الرقمية.

17- عام (2017) وتحديداً في شهر سبتمبر قامت روسيا قبل هذا الوقت بسنة بحظر التعاملات بالعملات الرقمية بالبلاد، وقد كانت عقوبات كبيرة لمن يخالف هذا الإجراء تصل إلى السجن لمدة سبع سنوات، لكن في عام (2017)، تغير الموقف كلياً وأعلنت الحكومة الروسية أنها تسعى لتقنين استخدام العملات الرقمية. (محمد علي، 2021، الصفحات 133-135)

ثالثاً: عوامل ظهور العملات الرقمية

تتمثل أهم أسباب استخدام العملات الرقمية في عدم وجود أي وسطاء أو طرف ثالث للتحقق من مصداقية الصفقات، مما يجعل المعاملات سريعة، كما توفر العملات الرقمية مثل بيتكوين بديلاً أرخص وأسرع بكثير من المعاملات النقدية خاصة بالنسبة إلى الشركات أو المستهلكين الذين يقومون بنقل الأموال عبر الحدود أو المتاجر التجزئة التي تقوم بقبول المدفوعات من الزبائن عبر الإنترنت، علاوة على ذلك يمكن القيام بالمعاملات بسهولة من قبل أي شخص لديه هاتف جوال أو متصل بشبكة الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك فإن رسوم المعاملات ضئيلة بالمقارنة مع رسوم معاملات بطاقات الائتمان، ويرى العديد من الخبراء أن استخدام العملات الرقمية للمعاملات يقلل من المخاطر المرتبطة بطرق الدفع عبر الإنترنت التقليدية التي من المحتمل أن تستعمل من قبل " الهاكرز " لكشف البيانات الشخصية أو تفاصيل الحسابات المصرفية. (محمد علي، 2021، الصفحات 135-136)

الفرع الثالث: خصائص العملات الرقمية

تتميز العملات الرقمية بمجموعة من الخصائص الفريدة التي تجعلها مختلفة عن العملات الرقمية وتمنحها قيمة وجاذبية خاصة في عالم التمويل الرقمي وتشمل :

- غير ملموسة وليس لها أي وجود فيزيائي، إنما هي عملات رقمية وهمية افتراضية لا وجود لها حقيقة في
- أيدي الناس، ومشفرة أي لا يُعرف أصحابها ولا يمكن تتبع عمليات البيع والشراء التي تتم بها حول العالم. (عامر، 2019، صفحة 275)

- اللامركزية في تنفيذ المعاملات وعدم الحاجة إلى وجود طرف ثالث في المعاملة، وهو الذي سيرم بشكل مباشرة مع الاستغناء على الوسائط المركزية في ضمان التسويات النقدية، في صورة البنوك المركزية أو حتى البورصات أو هيئات الرقابة المالية عبر المركزية. (عبدالقادر دندون، 2021، صفحة 399)
- التذبذب الكبير في أسعار هذه العملات، فقد ترتفع بشكل جنوني في فترة وجيزة، وقد تنخفض كذلك، بحيث يكون المالكون لها على مخاطر كبيرة فقد يتحقق لهم ربح كبير أو خسارة كبيرة غير متوقعة في عشية وضحاها ومن غير مقدمات ومن غير وجود أسباب منطقية أو تحليل اقتصادي (عامر، 2019، صفحة 275).

الشكل رقم 01: تذبذب أسعار عملة البيتكوين



المصدر : موقع (http://swww.google.com-finance)

- إمكانية إصدارها من أي شخص في العالم يتقن استخدام علم الحاسوب والبرمجيات والخوارزميات الرياضية.
- عدم وجود سلطة رقابية أو قانونية عليها، فهذه العملات موجودة على الشبكة العنكبوتية، وتنتقل من بلد إلى آخر بكل حرية ودون أية حواجز أو حدود، ولعل البيتكوين أبرز نموذج لنشاط اقتصادي حر، حيث الأدبيات الاقتصادية الرأسمالية على ترسيخ مفهوم الحرية الاقتصادية في الإنتاج والتملك والتبادل وتقليل القيود والحواجز في انتقال رؤوس الأموال من مكان إلى آخر، هاهي عملة البيتكوين جاءت كتطبيق عملي وواقعي لهذه الأفكار، حيث لا رقابة محلية ولا دولية عليها، ولا قيود ولا ضوابط لها، ولا تقنيات ولا تشريعات، بل هي عبارة عن نقود تسبح في الفضاء الإلكتروني بكامل حريتها.

- عدم وجود أي غطاء لهذه العملات سواء من الذهب والفضة أم من العملات الدولية الأخرى كالدولار و اليورو او غيرها.
- عدم وجود وسطاء بين البائعين والمشتريين لهذه العملة ،بل لا حاجة إلى وسطاء لأن عملية التبادل تتم بسهولة وسرعة فائقة عن طريق شبكة الإنترنت من خلال مبدأ الند بالند (PEER TO PEER)،ومن غير تكلفة أو رسوم مادية كالموجودة في تحويلات الأموال المعهودة.
- إن التعامل بهذه العملات إنما يكون على شبكة الإنترنت فقط ،فلا يمكن الذهاب إلى البنوك أو أية مؤسسة مالية أخرى لإجراء معاملات يكون «البيتكوين» طرفاً فيها على سبيل المثال. (عامر، 2019، الصفحات 276-277)

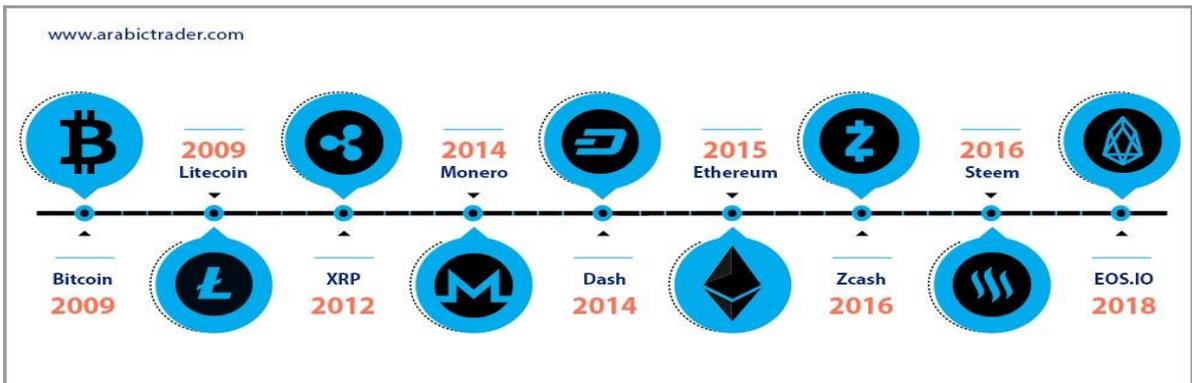
المطلب الثاني: أنواع العملات الرقمية

- تنوعت العملات الرقمية على مر السنين وظهرت العديد من الاصناف التي تختلف في خصائصها واستخداماتها . في ما يلي يكمن تقسيم العملات الرقمية باعتبارين:
- الاعتبار الأول: هو مدى لامركزيتها-عملات لامركزية في إصدارها ولا مركزية في تداولها ،وتظم البيتكوين (the coin) والعملات اللامركزية البديلة (Altcoins) كالاثيريوم وغيرها ،وتستقل هذه العملات بسجلها الخاص (Blockchain)،ولا مركزية في تداولها : تضم العملات المستقرة (Stablescoins) وغالبية التوكنات tokens
 - الاعتبار الثاني : هو الغرض المالي منها :- عملات الغرض منها القيام بدور مستودع القيمة ووسيلة تحويل الأموال والدفع الإلكتروني، وتدخل فيه العملات المشفرة والعملات المستقرة(Stablescoins) -وعملات أوتوكنات الغرض منها تمويل مشاريع خاصة مقابل قسائم تتيح الاستفادة من خدمات المشروع مستقبلا أو لتملك جزء من ملكيتها (Utility tokens). رموز الأمان ونستعمل أحيانا مصطلح "عملات " لها جميعا تجوز او تماشيا مع الاستعمال الشائع ،وإلا فهي أصول رقمية ، العملة الرقمية هي العملات المشفرة ،أما العملات المستقرة فهي على نفس مبدأ العملات التقليدية في الإصدار و لكن على هيئة رقمية ومن مصدر مركزي خاص. (شخار، 2021، صفحة 112)

لذا يمكن اعتبار العملات الرقمية Digital currencies مجموعة كلية تضم تحتها العملات المشفرة cryptocurrencies والعملات المستقرة stablecoins وعملات البنوك المركزية الرقمية CBDC، والتوكونات أو القسائم tokens، ولا يزال استعمال هذه المصطلحات غير منضبط في سوق التداولات و يطلق على الجميع (cryptocurrencies)، والذي يهمننا في معرض بحث الأحكام هي المعاني والأوصاف لا الأسماء والمصطلحات. ويبلغ عدد هذه العملات الرقمية بمختلف أنواعها الآلاف، وأوصلتها بعض الدراسات إلى حوالي ثمانية آلاف عملة، تبلغ قيمتها السوقية حوالي 2.5 تريليون دولار تشكل قيمة أكبر عمليتين مشفرتين منها حوالي 61%؛ نسبة البيتكوين منها حوالي 42% والإيثريوم 19%، ويبلغ حجم التداول اليومي الكلي حوالي 126 تريليون دولار، في أكثر من 300 منصة تداول، من أشهرها: Bithumb، K.Binance، Coinbase، Bitfinex، bitFlyer، Bitso، K.BitMEX، TCC، coincheck، Ftx.....

وتحظى البيتكوين بالثقة الأعلى بين المتعاملين، وهذا راجع لعدة أسباب لعل أهمها الأقدمية، وكذا عدم معرفة مؤسسها، وهو أمر يعده البعض ميزة اقتصادية، فلجميع العملات البديلة (altcoins) تقريباً فريق يديرها؛ هو من بدأ المشروع وسوق له، وكان لهذه الفرق أفضلية في تعدين عدد كبير من العملات قبل أن تعرف هذه العملات من احد (شخار، 2021، الصفحات 111-114).

الشكل 02: يوضح أشهر العملات الرقمية



المصدر : موقع موقع المتداول العربي www.arabictrader.com

المطلب الثالث: أهمية العملات الرقمية

في ظل التحولات السريعة في العالم التكنولوجي، أصبحت العملات الرقمية أحد الظواهر البارزة التي تلقى اهتمامًا متزايدًا في الأوساط المالية والاقتصادية على مستوى العالم. تعتبر العملات الرقمية تطورًا ثوريًا في نظام التمويل والعملات التقليدية، حيث تمتلك عدة جوانب تجعلها ذات أهمية كبيرة.

الفرع الأول: أهمية العملات الرقمية في التمويل

1. **التشفير والأمان:** تتيح تقنية البلوكشين أو ما يعرف في الأوساط تقنية سلاسل الكتل

Blockchain والتي تعني في إطارها العام مجموعة السجلات والمعاملات الرقمية المشفرة وفق

بروتوكولات خاصة بين مستعملي الخدمة - (واخرون د.، صفحة 399) إمكانية النقل الآمن

والقابل للتحقق للقيمة بين الأطراف التي لا تثق ببعضها البعض دون الاستعانة بطرف ثالث موثوق

به بشكل متبادل . (Casey, Crane, Gensler, Johnson, & Narula, 2018, p. 14) ، تتم عملية التشفير عبر إنشاء رموز تحمي سرية بيانات المستخدمين . ويجول التشفير جميع

البيانات إلى صيغة من الممكن قراءتها ويتم فك رموزها من قبل المستخدمين المصرح إليهم فقط حيث

2. يتم نقل البيانات بأمان وسهولة دون انتهاكها من قبل أشخاص أو جهات غير مصرح لهم بذلك.

(عبدولة، 2022).

3. **التكلفة المنخفضة:** احدهم استخدامات العملات الرقمية الرئيسية هو تحويل الأموال، في تبادلات

العملات الرقمية يتم تقليل رسوم المعاملات التي يدفعها المستخدم إلى مبلغ ضئيل أو ربما تصالي

صفر وتتم بشكل مباشر بين حسابات المستخدمين وبسرعة.

(<https://www.arabictrader.com>).

4. **الوصول العالمي:** تمكن العملات الرقمية الأفراد والشركات من إجراء المعاملات المالية بسهولة عبر

الحدود الوطنية، مما يفتح الباب أمام التمويل الدولي والتجارة العالمية بشكل أكبر.

5. **الشفافية والتتبع:** يقوم البرنامج الخاص بالعملات الرقمية بتخزين كل العمليات التي يتم القيام بها في

سجلات البلوكشين ، وبالتالي يكون بإمكان أي شخص يملك محفظة للعملة معرفة عدد العملات

التي يملكها المتعامل الآخر وعدد المعاملات التي تمت من خلال المحفظة . (المسيح، 2021، صفحة 2020)

الفرع الثاني: أهمية العملات الرقمية في الاستثمار

1. **تنوع المحفظة:** يعتبر تنوع المحفظة الرقمية هو إدارة المخاطر بشكل جيد فالهدف هو خلط العملات الرقمية المختلفة المخاطر من اجل تنوع في نوع الربح وإدارة الخطورة فاذا فشلت بعض الاستثمارات ربما تنجح بعض الاستثمارات الأخرى. (شرقي، 2022)
2. **الانتشار الجغرافي الواسع:** على المستوى العالمي وتخطي الحدود التقليدية للدول في ظل غياب الوساطة في عمليات التبادلات الرقمية. وبذلك العملات الرقمية تمكن المستثمرين من الوصول إلى فرص استثمار في جميع أنحاء العالم وبسهولة. (واخرون د.، صفحة 401)
3. **الاستجابة السريعة:** بفضل الطبيعة الرقمية والمرونة في التعامل مع العملات الرقمية، يمكن للمستثمرين الاستجابة بسرعة للتغيرات في السوق واتخاذ القرارات المناسبة.

الفرع الثالث: أهمية العملات الرقمية في الاقتصاد

1. **الابتكار والتقدم التكنولوجي:** تمثل العملات الرقمية جزءاً من التقدم التكنولوجي في الاقتصاد، وتسهم في دفع عجلة الابتكار وتحسين البنية التحتية للتمويل والمعاملات المالية.
2. **تحسين الكفاءة الاقتصادية:** يمكن للعملات الرقمية أن تساهم في تحسين الكفاءة الاقتصادية من خلال تقليل التكاليف والزمن المطلوب لإجراء المعاملات المالية.
3. **الوصول إلى الخدمات المالية:** تسهل العملات الرقمية الوصول إلى الخدمات المالية للفئات الغير مصرفية والمحرومة في الاقتصاد، مما يعزز التمكين المالي والشمول المالي.

المطلب الرابع : طرق الحصول على العملات الرقمية

في عصرنا الحالي، أصبحت العملات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية التي نشهدها، وأصبحت وسيلة مهمة لتبادل القيمة والاستثمار. ومع تزايد الاهتمام بهذه العملات، يبحث العديد من الأفراد

عن طرق للحصول عليها. مع تنوع الطرق المتاحة، يمكن للأفراد اختيار الأسلوب الذي يناسب احتياجاتهم ومواردهم للحصول على العملات الرقمية والمشاركة في هذا العالم المتطور والمتغير باستمرار.

الفرع الأول: الطريقة الأولى

من خلال شرائها من المواقع الإلكترونية أو منصات البيع الإلكترونية المتخصصة في بيع هذه العملات على شبكة الإنترنت، أي الحصول على العملة الرقمية من عميل آخر عن طريق البيع والشراء بالدخول على منصات تداول العملات الرقمية. (العمارات، 2023، صفحة 87). والتي تعتبر بمثابة أسواق عالمية لبيع وشراء العملات الرقمية، وهي طريقة سهلة ومتاحة لأي أحد، فمجرد أن تقوم بإنشاء حساب إلكتروني ومحفظة إلكترونية على جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو حتى على هاتفك من خلال التطبيقات المتوفرة فانك تقوم بشراء ما تريد من هذه العملات . (عامر، 2019، صفحة 274)

الفرع الثاني: الطريقة الثانية

من خلال توليد العملة وإصدارها عبر شبكة الانترنت وإضافتها إلى المحفظة، وهذه الطريقة هي الطريقة الوحيدة لتوليد العملة الرقمية، وتسمى عملية التنقيب أو التعدين. (العمارات، 2023، صفحة 87) وهي طريقة صعبة ومعقدة للغاية ولا يمكن لأي أحد القيام بها، وسميت بالتعدين أو التنقيب تشبيهاً بعملية استخراج الذهب من باطن الأرض، وتعتمد فكرة (التعدين) أساساً على برنامج يتم تنصيبه على حاسوب المستخدم الذي يوفر حماية بالغة جداً بفعل التبادلات التي يمكن وصفها بالسرية في بعض الدول، لأن قيمة العملة تنتقل من حاسوب إلى آخر بشكل مباشر بلا وسيط أو رسوم تحويل، فمجرد أن يقوم المستخدم بتحميل وتفعيل برنامج أو تطبيق «البيتكوين» يبدأ هذا البرنامج بإنتاج عملات غير قابلة للتكرار من خلال مبرمجات متخصصة يطلق عليها عمليات التعدين أو التنقيب (Mining)، ويتم تشغيلها على برامج خاصة، صممت لإصدار كمية محددة بصورة سنوية، ويتم تخفيض هذه الكمية إلى النصف كل أربع سنوات.

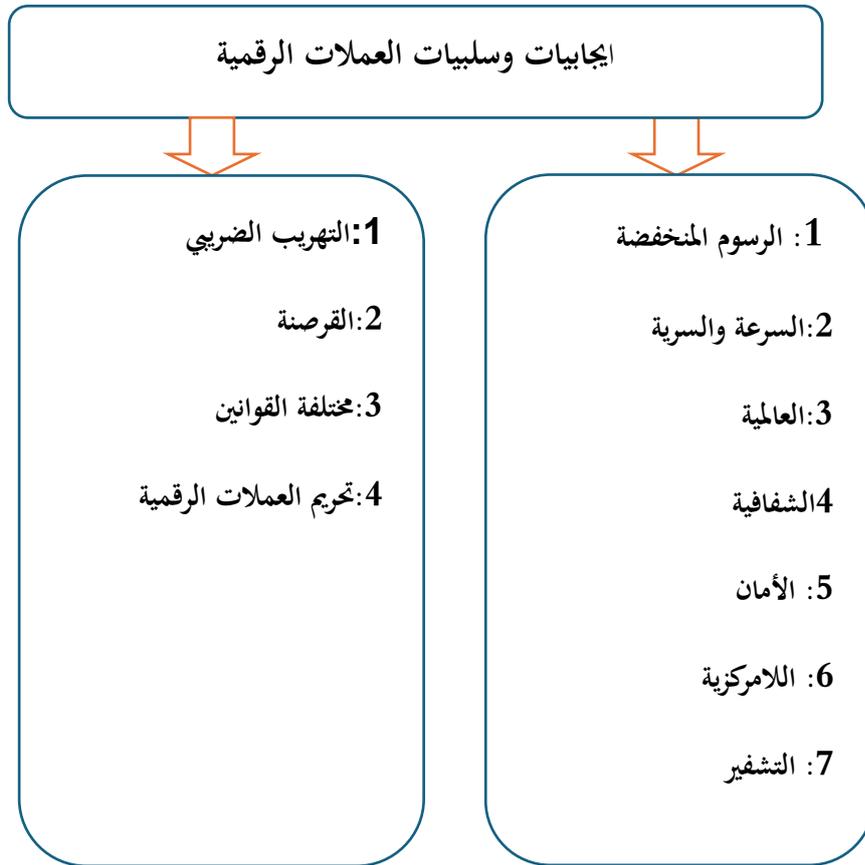
وبشكل مبسط فإن البرنامج ينقب افتراضياً ووفق برمجة معينة عن العملات، ولكن جودة وقوة عملية التنقيب هذه تكون حسب قوة معالج جهاز الحاسوب؛ فكلما كان معالج الجهاز أقوى كانت عملية التنقيب أفضل، وبالتالي ينتج عنهما توليد للعملة بشكل أكبر، ولكن عملية التعدين أو التنقيب ليست بتلك السهولة، حيث يتطلب الأمر من المستخدم حل الكثير من الألغاز والمعادلات لكشف سلسلة طويلة من الأرقام والحروف

الإصدار « العملات الرقمية » وتحويله إلى محفظة إلكترونية، وكلما ازدادت عمليات التعدين أصبحت الألغاز أصعب، ويتطلب حلها برامج حاسوبية متخصصة، ولذلك يحرص المستخدمون للنظام على التزود بأجهزة حاسوب قوية وبرامج متخصصة متقدمة لإصدارها. (عامر، 2019، الصفحات 274-275)

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات العملات الرقمية

في ظل التحول الرقمي الذي نشهده في العالم، تثير العملات الرقمية الكثير من الاهتمام والجدل، حيث تتميز بمجموعة من الإيجابيات والسلبيات التي يجب مراعاتها عند التفكير في استخدامها أو الاستثمار فيها، وبيان ذلك في الآتي:

الشكل 03: إيجابيات وسلبيات العملات الرقمية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد (توبي و شرقي، 2021) و (شطا، 2022)

الفرع الأول: ايجابيات العملات الرقمية

من أهم ايجابيات التي تتميز بها العملات الرقمية، والتي تزيد من قبول المتعاملين بها، هي كالاتي:

1. الرسوم المنخفضة: تتميز هذه العملة بأن المتعامل فيها لن يدفع أية مصاريف على النقل والتحويل كالتي تتقاضاها البنوك وشركات بطاقات الائتمان عادة، فلن يكون حاجة إلى وسيط بين الزبون وبين التجار لنقل المال، لأن العملة لم تنتقل، بل رمز العملة هو ما خرج من محفظة المشتري ودخل إلى محفظة البائع، كما أنه لا يوجد عليها رسوم تحويل.

2. السرعة والخصوصية والسرية: لا يمكن مراقبة عمليات البيع والشراء التي تتم بواسطتها أو التدخل فيها، وهذه نقطة ايجابية لمن يريد الخصوصية، كما أنها تقلل من سيطرة الحكومات والبنوك، حيث يمكن نقلها في أي وقت، وإلى أي مكان دون أن تمر على أي هيئة رقابية أو بنك.

3. العالمية: فهي لا ترتبط بموقع جغرافي معين فيمكن التعامل معها وكأنها عملة محلية، لأنها متوافرة على مستوى العالم، ولا توجد دولة تستطيع أن تحظرها، لأنها لا تخضع لسيطرتها. كما لا يمكن أن تتعرض للمصادرة أو غير ذلك من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها التحويلات بالعملات.

4. الشفافية: يقوم برنامج العملات المشفرة بتخزين أي عملية يتم القيام بها، فإذا كان شخص ما يمتلك محفظة العملات المشفرة، فيمكن لأي شخص آخر أن يعرف عدد العملات التي يمتلكها صاحب هذه المحفظة، وعدد المعاملات التي تمت من خلالها، حيث يشاهد الجميع وبشفافية تامة حركة تنقل العملة بين المحافظ، ولكن وفي نفس الوقت لن يستطيع أحد معرفة هوية مالكيها.

5. الأمان: تعد تقنية التشفير المستخدم واحدة من أكبر المشاريع المحوسبة الموزعة في العالم، مما يجعل من الصعب تزويرها أو إعادة استنساخها، كما يمكن للمستخدمين تشغيل ممارسات الأمان الحماية أموالهم، بتوفير درجات عالية من الأمان ضد السرقة، لهذا لديها سجل أمان قوي جدا. (توبي و شرقي، 2021، الصفحات 185-186)

6. اللامركزية: تتميز العملات الرقمية بعدم وجود سلطة مالية مركزية تصدر عنها أو تشرف على تداولها، فهي تصدر عن جهة مجهولة، كما أنها هي عبارة عن عملات افتراضية تشفيرية هدفها هو السماح

للمستخدمين بإرسال مبالغ مالية لبعضهما البعض على الإنترنت عبر شبكة الند دون الحاجة إلى سلطة مركزية لمراقبة عمليات الدفع والتحويل وهذا مع المحافظة على مجهوليتها.

7. **التشفير:** العملات الرقمية تعتمد علي تغيير شكل المعلومات الخاصة بالعملة إلى شكل آخر باستخدام المعادلات الرياضية أو ما يسمى بخوارزميات التشفير، وهذا يتطلب توفر قيم معينة تستخدم كمفتاح عملية التشفير ، ونتيجة عملية التشفير تتحول البيانات من بيانات مقروءة إلى أخرى غير مقروءة مشفرة لحجب الاطلاع عليها من قبل الأشخاص غير المخولين لقراءتها أو التعامل معها.

8. **وسيلة تداول لتجنب الأمراض المعدية:** العملة الرقمية لها مجال عمل غير فيزيائي أي أن مجال عملها هو الانترنت أي يستطيع الشخص البيع والشراء عن طريق الانترنت والبعد عن الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق تداول النقود وذلك خاصة في وقتانتشار وباء فيروس كورونا. (شطا، 2022، الصفحات 1809-1810)

الفرع الثاني: سلبيات العملات الرقمية

بما أنه هناك ايجابيات للعملات الرقمية فانه هناك سلبيات مصاحبة لاستخدامها، يمكن عرضها فيما يلي:

1. **سرية العملة و تشفيرها:** فالسرية والخصوصية ميزتان ايجابيتان، إلا أنها تنعكس ببعض السلبيات على العملة، لأنها تعطى بعض السهولة للعمليات المشبوهة وغير القانونية التي تتم من خلال شبكة الانترنت فالخصوصية التي توفرها هذه العملة جعلتها مقصدا للعمليات غسيل الأموال وبيع المنتجات المسروقة والممنوعة كالمخدرات، بحيث يصعب على الجهات الأمنية تتبع مصدر العملة.

2. **التعدين.:** من أهم العوائق التي تقف أمام انتشار استخدام البيتكوين في العالم هي صعوبة تعدينها

إصدارها واسطة المستخدم العادي نظرا لتعقد برامج الوصول إليها وتعقد العمليات الحسابية اللازمة لإجراء عمليات التعدين مع أنه يتاح تعدين العملة للجميع من ناحية النظرية .ومن جهة أخرى فإن الشكوك المصاحبة لعملية التعدين تعد من السلبيات التي تواجهها هذه العملة أيضا، فلا أحد يعرف على وجه الدقة ما هي المعادلات التي يقوم الجهاز بحلها

3. **سعر العملة:** يشكل سعر العملات الرقمية وتقلباتها الكبيرة مشكلة كبرى للمتعاملين بها، كما أنها قد تحد من مدى انتشارها وقبولها، ومن جهة أخرى فإن السعر المتذبذب للعملة بسبب المراهنات يشجع

المحتالين في استغلال ذلك عن طريق مواقع وهمية لتبادل العملة، حيث يقومون بمحاكاة شن هجوم إلكتروني عليها لإحداث فزع بين المتعاملين مما يؤثر سلباً في قيمة العملة، فيعمدون إلى شرائها بأسعار منخفضة، ثم يبيعها بعد أن تعود القيمة إلى الارتفاع، ما قد يتسبب بخسارة المستخدمين لأموالهم دون أن يكون لهم القدرة على الشكوى أو الاعتراض.

4. **القرصنة:** نظراً أن العملة الرقمية، مخزنة ضمن محفظة رقمية، فإنها معرضة للقرصنة والسرقة والتلاعب في حسابات مستخدميها وتعديلها عن طريق القرصنة، وعلى الرغم من قابلية جميع وسائل الدفع الإلكترونية لتعرضها للمخاطر الأمنية خلال الشبكة إلا أن النقود الافتراضية تتعرض لقدر أكبر من تلك المخاطر. وقد وقعت عدة حوادث قرصنة لمحاظ افتراضية لم تكن محمية بشكل جيد على الأقراص الصلبة، وعند تعرض المستخدم للسرقة من حسابه لا يمكنه استعادة أمواله لأن المجهولية سمة هذه الشبكة، مع عدم إمكانية المتضررين من اتخاذ إجراءات قانونية لملاحقة السارقين.

5. **مخالفة القوانين:** لأنها تسهل عمليات تمويل الإرهاب وغسل الأموال (عبدالقادر دندونواخرون، 2021)

6. **التهرب الضريبي:** حيث سيكون من الصعب على الجهات الحكومية المكلفة بتحصيل الضرائب القيام بربط الضريبة على تلك الصفقات التي تتم بواسطة العملات الرقمية نظراً لأن تلك الصفقات

تتم خفية عبر شبكة الانترنت، كما يمكن أن تتم عمليات شراء وبيع وتحقيق خسائر وهمية، بالإضافة إلى أنها تعتبر من وسائل تهريب الأموال إلى الخارج. (عون الله و عامري، 2023، صفحة 217)

7. **تحریم العملات الرقمية:** من الناحية الشرعية يرى أن العملات الرقمية وتحديدًا عملة البيتكوين تفتقر إلى المحددات والضوابط الشرعية للنقود، فهذه العملات غير صادرة من جهات سيادية أو بنوك مركزية، ولم تلق القبول العام بين الدول و الأفراد، وهناك من يعارض بشدة التعامل بهذه العملات ويرفض أن تكون وسيطاً للتبادل، بالإضافة إلى أن أسعار هذه العملات متذبذبة بشكل فاحش وكبير نزولاً وصعوداً، لذا حرمة التعامل بهذه العملات بصورتها الحالية، وعدم جواز شرائها أو بيعها أو ادخارها أو استثمارها أو أي وجه من وجوه التعامل. (عامر، 2019، صفحة 285)

المبحث الثاني: مفاهيم حول التداول

التداول هو عملية شراء وبيع الأصول المالية مثل الأسهم، السندات، العملات، والسلع بغرض تحقيق الربح من التغيرات في اسعارها . يشتمل التداول على العديد من المفاهيم الأساسية التي يجب على المتداولين فهمها قبل الشروع في أي عملية تداول. يحضى موضوع التداول في سوق العملات الرقمية باهتمام اقتصادي بالغ خاصة بعد أن شهدت هذه العملات الرقمية تطورا مهما ولتعرف على موضوع التداول يستلزم إيضاح مفهومه ،هدفه وأبعاده،أهم تقنيات المستخدمة في عملية التداول ، قواعده... وهذا ما سنتطرق عليه في هذا المبحث

المطلب الأول: مفهوم التداول

يُعدّ التداول عملية أساسية في الأسواق حيث يقوم فيها المتداولون بشراء وبيع الأصول المالية مثل الأسهم والعملات والسلع بهدف تحقيق الربح. يمكن أن يتم التداول على مدار اليوم في الأسواق التقليدية مثل البورصات، أو على الإنترنت من خلال الأسواق الإلكترونية. يتضمن مفهوم التداول عدة جوانب أساسية، ويشمل أيضاً عدة أساليب واستراتيجيات. فهم مفهوم التداول يمثل الأساس الذي يبنى عليه أي متداول ناجح، ويساعده على اتخاذ قرارات مدروسة وفعّالة في الأسواق المالية.

الفرع الأول: تعريف التداول

أولاً: لغة: ما تأخذه الأيدي مرة بعد مرة". (منظور، 1995، صفحة 37)

ثانياً: اصطلاحاً: هو المبادلات والتداولات التجارية التي تتم عن طريق الوسائل الإلكترونية و الرقمية". (لظفي، 2009، صفحة 43)

وعلى ذلك يشمل جميع المبادلات والصفقات والتدفقات المعلوماتية الخاصة بالسلع والخدمات. وبالتالي فهي تشمل العلاقات بين الشركات المختلفة، وبين الشركات والوزارات والإدارات الحكومية، وبين الشركات والأفراد، وذلك باستخدام الأشكال المتعددة للإرسال والاتصال الإلكتروني مثل: الهاتف والتلفزيون وشبكات الحاسب الآلي والانترنت. (نايلي و لموشي، 2021، صفحة 586)

يقصد به كذلك تعاقب بيع العملات وانتقالها من ذمة إلى أخرى تبعا لعمليات البيع والشراء المتتالية، وقد حاول العديد من الباحثين وضع تعريف للتداول الإلكتروني ويشمل هذا التعريف صور التداول الإلكتروني وأساليبه الدولية التي تشمل التداول عبر الإنترنت، ونرى أن محاولات التعريف تدور كلها حول نطاق استخدام الحواسيب الآلية وتقنية الاتصالات ونظم المعلومات والبرمجيات وغيرها، ومفهوم التداول الإلكتروني يندرج تحت ما يسمى بالاقتصاد الرقمي (DigitalEconomy) حيث يشمل الأخير التجارة الإلكترونية والقطاعات المنتجة والمستخدمه لتقنية المعلومات وأجهزة الاتصالات.

وقد تم تعريفه كذلك في سوق العملات الرقمية كمايلي:

هو عبارة عن تعاقب بيع العملات باستخدام الوسائل الإلكترونية والرقمية وفق مؤشرات أسعاره في البورصة الدولية.ومن خلال هذا التعريف تتضح لنا الخصائص التالية لعملية التداول عملات الرقمية:

- **التعاقب:** أي أن البيع يحصل مرة بعد مرة و ليس مرة واحدة.
- **العملات:** لأنها المقصودة من عملية التداول.
- **الوسائل الإلكترونية و الرقمية:** أي أنها تتم خارج عمليات الصرف التقليدية اليدوية.
- **وفق مؤشرات أسعارها:** لأن سعر البيع و الشراء يتحدد وفقا للمؤشرات الدولية والتي تشتمل على مؤشرات أسعار أخرى كالبترو و المعادن و غيرها من المؤشرات.
- **البورصة الدولية:** لأنها هي مكان تداول العملات وليس في البورصة المحلية لكل دولة و اقتصاد. (نايلي و لموشي، 2021، صفحة 586)

الفرع الثاني: أهداف التداول

يتأثر هدف التداول بعوامل عديدة مثل المعرفة المالية، والخبرة، ومستوى التوقعات، والمخاطرة، والأهداف الشخصية. من المهم أن يكون لدى المتداول هدف واضح ومحدد قبل الشروع في عمليات التداول، حيث يساعده ذلك في اتخاذ القرارات المالية الصائبة وتحقيق نجاحه في الأسواق، فيما يلي بعض الأهداف الشائعة للتداول:

1. تحقيق الربح الشخصي: يعتبر الهدف الرئيسي لمعظم المتداولين هو تحقيق الربح الشخصي. يقوم المتداولون بشراء الأصول المالية بأسعار منخفضة وبيعها بأسعار مرتفعة بهدف تحقيق الربح.
 2. زيادة الثروة: يعتبر التداول وسيلة لزيادة الثروة عن طريق الاستثمار في الأسواق المالية وتحقيق عائد مالي يفوق معدل التضخم ويزيد من قيمة الثروة الشخصية.
 3. تحسين الدخل الشخصي: بالإضافة إلى تحقيق الربح من التداول، يمكن لبعض المتداولين استخدام التداول كوسيلة لزيادة دخلهم الشخصي من خلال تحقيق عوائد إضافية.
 4. تحقيق الاستقلال المالي: يمكن لبعض المتداولين استخدام التداول كوسيلة لتحقيق الاستقلال المالي، حيث يكونون قادرين على كسب دخل كافٍ من التداول لتلبية احتياجاتهم المالية دون الحاجة إلى الاعتماد على دخل ثابت آخر.
 5. تحقيق الأهداف المالية القصيرة أو الطويلة الأجل: يمكن للمتداولين استخدام التداول لتحقيق أهدافهم المالية، سواء كانت هذه الأهداف قصيرة الأجل مثل دفع فاتورة أو تحقيق أرباح سريعة، أو طويلة الأجل مثل توفير للتقاعد أو تحقيق نمط حياة محدد.
- من خلال ما سبق نجد الهدف الرئيسي للتداول هو تحقيق الربح، وهذا يتطلب فهماً جيداً للسوق والقدرة على توقع التغيرات في الأسعار

المطلب الثاني: أبعاد وركائز التداول

ان فهم أبعاد وركائز التداول، يمكن للمتداولين تطوير استراتيجيات فعالة واتخاذ القرارات التداولية الصائبة التي تحقق النجاح في الأسواق

الفرع الأول: أبعاد التداول

يتملك التداول أبعاداً متعددة تمتد من الجوانب المالية إلى الفنية والنفسية. فهم هذه الأبعاد يساعد المتداولين على بناء استراتيجيات قوية وتحقيق النجاح في الأسواق المالية.

أولاً: التحليل الفني **Technical Analysis** :

التحليل الفني هو التحليل الأهم للمتداول في العملات الرقمية، لأنه سيسمح له بالتنبؤ بالتغيرات والتقلبات في أسعار العملات الرقمية، فهو يعتمد على دراسة الأنماط السابقة لسعر العملة الرقمية وتوقعها مرة أخرى قبيل تكرارها. وهو لا يقوم بالتنبؤ بالسعر بالتحديد، ولكنه عوّضاً عن ذلك يتنبأ بوجود ارتفاع في الأسعار أو انخفاض، ويتيح للمتداولين الفرصة لاستغلال هذا التغير من أجل الحصول على أرباح أكبر.

يتم استخدام التحليل الفني كذلك من أجل تقليل المخاطر قدر الإمكان، فهو قادر على أن يوفر نموذج توقعي لما سيحدث في السوق. فيما يلي أهم العوامل التي يتم أخذها في الاعتبار أثناء القيام بتحليل فني: (سليمان، 2022، صفحة 3)

1. دورات السوق: **Market Cycles**

الأسواق المالية كسوق العملات الرقمية لها أنماط محددة، استطاع بعض الخبراء وعلماء الاقتصاد تحديدها، هذه الأنماط تظل تتكرر وتكرر مرة تلو الأخرى. سبب هذا التكرار هو كون الأسعار معتمدة بشكل أساسي على تصرفات المتداولين بالإضافة إلى التغيرات في الأحداث العالمية خاصة القريبة منها للقطاع المالي والاقتصادي. وتنقسم الدورة الواحدة إلى أربع مراحل أساسية مرحلة التراكم **Accumulation** ، مرحلة الازدهار **Mark up** ، مرحلة التوزيع **Distribution** ، وأخيراً مرحلة الهبوط **Decline** .

مراحل الصعود في دورات السوق تسمى بسوق الصاعد **Bull Market** ، بينما مراحل الهبوط تسمى بسوق الهابط **Bear Market** (سليمان، 2022، صفحة 4)

2. الدورات النفسية **Psychological** :

هي دورات تشبه دورات السوق، ولكنها تركز أكثر على المتداولين في السوق، نعم، المتداولين أو الأشخاص أنفسهم، فهم في النهاية الذين يحركون السوق ويحددون تقلباته عن قصد أو بغير قصد. وتصف الدورات النفسية تلك التصرفات والسلوكيات التي يميل إليها المتداولين في كل مرحلة من مراحل دورات السوق خاصة المبتدئين منهم، وفهم هذه التصرفات وتوقعها سوف يجعل المتداول قادراً على تحقيق أرباحاً أكبر وتوقع حركة السوق بشكل أدق .

بالطبع على المتداول أن يترك مشاعرهم من جهة قبل الدخول إلى عالم التداول، ولكن هذا لا يمنع استغلال معرفة تصرفات الأشخاص الآخرون وتحقيق الأرباح من ورائها. وبشكل عام تأثير المشاعر والعاطفة والاندفاع يجعل الكثير من الأشخاص يقومون بفعل أخطاء جسيمة يندمون عليها فيما بعد.

ومن ضمن تلك المشاعر التي يجب على المتداول تركها على جهة هي الفومو FOMO أو الخوف من تضييع الفرصة، وهو شعور يسبب الكثير من الخسائر للعديد من المتداولين و المستثمرين. فمع الشراء بدون دراسة كفاية بهدف فقط عدم تفويت الاستثمار أو التريند، قد يتسبب هذا في كون المتداول اشترى العملات بسعر باهظ وستخسر الكثير من الأموال بدلاً من ربحها.

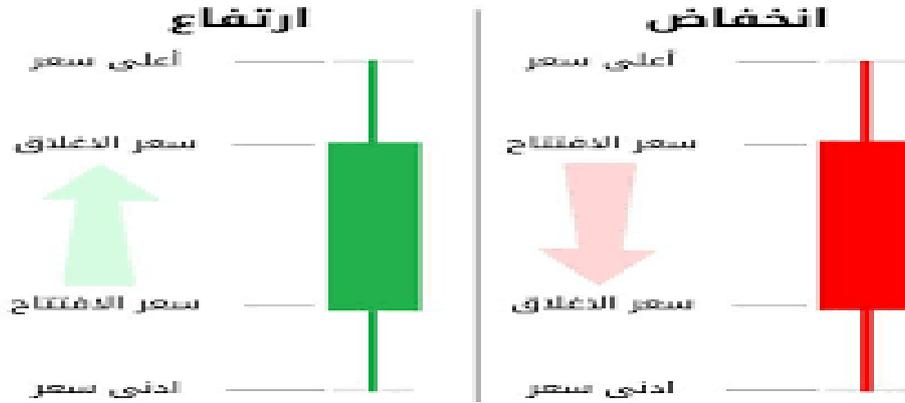
3. تقليد المتداولين الكبار:

تقليد المتداولين أو كما يقولون بالإنجليزية مطاردة الحيتان "The Chasing Whales" هو واحد من أهم عوامل التحليل الفني التي يقوم بها المتداول بمعرفة التحركات القادمة لكبار المتداولين المتحكمين بالسوق، فمثلا قد ترتفع قيمة العملات إذا تم دعمها من قبل أشخاص مؤثرين، مثلما حدث مع عملة الدوجكوين Dogecoin حينما دعمها " ايلون ماسك". أو بالعكس قد تنخفض قيمتها بشكل حد في حال تلقت ضربة من أحد الحيتان الكبار، أيضا مثلما حدث مع البيتكوين بعد إعلان " ايلون ماسك" عدم إتاحة شراء سيارات تسلا باستخدام عملة البيتكوين. معرفة أو توقع حركات الحيتان الكبار هذه قبل حدوثها سوف يجعل هيتوقع السوق وتقلبات الأسعار بشكل صحيح ما سيكسب المتداول الكثير من الأموال. التحليل الفني هو الوسيلة التي يعتمد عليها معظم المتداولون من أجل التنبؤ بحركة السوق. (سليمان، 2022، الصفحات 5-6)

يتم اثناء التحليل الفني بمجموعة متنوعة من الادوات التي تسمح للمتداولين بتحليل السوق بدقة فيما يلي ثلاث ادوات اساسية يمكنها احداث ثورة في طريقة تحليل اتجاهات وانماط السوق:

- الشموع اليابانية: لاغنى عن الرسوم البيانية للشموع اليابانية في التحليل الفني، حيث تقدم تمثيلا مرئيا غنيا لحركة السعر خلال مدة زمنية محددة لا تكشف هذه الرسوم البيانية عن تحركات الاسعار فحسب بل توفر ايضا رؤى حول معنويات السوق، مما يساعد المتداولين على تحديد انعكاسات الاتجاه المحتملة والنماذج الاستمرارية.

الشكل رقم 04: الشموع البيانية



المصدر: موقع صناع الامل www.almaal.org

- المتوسطات المتحركة: تعتبر المتوسطات المتحركة عنصرا اساسيا في مجموعة ادوات المحلل، حيث تعمل على تخفيف تقلبات الاسعار لتسليط الضوء على الاتجاهات الاساسية فهي تساعد المتداولين في تحديد اتجاه زخم السوق والتنبؤ بالانعكاسات المحتملة مما يجعلها ضرورية للتخطيط الاستراتيجي لمعرفة الاتجاه.

الشكل رقم 05: متوسط متحرك



المصدر: <https://mena.immfx.com>

- مؤشر القوة النسبية RSI وهو الذي يقيس سرعة وتغيرات تحركات الاسعار والزخم نيعتبر مؤشر القوة النسبية مثاليا لاكتشاف ظروف ذروة الشراء او ذروة البيع حيث يمكنه الاشارة إلى الانعكاسات الوشيكة .

ثانيا: التحليل الأساسي Fundamental Analysis

أما عن التحليل الأساسي فهو عبارة عن طريقة لتقييم العملات الرقمية، ويتم استخدامه كوسيلة من قبل المستثمرين لمعرفة ما إذا كانت هذه العملة الرقمية تستحق الاستثمار فيها أم لا .وهو عبارة عن مجموعة من الأساليب التي تهدف للتعرف ما إذا كان سعر العملة الرقمية عادلاً ومناسباً مع قيمتها الحقيقية أم لا، هذا بالطبع يتم من خلال العديد من العوامل الاقتصادية والمالية المعقدة .

التحليل الأساسي بشكل عام يختص بالنظر في الفائدة والقيمة الحقيقية للأصل، وفي حالة العملات الرقمية هنا القيمة والاستخدام لكل عملة ومصيرها في المستقبل، أي أنه يركز أكثر على التقنية نفسها من التركيز على تقلبات وتغيرات الأسعار في الأسواق. فبالرغم من ضرورة التحليل الأساسي في العديد من المجالات الأخرى مثل الفوركس وتداول الأسهم وغيرها، فإنه غير مستخدم كثيرا في مجال تداول العملات الرقمية. فحتى الآن لا توجد قواعد واضحة للعمل من أجل القيام بتحليل أساسي للقيم الخاصة بالعملات في السوق، خاصة وأن عوامل التحليل الأساسي لا تؤثر إطلاقاً على أسعار العملات الرقمية.

يمكننا القول بأن التحليل الأساسي يتنبأ من خلال رؤية الصورة الكبرى وقيمة التقنية بدلاً من النظر إلى تغيرات الأسعار وتقلبات السوق. ومن أشهر العوامل التي يتم النظر إليها في التحليل الأساسي للعملات الرقمية:

1) مطورين العملة: مجال العملات الرقمية مثل أي مجال آخر يحتوي على بضعة أسماء لامعة وموثوقة،

فإذا قام أي واحد منهم بتبني تقنية ما أو قام هو نفسه بتطويرها، فإنها تستمد الكثير من الزخم منه شخصياً، خاصة لو كان لها خصائص مميزة عن باقي العملات أو أنها متخصصة في مجال ما بعينه.

2) التقنية: المحترفين من المستثمرين يرون قدرات تلك العملات الرقمية والتأثير الذي من الممكن أن تقوم

بها لتقنية من ورائها، وهكذا فإنهم يستثمرون في التقنية أكثر من كونهم يستثمرون في العملات ذاتها.

(3) **الاجتمع الخاص بتلك العملة:** قد يتحقق كل شيء، ولكن يصطدم المستثمر أو المتداول حتى بأن العملة الرقمية ليس لديها مؤيدين أو معجبين كثيرين، وبالتالي سيتعرض للكثير من المشاكل أثناء إتمام عمليات البيع والشراء، كما أنه سيحد من نمو العملة وزيادة قيمتها في المستقبل.

(4) **العلامة التجارية و التسويق:** من الهام كون العملة قادرة على أن تؤسس لعلامة تجارية قوية خاصة بها وأن تستطيع التسويق لنفسها لدى المستثمرين والمتداولين الجدد، فهذا سيساعد بشكل كبير على زيادة قيمة هذه العملة في المستقبل. (سليمان، 2022، الصفحات 6-7)

الفرع الثاني: ركائز التداول

أولاً: طلب السوق Market Order :

طلب السوق هو النوع القياسي أو النوع التقليدي من أنواع الطلبات الذي يسمح للمتداولين ببيع وشراء العملات الرقمية على الفور وبمرونة حسب الأسعار الموجودة في السوق في تلك اللحظة. فالمتداول ملزم فقط بتحديد عدد العملات الرقمية التي تريد بيعها أو شرائها، وستقوم المنصة بتوفير أفضل عرض ممكن لك على الفور، هذا الطلب هو الأبسط والأكثر سهولة بين كافة أنواع الطلبات، والكثير من المتداولين يستخدمونه طوال الوقت. ولكنه أيضاً يحتوي على الكثير من المخاطرة، فالمتداول يقوم بالبيع أو الشراء حسب الأسعار الحالية الموجودة التي من الممكن أن ترتفع أو تنخفض في اللحظة التالية، وبهذا ستسبب له بالخسارة. (سليمان، 2022، صفحة 8)

ثانياً: الطلب المحدود Limit Order

هذا النوع من الطلبات مختلف كثيراً عن طلب السوق أو الطلب التقليدي، فالمتداول و الذي يقوم بتحديد أسعار البيع والشراء التي يريدونها. مثلاً إذا أراد متداول بيع 5 عملات رقمية بسعر 1000 دولار للعملة الواحدة، فهو يقدم طلب محدود، ومن ثم ينتظر حتى يتوافر مشتري بهذا السعر، وهكذا تتم عملية التداول بأقل خطورة ممكنة. هذه الطريقة مرنة للغاية فالمتداول يضع حد أدنى للسعر الذي يريده مثلاً للبيع وتتم العملية إما بهذا السعر أو بسعر أعلى، مما يعطي للمتداولين التحكم الذي يريدونه.

هذه الطريقة بالفعل أكثر أماناً من الطرق الأخرى، ولكنها تنطوي كذلك على بعض العيوب، فأولاً قد يستغرق الطلب الكثير من الوقت حتى يتوفر متداول آخر يوافق على هذه الأسعار. كما أن الطلب قد يتم

جزئيًا فقط، مثلًا في المثال السابق قد تجد أنك بعت 3 عملات فقط بسعر ألف دولار، وتنتظر مشتري آخر يوافق على هذا السعر ليشتري العملتين المتبقيتين.

ثالثًا: طلب التوقف **Stop Order**:

هذا النوع من الطلبات يُستخدم من أجل حماية الأرباح أو تفادي وتحجيم الخسارة، فمن خلاله يستطيع المتداول أن يقوم ببيع أو شراء العملات الرقمية في حالة وصولها لسعر ما يسمى سعر التوقف **Stop Price**. يتم استخدام هذا النوع من الطلبات عادة من أجل إيقاف الخسارة عند الوصول إلى نقطة يتم تحديدها مقدّمًا من قبل المتداول، وهي النقطة التي لا يستطيع تحمل الخسارة بعدها. ويتم في هذه اللحظة بيع العملات حسب طلب السوق **Market Order** باستخدام السعر الخاص بالعملات في السوق الآن .

رابعًا: طلب التوقف المحدود **Stop- Order Limit**:

هذا النوع هو مزيج بين طلب التوقف **Stop Order** والطلب المحدود **Limit Orde** ، ويتم استخدامه أيضًا من أجل تحجيم الخسارة. وهو يتكون من عنصرين أساسيين، وهما :

1. سعر التوقف **Stop Price** : وهو السعر الذي يتم عنده تفعيل الطلب حسب ما يحدده المتداول سواء بالشراء أو البيع.

2. سعر الحد **Limit Order** : وهو السعر الذي يحدد أعلى سعر يود المتداول دفعه من أجل شراء العملات الرقمية أو أقل سعر يود بيع العملات الرقمية به.

كما لاحظنا فإن طلب التوقف **Stop -Order Limit** يشبه كثيرا طلب التوقف العادي **Stop Order**، ولكنه فقط يعطي بعض المرونة الإضافية للمتداولين. فهو يحدد الأسعار التي سيتم بيع العملات الرقمية التي يملكها المتداولون في وقت الأزمات، حتى لا تخسر الكثير من الأموال أو على العكس يحدد الأسعار التي ستشتري بها العملات الرقمية لكي تحصل على أكبر ربح ممكن منها (سليمان، 2022، الصفحات 8-9).

المطلب الثالث: سياسيات وضوابط التداول

في عالم الأسواق المالية، تلعب السياسيات والضوابط دورًا حيويًا في تنظيم النظام المالي وضمان عدالة وشفافية عمليات التداول. تهدف هذه السياسيات والضوابط إلى حماية المستثمرين، وتعزيز استقرار الأسواق، تنظيم الأسواق وضمان عدم وقوع الانحرافات والاحتيال.

الفرع الأول : أهم سياسات التداول

ان سياسات التداول هي مجموعة من القواعد والاجراءات التي تحكم عملية التداول اية عمليات البيع والشراء من اهم سياسات التداول :

أولاً: سياسة الحماية والامان

وهي تشمل الاجراءات والتدابير التي تهدف الى حماية الحسابات والمعلومات الشخصية للمتداولين تتضمن هذه السياسة استخدام تقنيات تشفير لحماية البيانات وتبني اجراءات مصادقة متعددة العوامل وتوفير نظام مراقبة واشعارات للتعرف على الانشطة غير المصرح بها بالضافة الى تحديثات البرامج الامنية . ([https:// chatgptarabic.com](https://chatgptarabic.com))

ثانياً: سياسة التنظيم والتشريعات

وهي مجموعة من القوانين واللوائح التي تحكم عمليات التداول والانشطة المالية في الاسواق المالية تهدف الى ضمان نزاهة السوق وحماية المستثمرين وتعزيز الشفافية والمساءلة في الانشطة المالية .

ثالثاً: سياسة الهوامش والرسوم

تشير الى القواعد والرسوم التي يرضها الوسيط او منصة التداول الالكترونية على المتداولين عند تنفيذ الصفقات وهي تلعب دورا مهما في تحديد تكاليف التداول ويجب على المتداولين فهمها بشكل جيد قبل البدء في التداول الالكتروني تشمل:

- الهوامش وتعتبر هي نسبة الوديعة التي يتعين على المتداول دفعها كضمان لتنفيذ الصفقات .يتم استخدام الهامش لزيادة قدرة المتداول على التداول بمبالغ اكبر مما يمتلكه بالفعل ويكن ان يتم تحديده بنسبة مئوية من قيمة الصفقة .

- الرسوم الليلية او الحفظ تفرض الرسوم الليلية او الرسوم على الحفظ عند ترك المراكز المفتوحة على مراكز الاصول المالية مفتوحة لفترة زمنية محددة ويتم حساب هذه الرسوم بناء على الهامش المستخدم والموقف المفتوح.

- رسوم السحب والايداع تشمل الرسوم التي يتم فرضها عند ايداع الاموال في الحساب او سحبها منه
- الرسوم الاضافية قد تتضمن سياسة الهوامش والرسوم الاضافية اي رسوم اخرى قد تكون مطبقة على خدمات اضافية مثل الاستشارة او التحليل الفني.

رابعاً: سياسة السلامة المالية

تتعلق باجراءات ادارة المخاطر وضمان سيلامة التداول وحماسة المستثمرين من الخسائر الكبيرة تتخذها الشركات المالية والمؤسسات البنكية ومنصات التداول لحماية المستثمرين والعملاء وهي تهدف الى تعزيز الثقة في السوق المالية وتقديم بيئة تداول امنة وموثوقة تعمل على :تأمين الحسابات من الاختراقات والاحتيال الشفافية والافصاح.. (<https:// chatgptarabic.com>)

خامساً: سياسة التحقق من الهوية

يمثل اجراء توثيق الهوية لمقدمي اجراء الزاميا قانونيا حيث تقوم المؤسسات المالية بما في ذلك البنوك ومنصات التداول بالعملة الرقمية ومقدمو الخدمات المالية الاخرون بجمع بيانات الهوية ومعلومات الاتصال من العملاء الحاليين والمحتملين ويتمثل الغرض من ذلك في منع الاحتيال وغسيل الاموال وتمويل الارهابوالانشطة الغير المشروعة الاخرى . مثال على ذلك: تتيح عملية توثيق الهوية الصارمة والشاملة على منصة بينانس تحديد العملاء بدقة وتقييم المخاطر والحفاظ على منظومة جدير بالثقة لجميع المستخدمين وبالتالي الحفظ على منصة متوافقة وآمنة. (<https:// www.binance.com>)

الفرع الثاني: قواعد ومبادئ التداول

يمكن أن يكون عالم تداول العملات الرقمية شغوفاً وغنياً بالقدرات، ولكنه يحمل أيضاً مخاطر لمن ليس مستعداً. نظرًا لأن تاجر العملات الرقمية مبتدئ، فمن الضروري فهم بعض القواعد والمبادئ التي يمكن أن

تساعده على التنقل في هذا السوق المتقلبيما يلي سنقدم بعض القواعد الذهبية التي يمكن أن تساعد المتداولين في تداول العملات المشفرة بنجاح:

(1) **البحث والتفكير:** قبل البدء في تداول العملات المشفرة، من المهم استثمار الوقت في البحث والتعليم. والتعرف على أسس تقنية البلوك تشين والعملات المشفرة المختلفة والمعاملات التي تؤثر على الأسعار. القيام بتسجيل واتباع أحداث السوق والاتجاهات والتطورات التنظيمية.

(2) **البدء بإستراتيجية متينة:** إن تطوير إستراتيجية تداول جيدة التحديد هو المفتاح الأساسي، يجب تحديد الاهداف ونسبة تقبل المخاطرة وأسلوب التداول المفضل (طويل أو على المدى الطويل). يتم تحصيل نقاط الدخول والخروج، وتحدد أوامر إيقاف الخسارة، وتخلص من خطة واضحة لإدارة المعاملات.

(3) **استخدام البورصات ذات السمعة الطيبة:** اختيار عمليات التبادل النقدي ذات السمعة الطيبة مع سوابق جيدة ومعايير الأمان المرتفعة. البحث ومقارنة اللوحات المختلفة للعثور على الخالايا التي تتوافق مع أفضل الاحتياجات. البحث عن الميزات التي تشير إلى إجراءات الأمان الصارمة والواجهات الودية وحدث كبير من العملات المشفرة.

(4) **تنويع المحفظة:** التنويع هو مبدأ أساسي للاستثمار، يجب إعادة مشاركة الأموال مع العديد من العملات المشفرة لإعادة المخاطرة. يمكن أن تساعد المحفظة الجيدة والمتنوعة في تقليل الفرص المحتملة في حالة ضعف أداء العملات المشفرة، مما يزيد أيضاً من فرص تحقيق مكاسب من الاستثمارات الناجحة.

(5) **طريقة إدارة المخاطر:** تعد إدارة المخاطر أمراً بالغ الأهمية في تداول العملات المشفرة. يجب عدم جمع كل الأموال في نفس المبلغ وتجنب إجراء معاملات مهمة للغاية. تحدد نسبة مئوية معقولة من المحفظة لكل معاملة، بشكل عام لا تزيد عن 1 إلى 2% من الأموال بالكامل. يتيح هذا النهج الاهتمام بالفرص ويضمن التخلص من رأس المال الكافي للفرص المستقبلية.

(6) **التعلم من الأخطاء والتكيف معها:** إن تداول العملات المشفرة هو عملية تدريب مستمرة، يجب على المتداول تسجيل معاملاته واستراتيجياته وملاحظاته، ثم يقوم بتحليل نتائجه، والتعرف على

أخطائه، وتكييف نهجه وفقاً لذلك. اطلع على الاستراتيجيات والتقنيات والتعليقات الجديدة للمتداولين التجريبيين. (<http://www.cointribune.com>)

(7) **استثمر فقط ما يمكنك تحمل خسارته:** يأخذ العديد من المستثمرين قروضاً للاستثمار في العملات المشفرة، الأمر الذي قد يكون مفيداً للقليل، ولكن ليس للجميع. سوق العملات المشفرة متقلب للغاية، ويمكن أن يحول المستثمر في أي وقت من الصفر إلى البطل والعكس. كما أن اللامركزية في العملات المشفرة عرضة للعديد من العوامل مثل اللوائح الحكومية والاختراقات وما إلى ذلك.

(8) **وضع العواطف جانبا:** من السهل للغاية على أي متداول أن ينشغل بالإثارة المرتبطة بسلسلة من الانتصارات أو الاكتئاب بسبب الخسائر الفادحة. وفي كلتا الحالتين، النتيجة واحدة؛ التداول المتهور الذي يمكن أن يكون مكلفاً للغاية على المدى الطويل. عند فتح مخططات التداول يجب ان يكون المتداول متأكداً مستعداً عقلياً لتجنب الإضرار بإستراتيجية التداول الخاصة به.

(9) **تجنب FOMO:** هناك الكثير من التلاعب في سوق العملات المشفرة، وهناك العديد من العوامل المسؤولة عن تحريك السوق في الاتجاهات الصعودية و الهبوطية FOMO. يعني الخوف من فقدان الفرصة، ولا ينبغي لنا أبداً شراء Fomo عند أعلى مستوى له ثم البيع عند أدنى مستوى له على الإطلاق، لذا توقع حدوث انخفاضات، يجب التحلي بالصبر، وعدم الالتحاق بالقطار الجاري. الإستراتيجية الأفضل هي عندما يكون الآخرون متحمسين كن خائفاً، وعندما يكون الآخرون خائفين كن متحمساً.

(10) **استخدام وقف الخسارة:** وقف الخسارة هو أداة تداول مصممة للحد من الحد الأقصى لخسارة التداول عن طريق تصفية الأصول تلقائياً بمجرد وصول سعر السوق إلى قيمة محددة. هناك أنواع متعددة من وقف الخسارة التي يمكن استخدامها في سيناريوهات مختلفة اعتماداً على وضع سوق العملات المشفرة. قد يكون من الصعب في بعض الأحيان تجنب الخسارة بسبب العديد من نتائج السوق المحتملة، ولكن وقف الخسارة يمكن أن يكون مفيداً حتى للمتداولين الجدد وعديمي الخبرة.

(11) جني الأرباح على فترات منتظمة: نظرًا لأن سوق العملات المشفرة شديد التقلب، فمن الشائع أن ترى العملة تكسب ما بين 20 إلى 30% في غضون ساعات قليلة. في مثل هذه الحالات، قد يشعر المستثمرون بالجشع ويأملون في استمرار الارتفاع. لسوء الحظ، من خلال الفشل في استرداد الأرباح على فترات منتظمة، فإنهم يفوتون مكاسب سريعة.

(12) تجنب مخططات الاحتيال: لم يكن الارتفاع في الاهتمام بالعملات المشفرة بدون عواقب. أحد الجوانب السلبية لدخول المستثمرين الجدد إلى السوق هو زيادة عدد عمليات الاحتيال وقصص مستثمري التجزئة الذين فقدوا عملاتهم المعدنية بسبب مشاريع مشبوهة. من فضائح ICO إلى سرقة المحفظة والاحتيال، يمكن للمستهلكين العاديين أن يقعوا فريسة للجريمة بسهولة. (<https://wwwblog.jeton.com>)

(13) لا يجب الاستثمار في أكثر مما يمكنك تحمل خسارته: لا تزال العملات المشفرة أصولًا جديدة نسبيًا ومتقلبة للغاية ويمكن أن تكتسب أو تفقد قيمة كبيرة في يوم واحد. وفي حين أن الاتجاه طويل المدى كان صعوديًا، إلا أنه لا يزال هناك شك وانتهازية في هذه الأسواق.

لهذا السبب، فإن المبدأ الأول هو فقط استثمار مبلغ من رأس المال الذي تكون على استعداد تام لخسارته في حالة تراجع السوق. فمثلا لا يجب ان تتجاوز الاستثمارات في العملات المشفرة عن نسبة 5% من المحفظة الاستثمارية. وهذا يكفي للحصول على المكاسب المحتملة مع الحد من تأثير الخسائر على المحفظة الإجمالية.

(14) استخدام متوسط التكلفة بالدولار: وهو إجراء عمليات شراء صغيرة ومتكررة وفقًا لجدول زمني محدد، مثل أسبوعيًا أو شهريًا. القيام بأتمتة عمليات الشراء هذه من خلال البورصة بدلاً من الشراء يدويًا في كل مرة.

يسمح متوسط التكلفة بالدولار ببناء مركز بشكل منهجي مع تجنب الحالة النفسية المتمثلة في محاولة تحديد الوقت المناسب لقمم و المستويات الدنيا في السوق. ونتيجة لذلك، سيتم شراء المزيد نسبيًا من العملات المشفرة عندما تنخفض الأسعار وأقل عندما ترتفع، مما يقلل من تأثير التقلبات. غالبًا ما يكون دفع بعض رسوم المعاملات الإضافية مفيدًا على المدى الطويل. يمكن أيضًا التفكير أحيانًا في إجراء عمليات شراء إضافية انتهازية عندما ينخفض السوق بشكل كبير.

15 التزم بالعملات المشفرة الرئيسية: تتمتع الأصول المشفرة الكبيرة والراسخة مثل Bitcoin و Ethereum بمزايا المحرك الأول ومزايا التبنّي، ولها قيمة سوقية كبيرة، وترتبط بسلسلة من المنتجات المالية المبنية عليها، مثل صناديق الاستثمار المتداولة وأسواق المشتقات المالية. لقد نجت هذه العملات المشهورة من عدة دورات وفترات ركود كبيرة في السوق.

على الرغم من استمرار المخاطر، فقد أظهرت العملات المشفرة الأكبر حجمًا مرونتها بشكل عام، على عكس العملات الأحدث أو الأصغر حجمًا. ومع ذلك، إذا سنحت الفرصة، فكر في إعادة التوازن لجزء الأرباح الدورية من الأصول الرئيسية إلى مشاريع جديدة واعدة ذات فائدة في العالم الحقيقي. كما هو الحال مع أي أصل أو ورقة مالية معينة، تجنب زيادة وزن العملات المشفرة الرئيسية بشكل كبير مقارنة بالحجم الإجمالي لمحفظةك الاستثمارية وقدرتك على تحمل المخاطر.

16 استخدم التخزين الآمن: تخزين مقتنيات كبيرة من العملات المشفرة في محفظة الأجهزة أو لدى أمين تشفير موثوق به بدلاً من تركها في البورصة على المدى الطويل. تشمل محافظ الأجهزة الرائدة Trezor و Ledger، وتعتبر بعض المحافظ المستندة إلى البرامج مثل Electrum آمنة. توفر هذه حماية أمنية معززة مثل التخزين دون الاتصال بالإنترنت، والتشفير، ورموز PIN، والتوقيعات المتعددة، وعبارات الاسترداد، وآليات مكافحة التلاعب.

الاحتفاظ بعبارات الاسترداد في مكان آمن، مثل قبو مقفل أو قبو بنك. ينصح بعدم تخزين عبارة الاسترداد إلكترونياً؛ ويجب تشفيرها أو حمايتها بكلمة مرور، يجب اخذ الحذر عند إدخال بيانات المحفظة الحساسة على الأجهزة واستخدام كلمات مرور معقدة وفريدة من نوعها.

17 توظيف الحس السليم: كن موضوعياً عند تقييم استثمارات العملات المشفرة لا تقع فريسة للخوف من فقدان الفرصة، أو العملات المضاربة، أو دورات الضجيج. وتجنب أيضاً أي أصول تحتوي على وعود بالمال السهل، أو العوائد المضمونة، أو أي شيء يبدو جيداً لدرجة يصعب تصديقها. إنه كذلك دائماً.

حافظ على محفظة متوازنة عبر فئات الأصول المتعددة. تجنب الإفراط في التعريض في العملات المشفرة. قم بفحص أي معلومات متعلقة بالعملات المشفرة للتأكد من دقتها قبل التصرف بناءً عليها. افهم أن الاستثمار

في العملات المشفرة لا يزال يعتمد على المضاربة إلى حد كبير وكن مستعداً لخفض خسائك إذا تغيرت أطروحات الاستثمار. فكر في استشارة المستشارين الماليين مقابل رسوم للحصول على إرشادات مصممة خصيصاً لوضعك المالي وأهدافك.

(18) أخذ الوقت الكافي لفهم التكنولوجيا: تخصيص وقتاً للتعرف على التكنولوجيا الأساسية التي تعمل على تشغيل أصول التشفير المختلفة. إن معرفة كيفية عمل شبكات Blockchain وآليات الإجماع (على سبيل المثال، إثبات العمل مقابل إثبات الملكية)، وخوارزميات التجزئة، والعقود الذكية ستمنحك رؤية أفضل لأفاق المشروع.

ويساعد تعلم أساسيات التشفير أيضاً على فهم إمكانات المنتجات مثل إثباتات المعرفة الصفرية بشكل أفضل. الاشتراك في منشورات الصناعة والمدونات الشرعية المستقلة عن العملات المشفرة التي تستثمر فيها وكن على اطلاع دائم بالتطورات التكنولوجية الجديدة في هذا المجال.

(19) استخدم مؤشرات التشفير لإرشاد عملية صنع القرار: في حين ان تقلبات العملات المشفرة تجعل التنبؤات الدقيقة مستحيلة، فإن المؤشرات الفنية المجربة والحقيقية مثل المتوسطات المتحركة والقوة النسبية وعمليات الانتقال يمكن أن توفر إشارات قيمة. على سبيل المثال، قد تحدد عمليات الانتقال المتوسطة المتحركة تحولات الزخم. تعد المؤشرات الجديدة الخاصة بالعملات المشفرة مثل النشاط على السلسلة وحجم تجمع الذاكرة ومتوسط رسوم المعاملات والعناوين حسب وقت الاحتفاظ وما إلى ذلك مهمة أيضاً.

(20) الانضباط: إنشاء إطار قوي قائم على القواعد، يساعد النهج المنهجي المبني على معايير محددة مسبقاً على الابتعاد عن اتخاذ القرارات بناءً على العاطفة، والتي يمكن أن تكون مكلفة. قم بتحسين محفظتك وإستراتيجيتك باستمرار بناءً على الدروس المستفادة. كن مرناً ومنفتحاً على المعلومات الجديدة بدلاً من تقييد نفسك بشكل صارم في أي نظام واحد .

(NAMBIAMPURATH, 2024, p. 1)

المطلب الرابع: آليات عملية التداول

في عالم الأسواق المالية، تعتمد عملية التداول على آليات معقدة ومتنوعة تتضمن تبادل الأصول المالية بين المتداولين. تلعب هذه الآليات دورًا حيويًا في تشكيل بيئة التداول وتحديد كيفية تنفيذ الصفقات والتفاعل بين الأطراف المختلفة في السوق. سنقوم في هذا السياق بدراسة الأدوات المستخدمة في عملية التداول والتقنيات التي تستخدم في عمليات التداول ونحلل كيفية تنفيذ الأوامر وتوجيهها إلى الأسواق المالية.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في عملية التداول

هي شركات تعمل في تجارة وأعمال الصرافة الخاصة بالعملة الرقمية بما فيها البيتكوين، وغالبًا ما تكون قانونية، أي مصرح لها قانونياً بالعمل، وهي كثيرة، وبعضها يقدم خدمات أفضل من البعض الآخر، ومن تلك الخدمات التأمين على التقلبات في أسعار الصرف، وتوفير محافظ إلكترونية مجانية ومعلومات دقيقة عن الأسعار وتقلباتها، كما تفعل شركة (Crypto Pay) ومقرها في بريطانيا. ولكي يسمح بالتعامل بالعملة الافتراضية، ومنها البيتكوين، لا بد للمتعامل أن يمتلك أنواع العملات التي تقبلها المنصة وتسمح له بالتداول بها، ويُقدم المتعامل على فتح حساب له على المنصة، وغالبًا لا يشترط تفعيل حساب الهوية أو توقيع أوراق، إلا أن بعض المنصات تطلب صور عن الهوية وتتحكم في كمية السحب والإيداع ومن أشهر المنصات التي تتعامل بالعملة الافتراضية: (النجار، 2019، الصفحات 50-51)

أولاً: منصة هيت (Hit Bite): تأسست HitBTC في عام 2013 وتعتبر واحدة من منصات التبادل المعروفة في عالم العملات الرقمية. توفر المنصة تبادلًا لمجموعة واسعة من العملات الرقمية وتقدم خدمات التداول للمتداولين في جميع أنحاء العالم، والتداول اليومي في المنصة مرتفع بشكل كبير، وتتعامل المنصة بالعديد من أنواع العملات الافتراضية.

ثانياً: منصة بينانس (Binance): وهي منصة عملاقة وتداولها اليومي أكثر من 4 مليار دولار.

ثالثاً: منصة بيتريكس (Bittrex): منصة تبادل معروفة وشهيرة أيضاً في عالم العملات الرقمية. توفر Bittrex تشكيلة واسعة من العملات الرقمية للتداول وتحظى بشعبية كبيرة بين المستثمرين والمتداولين

رابعاً: منصة بيتفينكس (Bitfinex): تعتبر Bitfinex أحد أكبر منصات التبادل في العالم ولها شهرة عالمية. تقدم Bitfinex خدمات تبادل لمجموعة واسعة من العملات الرقمية وتتمتع بسمعة جيدة في الصناعة. (النجار، 2019، صفحة 51).

الفرع الثاني: التقنيات المستخدمة في عملية التداول

تعتمد عملية التداول على مجموعة متنوعة من التقنيات والأدوات التكنولوجية التي تسهل وتحسن العمليات التجارية وتساعد المتداولين على اتخاذ القرارات بناءً على بيانات دقيقة وتحليلات شاملة. تضم هذه التقنيات مجموعة واسعة من الأدوات والمنصات والبرمجيات التي تستخدم لتنفيذ الصفقات وتحليل الأسواق وإدارة المخاطر، وتشكل جزءاً أساسياً من استراتيجيات التداول الحديثة. سنقوم في هذا السياق بدراسة مجموعة من التقنيات المستخدمة في عملية التداول، بدءاً من الأدوات الأساسية وصولاً إلى التقنيات المتقدمة مثل التحليل الفني والتحليل الكمي والذكاء الاصطناعي.

أولاً: إدارة المحافظ

تتم إدارة المحافظ بإنشاء ومعالجة مجموعة من الاستثمارات المحفظة نفسها عبارة عن مجموعة من الأصول – يمكن أن تحتوي على أي شيء بدءاً من أبسط شيء وحتى العقارات. إذا كان المستثمر يتداول العملات المشفرة حصرياً، فمن المحتمل أن تتكون المحفظة من مزيج من البيتكوين والعملات الرقمية الأخرى والرموز المميزة. الخطوة الأولى هي النظر في توقعات المحفظة. هل يجري البحث عن سلة من الاستثمارات التي ستظل محمية نسبياً من التقلبات، أو عن شيء أكثر خطورة قد يحقق عوائد أعلى على المدى القصير؟ يعد التفكير في الطريقة المراد إدارة المحفظة بها أمراً مفيداً للغاية. قد يفضل البعض الإستراتيجية السلبية – حيث تترك الاستثمارات بعد إعدادها. ويمكن للآخرين إتباع نهج نشط، حيث يقومون بشراء وبيع الأصول بشكل مستمر لتحقيق الأرباح. (<http://www.cointribune.com>)

ثانياً: إدارة المخاطر

إدارة المخاطر أمر حيوي للنجاح في التداول. يبدأ ذلك بتحديد أنواع المخاطر التي قد تواجهها:

- مخاطر السوق: الخسائر المحتملة التي قد تتعرض لها في حالة فقدان الأصل لقيمته.

- **مخاطر السيولة:** الخسائر المحتملة الناجمة عن الأسواق غير السائلة، حيث لا يمكنك بسهولة العثور على مشتريين لأصولك.
 - **المخاطر التشغيلية:** الخسائر المحتملة التي تنبع من العمليات الفشل. قد يكون ذلك بسبب خطأ بشري، أو فشل الأجهزة/البرامج، أو السلوك الاحتمالي المتعمد من قبل الموظفين.
 - **المخاطر النظامية:** الخسائر المحتملة الناجمة عن فشل اللاعبين في الصناعة التي تعمل فيها، مما يؤثر على جميع الشركات في هذا القطاع. كما كان الحال في عام 2008، كان لانخفاض "ليمان براذرز" تأثير متتالي على الأنظمة المالية في مختلف أنحاء العالم.
- ويبدأ تحديد المخاطر بالأصول الموجودة في المحفظة، ولكن يجب أن يأخذ في الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية ليكون فعالاً. بعد ذلك، سيحتاج المستثمر إلى تقييم هذه المخاطر

1. التداول اليومي

هو ما تراه تقريباً في كل فيلم يتعلق ببول ستريت .تجارة يومية في الوقت الحاضر الصراخ بحماس على المتداولين الآخرين أثناء قيامك بتبادل قطع من الورق في قاعة التداول ليس هو الطريقة الوحيدة للتداول اليومي.

تتضمن إستراتيجية التداول اليومي الدخول والخروج من المراكز ضمن -أنت حزرتها! - نفس اليوم. كما تعلمون، في الأسواق القديمة، يتم التداول داخل نافذة ثابتة. خارج هذه الساعات، لا يتوقع من المتداولين اليوميين إبقاء مراكزهم مفتوحة. أسواق العملات المشفرة كما لاحظت على الأرجح، لا تخضع لأوقات الفتح أو الإغلاق. يمكنك التداول على مدار الساعة طوال أيام السنة. ومع ذلك، فإن التداول اليومي في سياق العملات المشفرة يميل إلى الإشارة إلى أسلوب التداول حيث يدخل المتداول ويخرج من المراكز خلال 24 ساعة. في التداول اليومي، ستعتمد غالباً على التحليل الفني لتحديد الأصول التي سيتم تداولها. نظراً لأن الأرباح في مثل هذه الفترة القصيرة يمكن أن تكون ضئيلة، فيمكنك اختيار التداول عبر مجموعة واسعة من الأصول لمحاولة زيادة عوائدك إلى أقصى حد. ومع ذلك، قد يتداول البعض بشكل حصري على نفس الزوج لسنوات.

ومن الواضح أن هذا النمط يمثل إستراتيجية تداول نشطة للغاية. يمكن أن تكون مربحة للغاية، ولكنها تحمل في طياتها قدرًا كبيرًا من المخاطر. على هذا النحو، يعتبر التداول اليومي أكثر ملائمة بشكل عام للمتداولين ذوي الخبرة.

2. التداول المتأرجح

يعمل المتداولون المتأرجحون بآفاق زمنية أكبر - وعادةً ما يتم الاحتفاظ بالمراكز في أي مكان من بضعة أيام إلى بضعة أشهر. ومن الملائم أن الهدف هو الاستفادة من "التقلبات" الأكبر في السعر. في كثير من الأحيان، هدف المتداول متأرجح هو تحديد الأصول التي تبدو مقومة بأقل من قيمتها ومن المرجح أن تزيد قيمتها. يمكن شراء هذا الأصل، ثم بيعه عندما يرتفع السعر لتحقيق الربح. أو يمكن أيضًا محاولة العثور على أصول مبالغ فيها والتي من المحتمل أن تنخفض قيمتها. ثم يمكن بيع بعضها بسعر مرتفع، ثم شرائها لاحقًا بسعر أقل.

كما هو الحال مع التداول اليومي، سيستخدم العديد من المتداولين المتأرجحين التحليل الفني. ومع ذلك، مع تنفيذ إستراتيجيتهم على مدى فترة أطول، يمكن أن يكون التحليل الأساسي أيضًا أداة قيمة للمتداولين المتأرجحين.

وبما أنه لا يأتي مع التوتر والأدرينالين من التداول اليومي سريع الخطى، يمكن أن يكون التداول المتأرجح إستراتيجية مثالية للمبتدئين. حيث يتميز الأول بسرعة اتخاذ القرار وقضاء الكثير من الوقت أمام الشاشات، يتيح التداول المتأرجح للمتداولين أخذ وقت في عملياتهم.

3. تداول الاتجاه

تداول الاتجاه (أو المركز) هو إستراتيجية طويلة المدى. يقوم متداولون الاتجاه بشراء الأصول للاحتفاظ بها لفترات طويلة (تقاس عمومًا بالأشهر) ثم يحققون ربحًا عن طريق البيع بسعر أعلى في المستقبل. إذا ما الفرق بين متداول الاتجاه والمتداول المتأرجح؟ حسنًا، ما يميز صفقات التداول عن الصفقات المتأرجحة طويلة الأجل هو الأساس المنطقي وراء وضع التجارة. يهتم متداولون المراكز بالاتجاهات التي يمكن ملاحظتها على مدى

فترات طويلة - وسيحاولون الاستفادة من الاتجاه العام للسوق. من ناحية أخرى، يسعى المتداولون المتأرجحون عادةً إلى التنبؤ بالتقلبات في السوق التي لا ترتبط بالضرورة بالاتجاه الأوسع.

ليس من غير المألوف أن نرى متداولين المراكز يفضلون التحليل الأساسي، فقط لأن تفضيلاتهم الزمنية تسمح لهم بمشاهدة الأحداث الأساسية وهي تتحقق. هذا لا يعني عدم استخدام التحليل الفني. بينما يعمل متداولون المراكز على افتراض أن الاتجاه سيستمر، فإن استخدام المؤشرات الفنية يمكن أن ينبههم إلى إمكانية انعكاس الاتجاه.

يعد تداول المراكز إستراتيجية مثالية للمبتدئين. ومرة أخرى، يمنحهم الأفق الزمني الطويل فرصة كبيرة للتداول بشأن قراراتهم.

4. سلخ فروة الرأس

من بين جميع الاستراتيجيات التي تمت مناقشتها، يتم تنفيذ سلخ فروة الرأس عبر أصغر الأطر الزمنية. يحاول المضاربون التلاعب بالتقلبات الصغيرة في السعر، وغالبًا ما يدخلون ويخرجون من المراكز خلال دقائق (أو حتى ثوانٍ). في معظم الحالات، سيستخدمون التحليل الفني لمحاولة التنبؤ بتحركات الأسعار واستغلال انتشار العرض والطلب وأوجه القصور الأخرى لتحقيق الربح.

نظرًا للأطر الزمنية القصيرة، غالبًا ما تستهدف صفقات فروة الرأس نسبة صغيرة فقط من الربح عادة أقل من 1٪. لكن المضاربة هي لعبة أرقام، لذا فإن الأرباح الصغيرة المتكررة يمكن أن تتراكم بمرور الوقت.

سلخ فروة الرأس ليس بأي حال من الأحوال إستراتيجية للمبتدئين. إن الفهم المتعمق للأسواق والمنصات التي تتداول عليها والتحليل الفني أمرًا حيويًا لتحقيق النجاح ومع ذلك بالنسبة للمتداولين الذين يعرفون ما يفعلونه، فإن تحديد الأنماط الصحيحة والاستفادة من التقلبات قصيرة المدى يمكن أن يكون مربحًا للغاية.

5. توزيع الأصول وتنويعها

تخصيص الأصول وتنويعها هي المصطلحات التي تميل إلى استخدامها بالتبادل. الكل يعرف المبدأ الذي نقول: لا تضع كل البيض في سلة واحدة. إن إبقاء كل البيض في سلة واحدة يخلق نقطة فشل مركزية أسقط السلة، وسوف تنكسر جميع البيض. وينطبق الشيء نفسه على الثروة. إن استثمار كل المدخرات في أصل

واحد يعرض المستثمر لنفس النوع من المخاطر. إذا كان الأصل المعني هو أسهم شركة معينة ثم انهارت تلك الشركة، فسوف تخسر كل أمواله في حركة واحدة سريعة. ولا ينطبق هذا على الأصول الفردية فحسب، بل ينطبق أيضًا على فئات الأصول. في حالة حدوث أزمة مالية، تتوقع أن تفقد جميع الأسهم التي تمتلكها قيمتها. وذلك لأنها مترابطة بشكل كبير، مما يعني أن جميعها تميل إلى إتباع نفس الاتجاه.

التنوع الجيد لا يعني ببساطة ملء المحفظة بمئات من العملات الرقمية المختلفة. لتأمل هنا حدثًا تحظر فيه حكومات العالم العملات المشفرة، أو تكسر أجهزة الكمبيوتر الكمومية مخططات تشفير المفتاح العام التي نستخدمها فيها. أي من هذه سيكون للأحداث تأثير عميق على جميع الأصول الرقمية. بهذه الطريقة، إذا كان أداء أحدهم ضعيفًا، فلن يكون له أي تأثير على بقية المحفظة.

قدم "هاري ماركويتز" الحائز على جائزة نوبل هذه الفكرة من خلال نظرية المحفظة الحديثة (MPT). في جوهرها، فإن النظرية تدافع عن تخفيض التقلبات والمخاطر المرتبطة بالاستثمارات في المحفظة من خلال الجمع بين الأصول غير المترابطة.

6. نظرية داو جونز

نظرية داو هي إطار مالي تم تصميمه على غرار أفكار تشارلز داو. أسست داو صحيفة وول "ستريت جورنال" وساعدت في إنشاء أول مؤشرات الأسهم الأمريكية، المعروفة باسم متوسط داو جونز للنقل (DJTA) ومتوسط داو جونز الصناعي (DJIA).

على الرغم من أن نظرية داو لم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليها من قبل داو نفسه، إلا أنه يمكن اعتبارها تجميعًا لمبادئ السوق المقدمة في كتاباته. وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية:

- يتم تسعير كل شيء كانت شركة داو مؤيدة لفرضية السوق الفعالة (EMH)، وهي فكرة مفادها أن الأسواق تعكس جميع المعلومات المتاحة عن أسعار أصولها.
- اتجاهات السوق غالبًا ما يُنسب الفضل إلى شركة داو في مفهوم اتجاهات السوق كما نعرفها اليوم، مع التمييز بين الاتجاهات الأولية، الاتجاهات الثانوية والثالثية.
- مراحل الاتجاه الأساسي في الاتجاهات الأولية، تحدد داو ثلاث مراحل:

- التراكم والمشاركة العامة والفائض والتوزيع.
 - الارتباط بين المؤشرات يعتقد داو أن الاتجاه في مؤشر واحد لا يمكن تأكيده إلا إذا كان يمكن ملاحظته في مؤشر آخر.
 - أهمية الحجم يجب أيضًا تأكيد الاتجاه من خلال حجم التداول المرتفع.
 - الاتجاهات صالحة حتى الانعكاس إذا تم تأكيد الاتجاه، فإنه يستمر حتى يحدث انعكاس واضح.
- ومن الجدير بالذكر أن هذا ليس علمًا دقيقًا، بل هو نظرية، وقد لا يكون صحيحًا. ومع ذلك، فهي نظرية لا تزال مؤثرة بشكل كبير، ويعتبرها العديد من المتداولين والمستثمرين جزءًا لا يتجزأ من منهجيتهم.

7. نظرية موجة إليوت:

- نظرية موجة إليوت (EWT) هي مبدأ يفترض أن حركات السوق تتبع سيكولوجية المشاركين في السوق. على الرغم من استخدامه في العديد من استراتيجيات التحليل الفني، إلا أنه ليس مؤشرًا أو تقنية تداول محددة. بل هي طريقة لتحليل هيكل السوق.
- يمكن عادة تحديد نمط موجة إليوت في سلسلة من ثمانية الموجات، وكل منها إما موجة دافعة أو موجة تصحيحية. سيكون لديك خمس موجات دافعة تتبع الاتجاه العام، وثلاث موجات تصحيحية تتحرك ضده.

الشكل 06 : موجة إليوت مع الموجات الدافعة والموجات التصحيحية



المصدر : (<http://www.cointribune.com>)

تحتوي الأنماط أيضًا على خاصية كسورية، مما يعني أنه يمكنك تكبير موجة واحدة لرؤية نمط موجة إلبوت آخر. وبدلاً من ذلك، يمكن التصغير ليظهر أن النموذج الذي نتفحصه هو أيضًا موجة واحدة من دورة موجة إلبوت الأكبر. لقد كانت نظرية موجة إلبوت موضوعًا للجدل على مر السنين بين المتداولين. يجادل البعض بأن المنهجية غير موضوعية للغاية لأن المتداولين يمكنهم تحديد الموجات بطرق مختلفة دون انتهاك القواعد. مثل نظرية داو، فإن نظرية موجة إلبوت ليست مضمونة، لذلك لا ينبغي النظر إليها على أنها علم دقيق. ومع ذلك، فإن العديد من المتداولين حققوا نتائج رائعة النجاح من خلال الجمع بين EWT وأدوات التحليل الفني الأخرى.

8. طريقة ويكوف:

طريقة ويكوف هي إستراتيجية تداول واستثمار واسعة النطاق تم تطويرها من قبل تشارلز ويكوف في ثلاثينيات القرن العشرين. ويعتبر عمله على نطاق واسع بمثابة حجر الزاوية في تقنيات التحليل الفني الحديثة في العديد من الأسواق المالية.

اقترح ويكوف ثلاثة قوانين أساسية: قانون العرض والطلب، وقانون السبب والنتيجة، وقانون الجهد مقابل النتيجة.

كما قام بصياغة نظرية الرجل المركب، والتي لها تداخل كبير مع تحليل تشارلز داو للاتجاهات الأولية.

يعتبر عمله في هذا المجال ذا قيمة خاصة لتجار العملات المشفرة. على الجانب العملي، فإن طريقة ويكوف نفسها عبارة عن نهج من خمس خطوات للتداول. ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

- تحديد الاتجاه: كيف هو الحال الآن، وإلى أين يتجه؟
- تحديد الأصول القوية: هل تتحرك مع السوق أم في الاتجاه المعاكس؟
- البحث عن الأصول ذات السبب الكافي: هل هناك سبب كافي لدخول المركز؟ هل المخاطر تجعل المكافأة المحتملة تستحق العناء؟
- تقييم احتمالية الحركة: هل تشير أشياء مثل اختبارات البيع والشراء ل Wyckoff إلى حركة محتملة؟ ماذا يشير السعر و الحجم؟ هل هذا الأصل جاهز للنقل؟

■ **توقيت الدخول:** كيف تبدو الأصول بالنسبة للسوق العامة؟ ما هو أفضل وقت للدخول إلى المركز؟

تم تقديم طريقة ويكوف منذ ما يقرب من قرن من الزمان، لكنها لا تزال قائمة ذات صلة كبيرة بهذا اليوم. كان نطاق بحث ويكوف واسعًا، وبالتالي لا ينبغي النظر إلى ما ورد أعلاه إلا على أنه نظرة عامة مكثفة للغاية. من المستحسن أن تستكشف عمله بمزيد من التعمق، لأنه يوفر معرفة لا غنى عنها في التحليل الفني.

9. شراء وعقد

ربما لا يكون من المستغرب أن تتضمن إستراتيجية "الشراء والاحتفاظ" شراء الأصول والاحتفاظ بها. إنها لعبة سلبية طويلة المدى حيث يقوم المستثمرون بشراء الأصول ثم تركها، بغض النظر عن ظروف السوق. من الأمثلة الجيدة على ذلك في مجال العملات المشفرة HODLing، والذي يشير عادةً إلى المستثمرين الذين يفضلون الشراء والاحتفاظ به لسنوات بدلاً من التداول النشط.

يمكن أن يكون هذا نهجًا مفيدًا لأولئك الذين يفضلون الاستثمار "بعدم التدخل" حيث لا داعي للقلق بشأن التقلبات قصيرة المدى أو ضرائب أرباح رأس المال. من ناحية أخرى، يتطلب الأمر الصبر من جانب المستثمر ويفترض أن الأصل لن يصبح عديم القيمة تمامًا.

10. تجارة الورق

تتمثل هذه التقنية في كون انه بدلاً من المخاطرة بأموال حقيقية، يمكن أولاً تجربة التداول الورقي - التداول بأموال مزيفة، لاختبار المهارات والاستراتيجيات دون المخاطرة بالأموال. قد تعتقد، على سبيل المثال، أنه قد تم اكتشاف إستراتيجية جيدة لتوقيت انخفاضات البيتكوين، وهناك رغبة في تجربة الربح من تلك الانخفاضات قبل حدوثها. ولكن قبل المخاطرة بكل الأموال، يمكن اختيار التداول الورقي. يمكن أن يكون هذا الأمر بسيطًا مثل تدوين السعر في الوقت الذي تقوم فيه "بفتح" صفقة البيع، ومرة أخرى عند إغلاقها. يمكنك أيضًا استخدام نوع جهاز محاكاة يحاكي واجهات التداول الشهيرة.

الميزة الرئيسية للتداول الورقي هي أنه يمكن اختبار الاستراتيجيات دون خسارة الاموال إذا ساءت الأمور.

يمكنك الحصول على فكرة عن كيفية أداء بدون مخاطر. بالطبع، عليك أن تدرك أن التداول الورقي يمنح فقط فهمًا محدودًا للبيئة الحقيقية.

من الصعب تكرار المشاعر الحقيقية التي يشعر بها المتداول عندما يتعلق الأمر بأمواله. قد يمنحك التداول الورقي بدون محاكي واقعي أيضًا إحساسًا زائفًا بالتكاليف والرسوم المرتبطة به، إلا إذا قمت بأخذها في الاعتبار لمنصات محددة. تقدم Binance خيارين للتداول الورقي.

على سبيل المثال، يوفر Binance Futures Testnet واجهة كاملة. إذا كنت تقوم ببناء روبوتات أو برامج تداول بنفسك، فيمكن الوصول إلى شبكة اختبار التبادل الفوري عبر واجهة برمجة التطبيقات API .

(<http://www.cointribune.com>, pp. 31-19)

خلاصة الفصل

ان العملات الرقمية من أحدث الظواهر في عالم التمويل، حيث تقدم فرصا للتداول المبتكر والعوائد العالية مع التنبيه على ضرورة فهم السوق وتقييم المخاطر بعناية قبل المباشرة في هذا المجال . يجب على المتداولين الجدد الاستفادة من الموارد التعليمية والتدريبية لتطوير مهاراتهم كما يجب على المتداول أيضا أن يكون على دراية بالمخاطر المرتبطة بسبب تقلبات الاسعار الشديدة والمخاطر القانونية والأمنية المرتبطة بالعملات الرقمية وأن يدير رأس المال بحكمة ويتبع استراتيجيات تداول محكمة.

في النهاية يمكن ان يكون التداول بالعملات الرقمية فرصة مثيرة لتحقيق الارباح ولكن الحذر دائما والاستثمار بما يمكن تحمله من خسائر.

الفصل الثاني

دراسة حالة – التداول بعملة البيتكوين في منصة

بينانس

تمهيد

مع ظهور التكنولوجيا المالية و تزايد الاهتمام بالعملات الرقمية اصبحت البيتكوين واحدة من ابرز الاصول الرقمية المشفرة المتداولة التي تشهد اهتماما متزايدا من قبل المستثمرين وذلك من خلال تبني المستثمرين لهذه العملة الرقمية إلى أن أصبح التداول بالبيتكوين موضوعا هاما يجب فهمه وتحليله بدقة .

يهدف هذا الفصل إلى إستكشاف آلية التداول بالعملات الرقمية مع التركيز على البيتكوين كدراسة حالة بدءا من مفهومها ومدى انتشارها وصولا إلى التحليل و أساليب إدارة المخاطر التي يمكن تطبيقها للحفاظ على رأس المال وتحقيق الأهداف التداولية في سوق البيتكوين بالاضافة إلى ذلك سنقدم نظرة على الاستراتيجيات الشائعة في التداول بالبيتكوين.

المبحث الأول : عموميات حول عملة البيتكوين

البيتكوين هي احد أشكال العملات الرقمية والتي يتم إنشائها والاحتفاظ بها الكترونيا ، لا يتم طباعة البيتكوين على عكس العملات المادية التقليدية الأخرى مثل الدولار و اليورو ،وبدلا من هذا يتم إنتاجها بواسطة أشخاص يعملون على برمجيات محددة لحل معادلات رياضية على أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم. (<https://www.xtb.com>)

المطلب الأول :تاريخ ونشأة البيتكوين

يذكر بعض الباحثين أن نشأة البيتكوين كانت على يد رجل يدعى "ساتوشي ناكاموتو" عام 2009 وذكر البعض انه حتى الآن لم يعرف تحديد هوية من وراء إنشاء البيتكوين على الرغم من كثرة الأقاويل حول هوية عدة أشخاص قاموا بذلك، وكذلك الاشتباه بمنظمات ودول قامت بذلك نظرا للتعقيدات التي يكتنفها الحصول عليه إلا انه يمكن القول أن طمس هوية من انشأ البيتكوين خوفا من الملاحقة القانونية والقضائية (ربعي، 2020، الصفحات 2482-2483)

الفرع الأول: تاريخ ونشأة البيتكوين

يرجع ظهور هذه العملة إلى سنة 2008 على يد شخصية أطلق على نفسه اسم " ساتوشي ناكاموتو " Satoshi Nakamoto"، حيث أنشأ موقعا إلكترونيا نشر فيه ورقة عمل بعنوان: البيتكوين نظام مالي إلكتروني من الند للند. بين فيه طريقة عمل هذه العملة، وخصائصها. وفي سنة 2009 استطاع "ساتوشي" أن ينتج أول عملة بيتكوين عن طريق عملية حاسوبية معقدة ،وقام بصرف هذه العملة بطريقة الند للند بينه و بين شخص آخر يعتقد أنه المبرمج الفعلي لهذه العملة ،وقدرت قيمة عملة البيتكوين آنذاك مقابل الدولار الأمريكي بـ 1302.03 وحدة بيتكوين مقابل دولار واحد. (توبي و شرقي، 2021، صفحة 193)

الفرع الثاني: تقنية البلوك تشين

في سياق فهم خصائص البيتكوين وآليتها، يعد التركيز على تقنية البلوك تشين أمراً ضرورياً. تقنية البلوك تشين هي أساس عمل البيتكوين، حيث تمثل البيانات المالية والمعاملات في مجموعة متتالية من الكتل، وتميز باللامركزية والتوزيع العادل للسلطة. يتم تأمين هذه البيانات باستخدام التشفير، مما يجعلها صعبة التلاعب ومقاومة للتزوير. تعمل تقنية البلوك تشين على توفير طريقة موثوقة وفعالة لتسجيل المعاملات وتحقيق الاتفاق

بين الأطراف دون الحاجة إلى وسيط مركزي، وهذا ما يمثل جوهر عمل البيتكوين ويجعلها عملة رقمية فريدة من نوعها.

أولاً: تعريف تقنية البلوك تشين

تقنية البلوك تشين أو سلسلة الكتل أو سلسلة الثقة كلها مسميات لتكنولوجيا واحدة أحدثت ثورة في عالم المال والأعمال، ولا يتفق أهل الاختصاص على تعريف موحد لها ولذا نجد أن للبلوك تشين مفاهيم متعددة، تحاول كل منها التركيز على جانب معين، إلا أنها تتفق في مجملها على نقطة واحدة وهي أن البلوك تشين هو كتاب مفتوح لعدد غير محدود من المعاملات ولا يخضع لسلطة مركزية معينة.

الشكل رقم 07: تقنية سلسلة الكتل "البلوك تشين"



المصدر: www.youm7.com

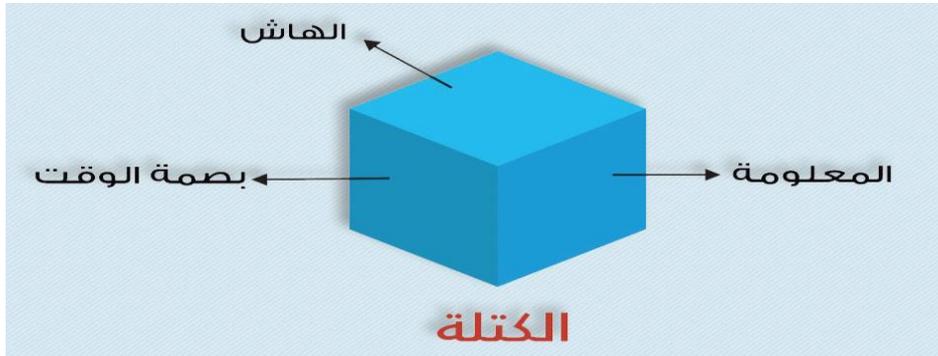
ظهرت تسمية البلوك تشين لأول مرة في ورقة بعنوان "Bitcoin: A Peer-to-Peer Electronic Cash System" نشرها في عام 2008 شخص أو مجموعة من الأشخاص باسم "ساتوشي ناكاموتو" (Nakamoto Satoshi) وأطلقت التسمية آنذاك على الجزء الأساسي الذي يقوم عليه عمل نظام النقد الإلكتروني "بيتكوين" (Bitcoin) الذي تم تقديمه في الورقة، أما حالياً فيتم استخدامها كتسمية عامة لجميع التطبيقات والأنظمة المعتمدة على سجل المعاملات الموحد الذي يتيح إنشاء المعاملات بطريقة آمنة مباشرة دون الحاجة إلى طرف وسيط كجهة معينة متحكمة في النظام، هناك عدة تعريفات من عدة جهات لتقنية البلوك تشين نعرض أهمها فيما يلي:

عرفت الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات البلوك تشين بأنه "دفتر الأستاذ الرقمي اللامركزي والموزع والعام، الذي تتم صيانته بشكل مشترك من قبل أطراف متعددة، باستخدام التشفير لضمان أمن الإرسال والوصول، لتحقيق اتساق تخزين البيانات، و محاربة التلاعب بالبيانات، و منع التصنت، كما يطلق عليه أيضا اسم تقنية دفتر الأستاذ الموزع ((DLT) Distributed Ledger Technology)". (Academy, 2018) (asraway.Issa, 2016، صفحة 2)

وتعرف البلوك تشين بأنها عبارة عن "قاعدة بيانات تستخدم آلية التشفير لبناء سجل دفتر إلكتروني لامركزي (موزع انتشاريا) مترابط من البيانات بشكل تراثي تاريخي غير قابل للتعديل أو التلاعب، ويمتاز بالشفافية و السرعة والسهولة في إجراء العمليات، كما يوفر إمكانية مشاركة الأطراف المعنية به في بناء هو التأكد من صحته و الحفاظ عليه بحسب الأنظمة و التعليمات ذاتية التشغيل المقننة للاستخدام. (نقاز، عيساوي، و رضا، 2021، صفحة 220)

ثانيا: عناصر كتلة البلوك تشين

الشكل رقم 08: عناصر كتلة البلوك تشين



المصدر: (خليفة، 2018، صفحة 2)

1. الكتلة (BLOCK): تمثل وحدة بناء السلسلة، وهي عبارة عن مجموعة من العمليات أو المهام المرجو القيام بها أو تنفيذها داخل السلسلة، ومن أمثلة الكتل (BLOCKS) تحويل أموال أو تسجيل بيانات أو متابعة حالة أو خلافه، وعادة ما تستوعب كل كتلة مقدارا م حدداً من العمليات والمعلومات لات قبل أكثر منه حتى يتم إنجاز العمليات بداخلها بصورة نهائية، ثم يتم إنشاء كتلة جديدة مرتبطة بها، والهدف الرئيسي هو منع إجراء معاملات وهمية داخل الكتلة تتسبب في تجميد السلسلة أو منعها من تسجيل و إنهاء المعاملات الأخرى.

2. الهاش (HASH): هو عبارة عن الحمض النووي المميز لسلسلة الكتلة، ويرمز إليه البعض أحياناً لها بـ"التوقيع الرقمي" (DIGITAL SIGNATURE)، أو البصمة الرقمية (HACH) فهو عبارة عن كود يتم إنتاجه من خلال خوارزمية داخل برنامج سلسلة الكتلة يطلق عليه "آلية الهاش" (HASH FUNCTION) ويقوم بأربع وظائف رئيسية هي:

- تمييز السلسلة عن غيرها من السلاسل، حيث تحصل كل سلسلة على هاش مميز لها وخاص بها؛
- تحديد ومعرفة كل كتلة وتمييزها عن غيرها داخل السلسلة، حيث تأخذ كل كتلة أيضاً هاشاً خاصاً بها؛
وسمك لمعلومة داخل كتلة نفسها بهاش مميز؛
- ربط الكتل بعضها البعض داخل السلسلة، حيث ترتبط كل كتلة بالهاش السابق لها والهاش اللاحق عليها، ما يجعل الهاش يسر في اتجاه واحد فقط من الكتلة الأصلية اللاحقة عليه و هكذا، ويلاحظ هنا أن الهاش لا يسمح بالتعديل على الكتل التي تم إنشاؤها. (خليفة، 2018، صفحة 2)

الشكل رقم 09: شكل الهاش (HASH)

HASH: 110A8420396030D21F1C422FAA76089C9
D912345DA701AB09E5A02920F95059E

المصدر: (خليفة، 2018، صفحة 2)

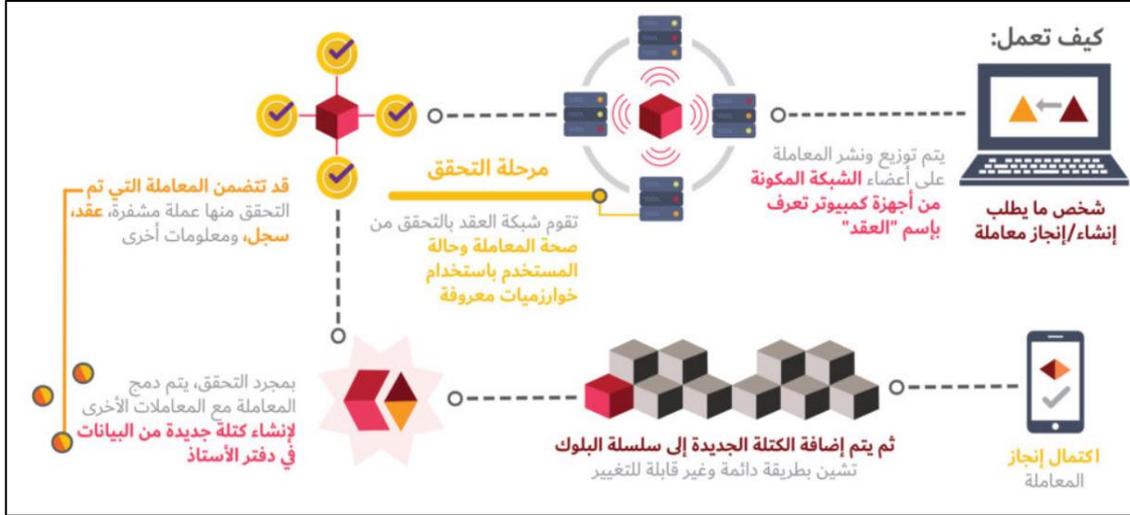
3. المعلومة: يقصد بها العملية الفرعية التي تتم داخل الكتلة الواحدة، أو هي "الأمر الفردي" (SINGL EORDER) الذي يتم داخل الكتلة، ويمثل مع غيره من الأوامر والمعلومات الكتلة نفسها، وهذه المعلومات تعتمد على نوع التطبيقات والعمليات التي تستخدم فيها هذه السلسلة، فقد تكون سجل لصفقات بيع شراء، تسويات مصرفية، عقود.

1. بصمة الوقت (TIME STAMP): وهو التوقيت الذي تم فيه إجراء أي عملية داخل السلسلة، وهذا العنصر يرتبط بعملية الهاش (HASH) حيث تأخذ العملية التي تتم من خلال تقنية البلوك تشين طابع زمني مميز خاص بها يميزها عن غيرها، ويلاحظ أن هذين العنصرين يزيدان من أمان هذه التقنية ودقة العمليات والمعلومات التي يتم تناقلها عليها وبالتالي يزيد من الثقة بهذه التقنية في عمليات الحفظ والسرية والأمان. (خليفة، 2018، صفحة 2)

ثالثا: آلية عمل البلوك تشين

لشرح آلية عمل البلوك تشين نستعين بالشكل التالي:

الشكل رقم 10: آلية عمل البلوك تشين



المصدر: (الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، 2019)

يوضح الشكل رقم 10 بشكل واضح ومبسط لخطوات عمل آلية البلوك تشين بفرض أن احد الأشخاص يريد

إجراء المعاملة فانه يقوم بخطوات التالية :

- يدخل الشخص المعاملة عبر تقنية بلوك تشين، فتنشأ كتلة تحوي كافة البيانات المتعلقة بتلك المعاملة، ثم تُرسل الكتلة إلى العقد (NODES) أو الحواسيب المتصلة بالشبكة أو حلقة الثقة.
- عند إجراء معاملة بين طرفين فإنه يظهر للجميع أي (NODES) ما إذا كان كل منهما قادر على إجراء هذه المعاملة، فإذا كانت المعاملة سليمة فان المشاركين الموجودين على البلوك تشين يقومون بالمصادقة عليها وتنشر على السلسلة، أما في الحالة المعاكسة، فلا أحد سيتجاوب مع العملية.
- يتم تجميع وترتيب جميع المعاملات التي تم التأكد من صحتها والمصادقة عليها في المرحلة السابقة خلال الفاصل الزمني المتفق عليه في كتلة تحمل بصمة الوقت الخاصة بها، وهذا ما يسمى بالتعدين. (طروبيا، 2020، صفحة 37)

- تقوم حلقة الثقة أو الأجهزة الممثلة في (NODES) بالتحقق من صحة المعلومات الواردة في الكتلة للخطوة السابقة، والتحقق كذلك من الهاش الخاص بها ومدى ارتباطه بالهاش الخاص بالكتلة السابقة لها، وإذا كانت جميع البيانات صحيحة يتم إلحاق الكتلة الجديدة بالسلسلة، وهكذا تكون العملية قد تمت. (عثمان، 2021، الصفحات 6-7)

رابعاً: مميزات نظام سلاسل الكتل البلوك تشين

تعددت مميزات البلوك تشين والوظائف التي يمكن أن يؤديها فهو نظام إداري ومالي قادر على القيام بعدة وظائف حقيقة مع توفير قدر كبير من الوقت والجهد وتكلفة القيام بالمهام. تتمثل مميزات البلوك تشين في ما يلي :

1- مواجهة الروتين : يساعد هذا النظام الدائر الحكومية على تحقيق الفاعلية فجميع المعاملات الخاصة بالأفراد تكون واضحة داخل السلسلة وإذا كانت هناك حاجة لتأكد من بعض المعلومات او الشهادات يمكن الاطلاع عليها بسهولة بما يساعد في توفير الوقت والقضاء على الروتين.

2- ضمان الجودة : يسمح نظام البلوك تشين بتتبع جميع الخطوات الخاصة بالمعاملة ، وهو ما يساعد في النهاية على ضمان تقديم الخدمة بأفضل جودة ممكنة حيث يمكن الاعتماد على البلوك تشين في مراقبة جودة عمليات التصنيع وتقييم جودة المنتجات النهائية ومطابقتها للمعايير قبل طرحها لتداول في الأسواق.

3- تهديدات هجمات منع الخدمة: قد تشهد نظم البلوك تشين هجمات بمنع الخدمة على الرغم من تصميم النظام القائم على منع مثل هذه الهجمات من خلال تحديد حجم البلوكات، ولكنه يظل احتمال قائم أيضاً وقد يتسبب في إيقاف السلسلة عن العمل

4- التصدي للفساد: لا يسمح نظام البلوك تشين بالتعديل أو الإلغاء، وجميع المعاملات التي تتم عليه مسجلة خطوة بخطوة بالتوقيت، وفي حالة التلاعب أو التزوير لا تقبل السلسلة إدخال المعاملة مرة أخرى، بما يساعد في القضاء على الفساد (خليفة، 2018، الصفحات 5-6).

خامساً: المبادئ الخمس لعمل سلسلة الكتل:

1- سجل البيانات الموزعة (Patriated Dataher) حيث إن كل شخص على نظام البلوكشين له

قدرة كاملة في الوصول إلى البيانات والتاريخ من خلالها، وفي نفس الوقت لا يستطيع المستخدم التحكم بتلك البيانات أو التعديل عليها، وإنما يتم التأكد من البيانات المراد إرسالها.

2- التحويل بنظام اقتد اليه (Peer-to-peer Traumanoon) حيث يتم التواصل بين البائع

واختباري دون وجود طرف ثالث وسيط، ويتم شيخ العملية وتوزيعها على هم العقد.

3- الخصوصية والشفافية (Tranyavacy with Penienyaminy) بحيث تكون جميع الحوالات عربية للجميع، وكل عقدة أو مستخدم لديه ٣٠ أو أكثر من الأحرف والأرقام التي يعرف بها المستخدم كم أو لعب منه ويستطيع الشخص اختيار بين أن يكون معروفاً أو محمول القرية يكون معروفاً أو مجهول الهوية.

4- لا رجعة في عمليات التسجيل (Irreversibility of Records) منى ما تم قبول الحوالة على الشبكة، فإن ذلك يعني عدم إمكانية الرجوع عنها أو تعديلها وحذفها، لأن كل حوالة موصولة بما قبلها، ويتم نسخ البيانات السابقة مع ما يتم تسجيله حديثاً

5- المنطق الحسابي (Computational Logie) الطبيعة الرقمية المعنى التسجيل في الدفتر العام على نظام البلوكشين، حيث إن الحوالات داخل سلسلة الحقة متصلة بمنطق حسابي مبرمج في اثبات النظام، لذلك ما إن يتم رفع الحوالة على الشبكة حتى يتم التحقق منها عن طريق البروتوكول المتبع في

Source spécifiée non valide. . البلوكشين تلقائياً .

مما سبق نستنتج ان البلوك تشين عبارة عن سجل عام لجميع المعاملات التي تمت بين المستخدمين، حيث يتم تخزين هذه المعاملات في مجموعات تسمى الكتل. وعندما يتم إنشاء كتلة جديدة، يتم ربطها بشكل مستمر بالكتل السابقة، مما يخلق سلسلة من الكتل، وهذه هي سبب تسمية التقنية بـ "البلوك تشين". وبفضل هذه الخصائص، يمكن للمستخدمين إجراء المعاملات بشكل مباشر وآمن دون الحاجة إلى وسيط مركزي، مما يوفر مزيداً من الشفافية والأمان. لهذا تعتمد عملة البيتكوين على تقنية البلوكشين لإدارة المعاملات وتأمين الشبكة.

الفرع الثالث: الخصائص الاقتصادية لعملة البيتكوين

تتسم العملات الرقمية بشكل عام، وعملة البيتكوين بشكل خاص بمجموعة من الخصائص التي تعارض هيكل النظم النقدية التقليدية الحكومية مركزياً والأقل شفافية، حيث تتسم تلك العملات بمجموعة من الخصائص التي تقترح التحول عن التصميم التقليدي للنظام المالي وهو ما سيتم استعراضه تفصيلاً، فيما يلي

أولاً: عملة رقمية Digital Currency

هي الصفة الأبرز للبيتكوين، فهي موجودة رقمياً "Digitally"، بمعنى أنه ليس لها أي وجود مادي - غير ملموس كما يطلق عليها مصطلح افتراضية "Virtual"، حيث تتواجد في الفضاء الإلكتروني مخزنة في محافظ افتراضية - رقمية - Digital Wallets على الإنترنت، تلك المحافظ تخزن عليها المعلومات المتعلقة

بحساب المستخدم، ويتم الوصول إليها من خلال تطبيق جوال Mobile App. او برنامج حاسوب او مزود خدمة Service Provider وبناءا عليه يترتب على تلك الخاصية، اختلاف البيتكوين عن النقود الإلزامية، في أن الأولى ليس لها كيان مادي ملموس، كما لا يمكن إيداعها في أحد البنوك، فهي يتم حفظها على المحافظ الافتراضية، وأخيرا يسهل حملها ونقلها عبر الإنترنت.

ثانيا: الند للند Peer-to-Peer

هو مصطلح تقني، يستخدم في شبكات الحاسوب، حيث يعني التعامل المباشر بين مستخدم على الشبكة - يُسمى نظير أو قرين - وبين آخرين - أقران - دون وجود أي وسيط بينهما - بينهم - وكل الأقران متساوون فلا يوجد قرين أساسي أو حتى مسيطر في مركز الشبكة (Digital). وفي هذا السياق فإن التعامل في البيتكوين يكون من خلال نظام شبكة الند للند Peer-to-Peer أو نظير لنظير، بمعنى أن جميع المعاملات في شبكة البيتكوين تحدث دون المرور عبر طرف ثالث موثوق (Trusted Third Party)، أو مؤسسة مالية، مثل بنك أو حتى سلطة مثل الحكومة. (شاهين، 2020، صفحة 54)

ثالثا: سرعة إنجاز المعاملات وانخفاض تكلفتها Transaction Costs Lower & Faster

توفر البيتكوين بنية تحتية أكثر فاعلية لتحويل الأموال، مما يتيح معاملات أسرع، فكونها مجرد ملفات إلكترونية تنقل عبر الإنترنت - رقمية - يجعلها سريعة الانتقال عبر الحدود. فبينما تستغرق أنظمة الدفع التقليدية لنقل الأموال بين الحسابات بواسطة البنوك أو شركات الخدمات المالية، عدة ساعات، وأحيانا أيام، يلاحظ أن انتقال وحدات البيتكوين بين المحافظ الرقمية يستغرق بضع دقائق فقط. وعلى جانب آخر، كنتيجة لخاصية الند للند (P2P)، التي ترتب عليها عدم وجود طرف ثالث كوسيط تقليديين المتعاملين، يحصل على عمولة - كالبنوك - فإن تكاليف المعاملات تكون منخفضة جدا - أحيانا غير موجودة - مقارنة بالتكاليف التي يدفعها المتعاملون ببطاقات الائتمان فمثلا، إذا أراد شخص (A) إرسال بعض النقود للشخص (B)، فإذا كان التعامل عبر وسيط مثل Western Union PayPal، فإن ذلك الطرف الوسيط - الطرف الثالث - يضمن إرسال النقود من حساب (A)، وإيداعه في حساب (B)، و يحصل - أي الطرف الثالث - مقابل ذلك على عمولة. بينما تتم معالجة مدفوعات البيتكوين بدون رسوم ورسوم بسيطة للغاية. فمثلا تتقاضى بورصة Coinbase (شركة معالجة دفع للبيتكوين)، نسبة صفر % على المدفوعات الواردة التي تصل إلى مليون دولار لكل تاجر سنويا، 1% بعد ذلك، وهي نسبة أقل بكثير من الرسوم التي يتحملها التجار عند

استخدام بطاقة ائتمان للدفع مقابل شراء. وإذا كان الدافع يمتلك بالفعل عملات بيتكوين، وكان المستفيد راض عن الاحتفاظ بعملات بيتكوين بدلا من تحويلها إلى عملة تقليدية، وما يستدعي أكثر الانتباه أن رسوم المعاملات Transaction Fees غالبا ما تكون اختيارية Optional وتذهب إلى ما يعرف بالتعدين Miners (فستكون الرسوم منخفضة، وهي بمثابة حافز لهم للتأكد من صحة المعاملات، ولكن حتى مع هذه الرسوم، فلا يزال لدى البيتكوين تكاليف معاملات أقل كثيرا مقارنة بطرق الدفع الأخرى. (شاهين، 2020، صفحة 55)

رابعاً: الشفافية Transparency

المقصود بالشفافية هنا، هو أن جميع المعاملات التي تتم من خلال عملة البيتكوين قابلة للقراءة Readable و متاحة للجميع، وبالتالي من حق أي شخص الاطلاع على أي معاملة تتم بالبيتكوين وتتبع أي تنقلات لها بين المحافظ الرقمية المختلفة. ويتم ذلك من خلال تحديد الأطراف المشاركة في المعاملة بوضوح وإضافة وتسجيل كل معاملة بيتكوين في ما يعرف بتقنية سلسلة الكتل Blockchain، وهي عبارة عن مجموعة من كتل البيانات التي توفر إمكانات هائلة لطرق أكثر شفافية وأكثر فعالية لتخزين البيانات وإدارة المعاملات حيث يتم تسجيل وتخزين جميع المعاملات للبيتكوين عليها، فإن سلسلة الكتل هي سجل العام لجميع المعاملات، لذلك يطلق عليه Official Public Ledger أيضاً دفتر الأستاذ العام الرسمي، إن وجود بنية البيانات Data structure هذه، تمكن أي مستخدم في شبكة البيتكوين التحقق من حدوث معاملة سابقة بالفعل، فمثلاً إذا كان هناك معاملات بين شخصين (A) (B)، فإذا أراد (A)، التحقق من قدرة (B) على السداد، فيمكن اطلعه على كل المعاملات السابقة التي قام بها (B)، ولتكن مثلا مع شخص آخر (C)، التي أوضحت أن (B) قد تسلم بعض وحدات البيتكوين من (C)، ولم ينفقها مثلا في الواقع، يمكن تتبع كل عملة بيتكوين فردية بسهولة من خلال جميع المعاملات التي تم استخدامها، حتى من بداية تداولها. وعلى الرغم من أنها اكتشافية كبيرة في معرفة المعلومات المتعلقة بعملية التبادل، إلا أنه لن يستطيع أحد معرفة هوية مالكيها، حيث يحمل من قام بعملية التداول اسما مستعاراً، وهو ما سيتم تفصيلها لاحقا. (شاهين، 2020، صفحة 56)

خامسا: برنامج مفتوح المصدر Open-Source Software

يتم تشغيل البيتكوين باستخدام برنامج مفتوح المصدر، فهو متاح بسهولة عبر موقع البيتكوين الرسمي ويمكن تثبيته على أي جهاز حاسوب أو جهاز محمول، وكلمة مفتوح المصدر تعني أن أي شخص لديه حق الوصول إلى جميع التعليمات البرمجية وتعديلها في أي وقت، بما يضيف إمكانية التحسين المستمر من قبل أي مطور برامج، ولكن وفق التوافق الآراء بين جميع مستخدمي الشبكة. إن تحقيق ذلك الأمر، قد وفر الأرضية المناسبة لظهور مجموعة قوية من المطورين والمستخدمين والداعمين بشكل تلقائي لمواصلة المشروع، وذلك بعد اختيار- ساتوشي- مغادرة المشروع لقد جعل الكود المفتوح Open Code تطوير الخدمات والتطبيقات سهلا كما يفتح الباب أمام التوسع في الابتكارات بشكل كبير، الأمر الذي دفع البعض إلى وصف البيتكوين بأنه محرك الابتكار Engine for Innovation، وهو ما سينعكس بالتأكيد على جودة الخدمات المالية المقدمة من البيتكوين.

سادسا: التحكم اللامركزي Decentralized Control

تخطى النظام العالمي عنق قاعدة الذهب في بداية سبعينيات القرن الماضي، واعتمد نظام النقود الإلزامية، الأمر الذي يعطي السلطات النقدية - البنوك المركزية - الحق في طباعة النقود في أي وقت ودون غطاء ذهبي، مع السماح بمكونات أخرى لغطاء الإصدار غير الذهب مثل العملات الكبرى، ومن ثم فهي - أي السلطة النقدية - تتحكم في عرض العملات التقليدية Traditional Currencies، وبمعنى آخر تمتلك تلك السلطة القدرة على ضبط كمية النقد المتداول. على عكس العملات التقليدية، لا تحتاج البيتكوين إلى سلطة مركزية لتوزيع العملات. أي أن التحكم في عملة البيتكوين لا يكون مركزيا، أي أنه لا يوجد أي كيان قانوني مسؤول عن البيتكوين كعملة، ومن ثم فهي تقع خارج التنظيم التقليدي، وبناء عليه لا يمكن لأي حكومة أو سلطة مركزية التحكم في الكمية المعروضة منها أو حتى سعرها، ولا يمكن أن يتأثر تداولها بالسياسة النقدية لأي دولة. (شاهين، 2020، صفحة 57)

المطلب الثالث: التوزيع وإمداد

الفرع الأول: التوزيع اللامركزي

البيتكوين مبنية على نظام لامركزي، مما يعني عدم وجود سلطة مركزية تسيطر على النظام. بدلاً من ذلك، يتم تشغيل الشبكة من قبل مجموعة من المستخدمين المنتشرين حول العالم، والذين يشاركون في عملية التحقق من المعاملات وتأمين الشبكة من خلال عملية تسمى "التعدين". والبيتكوين عملة رقمية ذات مجهولية، حيث أن عملية التحويل عبرها يتطلب فقط معرفة رقم محفظة الشخص المحول إليه ويتم تخزين عملية التحويل في سلسلة الكتل برقم تسلسلي خاص -الهاش - ولا يتضمن هذا اسم المرسل أو المتلقي أو أي بيانات أخرى خاصة بهما، مما يجعل منها فكرة رائجة لدى كل من المدافعين عن الخصوصية، أو بائعي البضائع غير المشروعة (مثل المخدرات) عبر الإنترنت على حد سواء.

تقوم بيتكوين على المعاملات المالية وتستخدم شبكة الند للند والتوقيع الإلكتروني والتشفير بين شخصين مباشرة دون وجود هيئة وسيطة تنظم هذه المعاملات، حيث تذهب النقود من حساب مستخدم إلى آخر بشكل فوري ودون وجود أي رسوم تحويل (باستثناء رسوم الشبكة التي تدفع للمعدنين (ودون المرور عبر أي مصارف أو أي جهات وسيطة من أي نوع كان).

تتوفر العملة على مستوى العالم ولا تحتاج لمتطلبات أو أشياء معقدة لاستخدامها. عند الحصول على العملة يتم تخزينها في محفظة إلكترونية. ومن الممكن استخدام هذه العملة في أشياء كثيرة منها شراء الكتب والهدايا أو الأشياء المتاحة شرائها عن طريق الإنترنت وتحويلها لعملات أخرى مثل الدولار أو اليورو .
(<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

الفرع الثاني: العرض الثابت

يوجد العرض الكلي للبيتكوين محدودًا إلى 21 مليون بيتكوين. تم تصميم هذا النظام بشكل مُقصد لتجنب التضخم الزائد ولضمان استقرار القيمة على المدى الطويل. يتم إطلاق البيتكوين في الدورة بوتيرة محددة، وتقلص مكافأة التعدين تدريجياً بمرور الوقت، مما يعني أن البيتكوين توزع بشكل تدريجي حتى يتم تعدين العرض النهائي.

إن إنشاء عرض ثابت هو خطوة متعمدة لمحاكاة الندرة والطبيعة الانكماشية للمعادن الثمينة مثل الذهب، مما يعزز لقبها باسم "الذهب الرقمي". من خلال محاكاة خصائص الموارد المحدودة، تهدف البيتكوين إلى وضع

نفسها كمخزن للقيمة، ومقاومة لانخفاض قيمة العملة التي يمكن أن تخضع لها العملات التقليدية بسبب ممارسات مثل الإفراط في الإنتاج والتيسير الكمي.

علاوة على ذلك، فإن هذا العرض المحدود يعزز أيضاً الشعور بالإلحاح والرغبة، مما قد يؤدي إلى زيادة الطلب، وبالتالي قيمة البيتكوين إلى الأعلى. ومع تزايد ندرة الأصول، قد تستمر قيمتها المتصورة في التصاعد، تغذيها مبادئ العرض والطلب. من الناحية النظرية، يعمل الحد المحدد كإجراء مضاد للضغوط التضخمية، مما يسمح لبيتكوين بالحفاظ على - وربما تعزيز - قوتها الشرائية بمرور الوقت.

يعد اختبار 21 مليوناً أيضاً بمثابة توازن دقيق، مما يسمح بتفاصيل كافية للمعاملات الدقيقة مع الحفاظ على الندرة. ويضمن هذا القيد المحسوب بقاء البيتكوين وسيلة قابلة للتطبيق للمعاملات، الكبيرة والصغيرة على حد سواء، مع الحفاظ على طبيعتها الانكماشية وإمكاناتها كاستثمار طويل الأجل.

وبالتالي، فإن تحديد سقف لعملة البيتكوين عند 21 مليون وحدة ليس تعسفياً، بل هو تصميم مدروس جيداً يهدف إلى ضمان طول عمرها وأهميتها واستقرارها في النظام البيئي المالي. (<https://plisio.net/ar/blog/post-mining-era>)

الفرع الثالث: التعدين والمكافآت

يتم إنشاء البيتكوين من خلال عملية التعدين، حيث يقوم المعدنون (التعدين) بحل مجموعات معقدة من المعادلات الرياضية باستخدام قوة الحوسبة. عندما يتم حل المعادلات بنجاح، يتم إنشاء كتلة جديدة في سلسلة الكتل، ويتلقى المعدنون مكافأة في شكل بيتكوين كمكافأة عن العمل الذي قاموا به. ومع انخفاض المكافأة بمرور الوقت، فإن التعدين يصبح أكثر صعوبة وتكلفة، وهذا يؤدي إلى تنظيم تدفق البيتكوين في النظام. يقصد بتعدين البتكوين هو استخراج وتنقيته وتبسيط المفهوم فالعملية تشبه استخراج الذهب، فاستخراجه من باطن الأرض يتطلب معدات معينة مخصصة لذلك الغرض وجهد كبير، الأمر مشابه لتعدين البتكوين فهو يتطلب معدات وبرامج مخصصة تقوم بفك الشفرات والعمليات الحسابية المعقدة، هذه البرامج مجانية على الإنترنت تستطيع تعدين البيتكوين على أجهزة الكمبيوتر عالية الأداء التي تستطيع تحمل الضغط العالي جداً لهذه البرامج، اما التعدين السحابي وهو يتمثل ببساطة أن شركات متخصصة في المجال وتسمى بالمسبح) بالإنجليزية (Pool: وهو أن يجتمع مجموعة من الأشخاص لهم نفس الهدف كل يدفع نسبة من المال عبارة عن استثمار وعند الربح يأخذ المال على حسب النسبة التي وضعها.

تستهلك شركات تعدين "البيتكوين" في الولايات المتحدة كمية من الكهرباء تعادل استهلاك ولاية تيووتا بالكامل، وفق تقرير تحليلي جديد أصدرته إدارة معلومات الطاقة بالولايات المتحدة في 2 فبراير 2024 ويُعتبر ذلك هو الحد الأدنى لنطاق الاستهلاك. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

المطلب الرابع: تحليل أسعار وتقلبات البيتكوين

تحليل أسعار وتقلبات البيتكوين هو مجال مهم يهتم بفهم وتقدير حركة أسعار البيتكوين على مدى الوقت. يشمل تحليل أسعار البيتكوين العديد من الأساليب والأدوات المختلفة، بما في ذلك التحليل الفني والتحليل الأساسي. يعتمد التحليل الفني على دراسة النماذج السعرية السابقة واستخدام الرسوم البيانية والمؤشرات الفنية لتحديد الاتجاهات المحتملة لحركة الأسعار في المستقبل. بالمقابل، يركز التحليل الأساسي على فهم العوامل الاقتصادية والمؤسسية التي قد تؤثر على الطلب والعرض على البيتكوين، مثل الأحداث الاقتصادية العالمية والتطورات التشريعية.

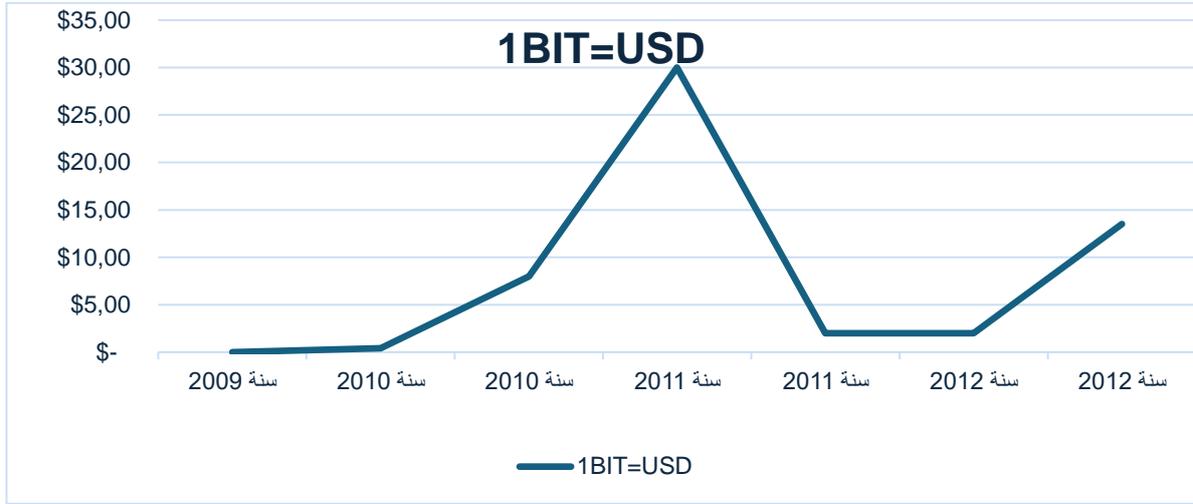
مع تزايد شعبية البيتكوين، يصبح تحليل أسعارها أكثر تعقيداً وأهمية، حيث يسعى المتداولون والمستثمرون إلى اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة استناداً إلى تحليل موثوق به لحركة الأسعار. إن فهم التقلبات والأسباب الكامنة وراءها يساعد على تحديد الفرص وإدارة المخاطر بشكل أفضل في سوق البيتكوين المتقلبة.

فيما يلي سنقوم بتحليل حركة أسعار العملة الرقمية البيتكوين منذ نشأتها 2009 إلى غاية 2024

أولاً: بدايات البيتكوين من عام 2009 إلى 2012

في فجر ظهورها، كانت قيمة البيتكوين زهيدة للغاية، تكاد لا تُذكر ولم يكن أحد يتوقع أن تتحول هذه العملة المشفرة إلى ظاهرة عالمية بقيمة ملايين الدولارات. واليوم هاهي تتربع على عرش العملات الرقمية الأكثر شهرةً وطلباً في العالم. (<https://aawasad.com>)

الشكل رقم 11: تطور أسعار البيتكوين مقابل الدولار خلال فترة 2009-2012



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على موقع الشرق الأوسط من البدايات المتواضعة إلى النجومية....حكاية البيتكوين <http://aawasad.com>

كان نمو البيتكوين في سنوات الأولى بطيئاً ومحدوداً ولم يكن هناك الكثير من الاهتمام بالعملة الرقمية الجديدة وكان فقط عدد قليل من الهواة يقومون بعمليات البيع أو الشراء. وفي أكتوبر 2009، تم إنجاز أول صفقة حاسمة أعطت البيتكوين قيمة نقدية حقيقية حيث قام طالب علوم الكمبيوتر الفنلندي "مارتي مالي" المعروف باسم "سيروس" عبر الإنترنت، ببيع 5050 عملة مقابل حوالي 414.65 روبية هندية، أي ما يعادل 0.0009 دولار لكل بتكوين.

في عام 2010، تم تسجيل أعلى عملية شراء بيتزا على الإطلاق، حيث قام مالك عملة بتكوين آنذاك بعرض 10 آلاف بتكوين مقابل طلبيتين من البيتزا، أي ما يعادل 69 ألف دولار في ذلك الوقت. و لا تزال هذه الصفقة تُروى حتى اليوم ضمن قصص العملة المشفرة الشهيرة فهي تُعتبر أو لعملية شراء باستخدام عملة افتراضية لمنتج حقيقي.

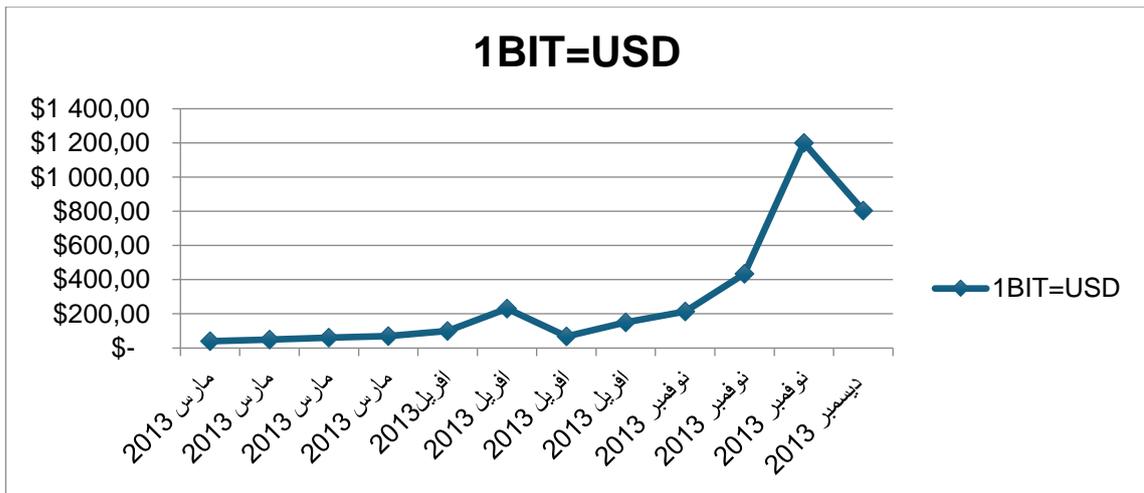
في فيفري 2010، سجل سعر بتكوين إنجازاً هاماً لأول مرة، حيث تجاوز حاجز 0.40 دولار للعملة الواحدة مثل هذا الحدث علامة فارقة في مسيرة العملة الرقمية، وفتح الباب أمام المزيد من الارتفاعات القياسية. ولم تتوقف مسيرة الارتفاع عند هذا الحد، وفي ماي من نفس العام، حقق سعر بتكوين قفزة مذهلة، حيث تجاوز حاجز 8 دولارات لفترة وجيزة. وكان هذا الارتفاع بمثابة إنجاز استثنائي، وعلامة فارقة في تاريخ العملات المشفرة.

وشهد شهر جوان 2011 ذروة صعود بتكوين في ذلك العام، حيث ارتفع سعرها ليصل إلى 30 دولاراً. كان هذا أعلى سعر سجلته العملة الرقمية في ذلك الوقت، وعلامة فارقة في مسيرتها. لم يدم هذا الارتفاع طويلاً، حيث بدأ سعر بتكوين رحلة هبوط تدريجي، ليصل إلى أدنى مستوى له في نهاية العام عند دولارين. وكان هذا الانخفاض بمثابة فقاعة انفجرت، وخلف وراءه شعوراً بالخيبة لدى الكثير من مستثمري العالم الواقعي. ومع انخفاض سعر بتكوين بأكثر من 90 في المائة عن أعلى مستوى له، بدأ وكأن شغف الناس به قد انتهى. واجهت العملة الرقمية تحديات كبيرة، وبدأت الشكوك تحوم حول مستقبلها.

بعد تقلبات عام 2011، شهدت البيتكوين عاماً أكثر استقراراً في عام 2012. تميز هذا العام بنمو تدريجي في قيمة العملة الرقمية، دون ارتفاعات أو انخفاضات حادة. في نوفمبر 2012 مرت بتكوين بأول عملية «هالفينغ». هذا الحدث، الذي يحدث كل 4 سنوات، يقلل من عدد العملات الجديدة التي يتم إنشاؤها من خلال عملية التعدين، مما يؤدي إلى زيادة ندرة العملة وقيمتها. ومع اقتراب عام 2012 من نهايته، استقر سعر بيتكوين عند 13.50 دولار. كان هذا السعر أعلى بكثير من أدنى مستوى له في عام 2011، ويمثل بداية صعود جديد للعملة الرقمية.

ثانياً: قفزة قوية تجذب انتباه العالم: 2013-2014

الشكل رقم 12: تطور سعر البيتكوين مقابل الدولار خلال سنة 2013



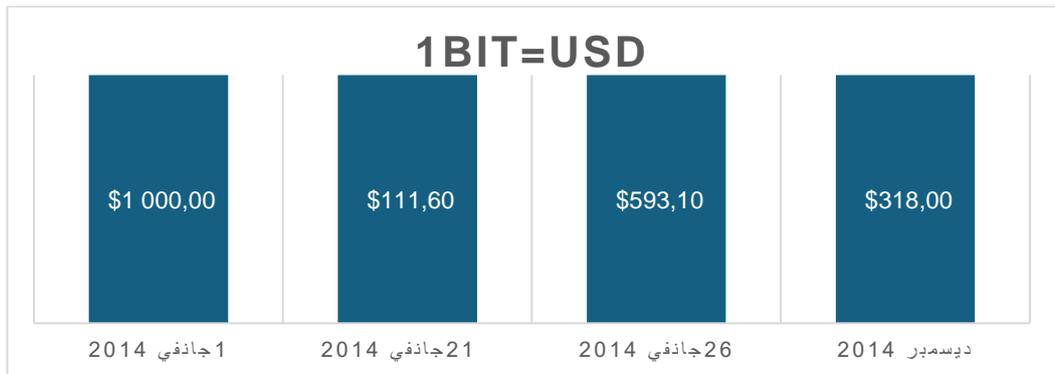
المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على موقع www.aawasat.com

بفضل الاستقرار الذي شهدته في عام 2012 كانت عملة البيتكوين جاهزة لقفزة قوية في عام 2013 بدأت العملة الرقمية في جذب اهتمام أكبر خارج نطاق فئة المتخصصين التقنيين والهواة، ما أدى إلى زيادة

الطلب عليها وارتفاع سعرها. وفي عام 2013، تم تركيب أول صراف آلي خاص بعملة البيتكوين في مدينة فانكوفر. سمح هذا الحدث للمشتريين بتحويل العملات الورقية إلى العملات الرقمية بسهولة مما ساهم في توسيع قاعدة مستخدمي البيتكوين. شهد عام 2013 صعوداً صاروخياً لعملة البيتكوين، حيث تضاعف سعرها أكثر من مرة في غضون أسابيع قليلة. في أوائل مارس ارتفع سعر العملة الرقمية إلى أكثر من 40 دولاراً، ثم تجاوز حاجز 50 دولاراً بعد أسبوعين فقط. استمرت مسيرة الصعود، حيث خطت حاجز 60 دولاراً خلال أيام قليلة، ووصلت إلى 70 دولاراً في اليوم التالي. وبحلول مطلع أبريل 2013، تجاوز سعر العملة الرقمية حاجز 100 دولار وبعد ذلك بثمانية أيام فقط، قفز السعر بشكل مفاجئ إلى 230 دولاراً. لم يدم صعود البيتكوين الصاروخي طويلاً، حيث شهدت العملة انخفاضاً حاداً بعد أسبوع واحد فقط من وصولها إلى 230 دولاراً، ليعود السعر إلى 68 دولاراً. لكن سرعان ما تعافت البيتكوين من هذا الانخفاض، حيث تضاعفت قيمتها مرة أخرى في غضون أسبوع واحد فقط متجاوزة حاجز 150 دولاراً، مؤكدة على قدرتها على الصعود بشكل سريع.

بعد أشهر من الاستقرار النسبي، شهد نوفمبر 2013 ذروة جديدة، حيث بدأ الشهر بسعر 213 دولاراً، ثم تضاعف السعر خلال 12 يوماً فقط ليقارب 435 دولاراً. حيث وصلت إلى أكثر من 1200 دولار. كان هذا الرقم يمثل ثلاثة أضعاف سعرها تقريباً في بداية الشهر. لكن لم يستمر هذا الارتفاع لفترة طويلة، حيث انخفض سعر بيتكوين إلى 805 دولارات بنهاية العام. ومن العوامل التي ساهمت في هذا الانخفاض قرار بنك الشعب الصيني في أواخر عام 2013 حظر المؤسسات المالية من استخدام العملات الرقمية المشفرة بما في ذلك بيتكوين.

الشكل رقم 13: أسعار البيتكوين مقابل الدولار خلال سنة 2014



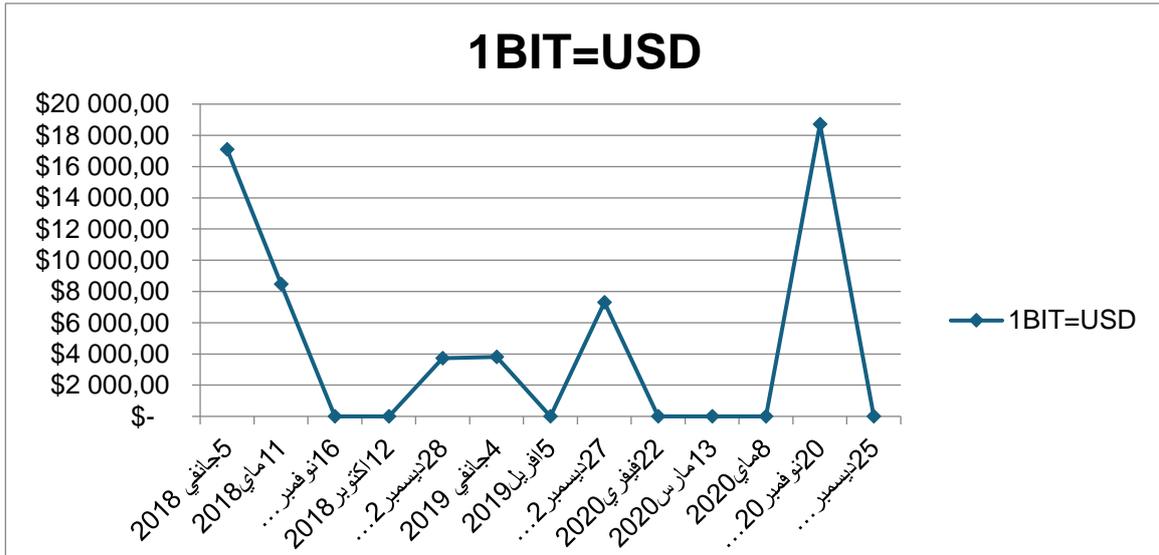
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على موقع www.aawasat.com

حافظ عام 2014 على تقلبات بيتكوين المعهودة، حيث شهدت ارتفاعات وانخفاضات حادة خلال العام في أوائل جانفي وصلت إلى 1000 دولار، لكن سرعان ما انخفضت قيمتها بشكل كارثي إلى 111.60 دولار في 21 فيفري، أي انخفاض بنسبة 90 في المائة. كانت المشكلات التي واجهتها واحدة من أقدم البورصات المشفرة، «إميتيجوكس»، وراء هذه الاضطرابات. فقد واجهت البورصة هجمات إلكترونية واختراقات أمنية أدت إلى خسارة كبيرة في العملات الرقمية، مما زعزع ثقة المستثمرين في بيتكوين. وبعد خمسة أيام فقط من هذا الانخفاض الحاد، سجلت انتعاشاً جزئياً حيث وصل سعرها إلى 593.10 دولار. لكن سرعان ما عادت العملة للانخفاض بشكل تدريجي لتغلق عام 2014 عند نحو 318 دولاراً.

بدأ عام 2015 بانخفاض في السعر، لكن سرعان ما شهد اتجاه صعودياً بطيء خلال معظم فترات العام. وبحلول نهاية عام 2015، استقرت البيتكوين عند 430 دولاراً. وفي نوفمبر، تم اعتماد الرمز الرسمي للعملة الرقمية البيتكوين (B) وبحلول نهاية شهر ماي، بدأ سعر بتكوين في الارتفاع بشكل ملحوظ. وبحلول منتصف، وصلت العملة إلى 700 دولار. لم يدم هذا الارتفاع طويلاً، حيث عادت إلى نطاق 700 دولار حتى 2016 نوفمبر.

ثالثاً: رحلة التعافي والارتفاع 2018-2020

الشكل رقم 14: تطور أسعار البيتكوين خلال الفترة 2018-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على موقع (<http://swwww.google.com-finance>)

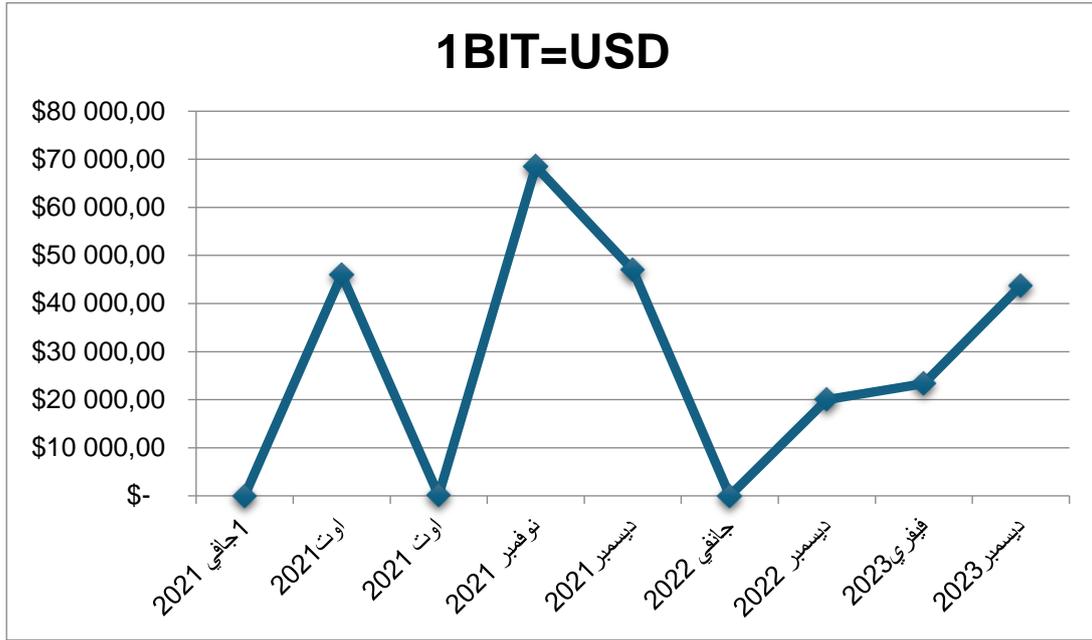
بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته عام 2017، أمضت بيتكوين معظم عام 2018 في مسار نزولي، حيث انخفضت قيمتها طوال العام بعد ارتفاع طفيف بداية السنة. واستمر سعر صرف العملة الرقمية بالتقلب بين 6 آلاف و8 آلاف دولار على مدار السنة، قبل أن يغلق عام 2018 عند 3729 دولاراً منخفضاً بنسبة 73 في المائة عن قيمته في بداية العام.

بدأ عام 2019 بحالة منعدم اليقين، حيث حاولت بتكوين كسر حاجز 4 آلاف دولار عدة مرات خلال الأشهر الأولى. وفي أبريل، نجحت ثلاث مرات خلال الأشهر الأولى. نجحت في ذلك وارتفعت إلى 5 آلاف دولار. واستمر في البحث عن اتجاه نهاية العام ليغلق عام 2019 بأقل من 7300 دولار.

مع بداية عام 2020، شهدت بيتكوين انتعاشاً وارتفعت خلال الأسابيع الستة التالية لتتجاوز حاجز 9 آلاف دولار مرة أخرى. وتأثرت بتقلبات أسواق الأسهم خلال موجة جائحة كوفيد، حيث تراجعت إلى 5 آلاف دولار. وبحلول أوائل أبريل، عادت إلى الارتفاع فوق 7 آلاف دولار ثم 8 آلاف دولار لتبدأ أخيراً في الاقتراب من 10 آلاف دولار في ماي. واستقرت الأسعار خلال الأشهر القليلة التالية حتى أكتوبر، عندما تجاوزت حاجز 13 ألف دولار مرة أخرى ووصلت في النهاية إلى ما يقارب 20 ألف دولار في نوفمبر 2020 حيث ارتفعت الأسواق المالية نتيجة السيولة التي وفرها الاحتياطي الفيدرالي في ظل انتشار جائحة كوفيد 19. وواصلت الارتفاع خلال ديسمبر 2020 وأغلقت العام عند سعر 28949 دولاراً.

رابعاً: أعوام من التحديات والتقلبات: 2021 – 2024

الشكل رقم رقم 15: تطور أسعار البيتكوين مقابل الدولار خلال فترة 2021-2023



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع

<https://www.sofi.com/learn/content/bitcoin-price-history>

<http://swww.googel.com-finance>

في أوت 2021 كان سعر البيتكوين يحوم حول 46000 دولار وبحلول نوفمبر 2021 وصل سعر البيتكوين إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 68500 دولار. ومع ذلك قرب نهاية عام 2021 انخفض معدل تجزئة البيتكوين وهو عامل يعتقد أن له بعض الارتباط بسعر البيتكوين إلى حوالي 47000 دولار بخسارة تقارب 30 بالمئة، حدث انخفاض أسعار البيتكوين جزئيا نتيجة مطالبة الصين مواطنيها بإغلاق عمليات تعدين البيتكوين. كانت البلاد تضم في السابق جزءا كبيرا من عقد التعدين الخاصة بالشبكة ونتيجة لذلك اضطرت أجهزة الكمبيوتر هذا إلى عدم الاتصال بالانترنت. يعتقد الكثيرون أن هذا الانخفاض في قدرة التعدين كان عاملا رئيسيا يؤثر على سعر البيتكوين. في فيفري 2023 يبدو أن عملة البيتكوين تستعيد بعض البريق الذي فقدته خلال شتات العملات لمشفرة لعام 2022 حيث ظلت ثابتة إلى حد ما فوق علامة 20000 دولار ولكن بعيدة جدا عن ذروتها في نوفمبر 2021 والتي بلغت حوالي 68000 دولار لتواصل الارتفاع إلى نهاية سنة 2023.

الجدول رقم 01: أسعار البيتكوين مقابل الدولار لسنة 2024

التاريخ	1BIT=USD
2024-1-1	USD 44.972.80
2024-01-22	USD 39.924.90
2024-03-13	USD73.135.00
2024-04-18	USD61.641.20

المصدر: إعداد الطالبتين اعتماد على موقع <http://swww.google.com-finance>

في عام 2024 في أوائل العام كان سعر البيتكوين 44.972.80 دولار لكل بيتكوين بدأ هناك انخفاض طفيف إلى غاية 22 جانفي من نفس السنة بعدها تم تسجيل ارتفاع ملحوظ إلى غاية 13 مارس يقدر بـ 73.135.00 دولار ، بحلول منتصف مارس سعر البيتكوين إلى غاية 18 افريل كان سعر البيتكوين في حالة من التذبذب حيث كان سعر البيتكوين في 18 افريل 61.641.20

المبحث الثاني: آلية تداول البيتكوين

تعد آلية تداول البيتكوين من أهم الجوانب في عالم العملات الرقمية، حيث تقدم فرصًا مثيرة للمستثمرين والمتداولين على حد سواء. يعتمد تداول البيتكوين على تقنية البلوك تشين (**Blockchain**) التي تضمن اللامركزية والأمان. في هذا السياق، يُعد فهم آلية تداول البيتكوين أمرًا حيويًا للتعرف على كيفية عمل السوق والعوامل المؤثرة على أسعار البيتكوين. سنتناول في هذا المبحث نظرة شاملة عن كيفية تداول البيتكوين، بما في ذلك فتح حساب تداول والمنصات المتاحة للمتداولين، بالإضافة إلى العوامل التي يجب مراعاتها أثناء التداول بهذه العملة الرقمية الشهيرة وإدارة المخاطر.

المطلب الأول: فتح حساب تداول

مع تطور التكنولوجيا المالية وتوفر العديد من الخيارات للمستثمرين، أصبح فتح حساب تداول أمرًا أساسيًا للراغبين في الاستفادة من فرص السوق المالية. يعد فتح حساب تداول خطوة أولى وحاسمة للمستثمرين، حيث يتيح لهم الوصول إلى مجموعة متنوعة من الأسواق، والمشاركة في عمليات البيع والشراء بسهولة ويسر. في هذا المطلب سيتم شرح الخطوات اللازمة والأساسية لفتح حساب لتداول عملة البيتكوين

الفرع الأول: الخطوات الأساسية لفتح حساب لتداول البيتكوين

لفتح حساب تداول البيتكوين، لابد وأن يكون لك حساب في أحد البنوك الإلكترونية التي تختص بهذه العملات، ويُعد بنك **Blockchain** من أشهر البنوك التي تتعامل بهذه العملة ويعتبر التسجيل في بنك **Blockchain** وفتح حساب فيه من أسهل البنوك ويمكنك سحب رصيدك عليه من أي شركة تتعامل مع عملة البيتكوين كما يمكنك التعامل بطريقة مباشرة مع وسيط البنوك الإلكترونية الموجود عبر الإنترنت، وإليك خطوات التسجيل وفتح حساب التداول:

(1) لابد من الدخول إلى البنك عن طريق الرابط الخاص به وهو <https://blockchain.info>.

(2) بعد الدخول من الرابط الخاص بالبنك تجد صفحة إنشاء حساب أو محفظة جديدة في بنك

.Blockchain

(3) حتى يتسنى لك استقبال عملة البيتكوين لا بد وأن تقوم بكتابة البريد الإلكتروني الخاص بك وكلمة المرور.

(4) لابد وأن تكون متأكد من صحة رقم المرور وأن تكون جيدة وآمنة أي يتكون من حروف وأرقام باللغة الإنجليزية، ثم قم باختيار كلمة **continue** أي أكمل والضغط عليها.

(5) بعد الانتهاء من هذه الخطوات ستظهر لك صفحة مهمة بها جملة في غاية الأهمية وهي المفتاح الوحيد لكلمة السر الخاصة بك وحسابك في بنك **Block Chain** ويجب الاحتفاظ بها بعيد عن أي فرد ويفضل في ورقة خارجية خاصة ويجب أن لا تحتفظ بها على جهاز الحاسوب أو البريد الإلكتروني التابع لك وذلك لضمان السرية.

(6) بعد هذه الإجراءات اضغط على كلمة **Continue** وعندها ستجد البنك يفتح لك صفحة تسجيل الدخول تلقائياً وستجد رسالة تأكيد على بريدك الإلكتروني بتفعيل الحساب.

(7) ستجد رابط "Link" الدخول والرابط الخاص بتفعيل بريدك الإلكتروني و"Confirmation Code" وهو عبارة عن الكود الذي ستقوم بكتابته عند السحب والإيداع في محفظتك الإلكترونية، قم بالاحتفاظ به مع باقي المعلومات السابقة.

8) بعد الخطوات السابقة ستجد رابط تفعيل بريدك الإلكتروني على البريد الخاص بك، اضغط عليه سيقوم البنك بتحويلك إلى صفحة تأكيد، وبهذا يتم تأكيد البريد الإلكتروني بنجاح.

9) بالضغط على كلمة Login Now ستظهر لك صفحة الدخول إلى حسابك في بنك Block Chain وستجد اسم الدخول تلقائيًا.

10) قم بتسجيل الرقم السري الخاص بك وأدخل على حسابك في البنك، بعد ذلك ستجد صفحتك الرئيسية بدأت وستجد الكود الخاص بك في أسفل الصفحة احتفظ به فهو الكود الخاص بك وستستعمله مع باقي الشركات التي تتعامل مع العملة الإلكترونية (البيتكوين) لتستقبل الأموال عليه، وبذلك تم اكتمال وتفعيل حساب العملة الرقمية بيتكوين. (<http://arabfinancials.org>)

الفرع الثاني: إيداع الأموال

بعد فتح الحساب، يجب عليك إيداع الأموال فيه من خلال وسيلة دفع متاحة. حتى يتسنى لك الإيداع في حساب البيتكوين الذي قمت بفتحه لا بد وأن يكون لديك حساب آخر يمكنك التحويل منه، ثم اختيار إيداع بيتكوين Bitcoin، ثم أدخل قيمة الرقم المراد إيداعه، ثم انقر على متابعة، لا بد من تسجيل عنوان البريد الإلكتروني الخاص بك ليتمكن التواصل معك في حالة حدوث مشكلة، بعد النقر على متابعة ستبدأ المعالجة من خلال طرف ثالث لإتمام معاملة البيتكوين، عندها يتم تحميل نافذة جديدة تجد فيها كود الرد السريع (QR Code) ومن خلاله يتم التحويل وبعدها ستتم وصول رسالة تأكيد على البريد الإلكتروني لإتمام العملية بنجاح. قد يتم فرض رسوم إضافية في حالة التحويل من أي عملة إلى البيتكوين، وقد تُصادف تغيير في سعر البيتكوين في هذا الوقت فهو رهن تعاملات السوق لذا يجب التعرف في بادئ الأمر على سعر البيتكوين في هذا الوقت قبل التحويل. (<http://arabfinancials.org>)

المطلب الثاني: اختيار منصة تداول

في عصرنا الحديث هذا أصبحت العملات المشفرة جزءا من رأس المال الشخصي في فترة قصيرة جدا من خلال ما يلي سوف نتعرف على أفضل المنصات ومميزات كل منهما التي يتم تداول العملات الرقمية عليها عام 2024: (<http://infinityfordesign.com>)

الفرع الأول: منصات التداول

في عالم العملات المشفرة، تلعب منصات تداول البيتكوين دورًا حيويًا في تيسير عمليات الشراء والبيع والتداول للمستثمرين والمتداولين. ومن أجل اتخاذ القرار الصائب، يجب على المستثمرين فهم ميزات وخصائص كل منصة بدقة. يقدم الجدول التالي نظرة شاملة على أبرز منصات تداول البيتكوين، بما في ذلك نوعية الخدمات المقدمة والرسوم والأدوات المتاحة، لمساعدة المتداولين في اتخاذ قرار مدروس ومناسب حسب الاحتياج والاهداف التداولية.

الجدول رقم 02: منصات تداول البيتكوين

المنصة	تعريفها	أهم ميزاتھا
منصة جيميبي	تم تصنيف منصة جيميبي كأفضل 6 منصات لتداول العملات الرقمية المشفرة للمبتدئين من قبل مجلة فوربس لشهر ديسمبر/كانون الأول عام 2023، إذ حصلت على تقييم عالي وصل إلى 4.9 على مقياس من 5 نقاط.	<p>1- بواجهة استخدام بسيطة وسهلة الاستخدام</p> <p>2- تقدم المنصة حماية أمنية قوية للمستثمرين المبتدئين.</p> <p>3- تقدم مجموعة واسعة من المواد التعليمية في مكتبة “كريبتوبيديا” الخاصة بها حيث يمكن للمستخدمين قراءة مجموعة كاملة من الموضوعات والتقارير المتعلقة بالعملات المشفرة لفهم إستراتيجيات تداول العملات الرقمية، وفهم آخر التطورات في عمليات وأساليب التمويل اللامركزي الذي تتبعه العملات الرقمية.</p> <p>4- تقديم المنصة نصائح بالغة الأهمية للمستثمرين الجدد.</p> <p>5- استخدام تقنية سمارتس الخاصة ببورصة ناسداك لمراقبة الصفقات ومكافحة النشاط الاحتيالي والتلاعب.</p> <p>6- كما أعلنت الشركة في عام 2020 عن إبرام شراكة مع شركة سامسونغ لربط محافظ سامسونغ بلوك تشين الخاصة بهم بحسابات جيميبي لعرض الأرصدة ونقل العملات المشفرة.</p>

<p>1- يمكن التداول من خلال المنصة بأكثر من 1400 عملة رقمية مختلفة لدول مختلفة.</p> <p>2- تم تصنيف المنصة من قبل وكالة رويترز من ضمن أكبر 10 منصات عالمية لتداول العملات الرقمية في العالم.</p> <p>3- قامت المنصة بإصدار صندوق خاص باسم غيت سيفيو لتوفير الحماية الكاملة والأمان للمستخدمين وأموالهم واستثماراتهم.</p> <p>4- وتحتوي المنصة على منصة تعليم للمبتدئين في مجال استثمار العملات الرقمية المشفرة.</p> <p>5- كما حصلت الشركة على ترخيص من مركز دبي للسلع المتعددة للقيام بتداول الملكية في السلع المشفرة في الإمارات.</p> <p>6- أطلقت المنصة "بوابة تركيا" لتلبية احتياجات تجار العملات المشفرة في تركيا.</p>	<p>وهي منصة معترف بها دولياً لتداول العملات الرقمية المشفرة وتم ضمها لقائمة أفضل 6 منصات لتداول العملات الرقمية</p>	<p>منصة غيت آي أو</p>
<p>1- تقدم المنصة عدد من العملات الرقمية المشفرة برسوم منخفضة للتداول للمبتدئين.</p> <p>2- حصلت المنصة على تقييم 4.5 نقطة على مقياس من 5 نقاط حسب تقييم مجلة فوربس.</p> <p>3- تعمل المنصة على تسهيل عملية الشراء والبيع باستخدام منصتها المتخصصة حيث يمكن للمستخدمين الاستفادة من الرسوم المنخفضة التي تتراوح ما بين بنسبة 0.16% و 26.0% للتداولات التي تبلغ قيمتها 50 ألف دولار أو أقل.</p> <p>4- المنصة مرخصة ومعتمدة وموثوقة عالمياً، ويستعملها عدد كبير من</p>	<p>تأسست المنصة في عام 2011، ويقع مقرها بالولايات المتحدة وتمتلك بعض المميزات التي جعلتها من أفضل 6 منصات لتداول العملات الرقمية</p>	<p>منصة كراكن</p>

<p>المستخدمين العرب الذين يستثمرون في أكثر من 180 عملة رقمية.</p>		
<p>1-تحتوي على واجهة باللغة العربية سهلة وبسيطة 2-كما تقدم المنصة قائمة طويلة من العملات الرقمية المشفرة بخلاف العملات الرقمية الأكثر انتشاراً مثل بيتكوين وإيثريوم. 3-المنصة مناسبة للأشخاص الذين يرغبون في التداول أو الاستثمار في عملات رقمية أقل شهرة وهذا ما جعلها من أقوى منصات التداول في العملات المشفرة في العالم إذ تقدم أكثر من 50 عملة مشفرة مختلفة للتداول. 4-تعد المنصة خيار جيد لأي شخص يريد رسوم بيانية أكثر تقدماً من معظم البورصات الأخرى. 5-تمنح العديد من المميزات عند فتح حساب جديد. 6-تمنح المتداولين المبتدئين قدرة ممتازة على التحليل وقراءة حركة الأسواق.</p>	<p>تعد Binance أكبر وأفضل 6 منصات لتداول العملات الرقمية في العالم، وتدير أكبر بورصة لها من حيث حجم التداول اليومي.</p>	<p>منصة بينانس</p>

<p>1-تعد من أكبر منصات تداول العملات الرقمية المشفرة في العالم، حيث تسمح بتداول أكثر من 200 عملة رقمية مشفرة.</p> <p>2- توفر حماية عالية للمتداولين على المنصة.</p> <p>3-تحتوى المنصة على عدد كبير من المؤشرات والبيانات التي يحتاجها المستخدمين المبتدئين لتحليل حركة السوق</p> <p>4-تقدم المنصة حسابات وصاية للمستخدمين المبتدئين لحمايتهم.</p> <p>5-كما تقدم أفضل النصائح الاستثمارية للمتداولين.</p>	<p>قد تم تأسيس منصة كوين بيس Coinbase في عام 2012، وحصلت على تصنيف كأفضل 6 منصات لتداول العملات الرقمية من قبل مؤسسة نيرد والت المتخصصة على 4.8 نقاط من مقياس من 5 نقاط</p>	<p>منصة كوين بيس.</p>
--	---	-----------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على موقع (<http://infinityfordesingn.com>)

الفرع الثاني: اختيار منصة التداول

نلاحظ أن انصب منصة تداول هي منصة كوين بيس مرتفعة جداً، وذلك بسبب السياق الطبيعي للشركة حيث أنها مدرجة بالبورصة الأمريكية، وبالتالي فهي مناسبة على المدى الطويل لمن يقوم بشراء العملات والاستثمار فيها بطريقة قانونية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن يمكن لمن بخارج أمريكا الاستثمار أيضاً .

المطلب الثالث: استراتيجيات التداول و أساليب إدارة مخاطر التداول

في عالم التداول المالي، تعتبر استراتيجيات التداول وإدارة المخاطر أساسيات للنجاح والاستدامة في التداول. تهدف استراتيجيات التداول إلى تحقيق أهداف الربح وتقليل المخاطر، بينما تهدف أساليب إدارة المخاطر إلى حماية رأس المال وتقليل التعرض للخسائر. في هذه المطلب، سنستكشف أهمية هذه الاستراتيجيات والأساليب في عالم التداول، وسنلقي نظرة على بعض الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها لتحسين الأداء التداولي وتحقيق النجاح.

الفرع الأول استراتيجيات التداول

يجب التنقل في العالم الديناميكي لتداول العملات الرقمية بإستراتيجية محددة جيداً. تعمل إستراتيجية التداول كطريقة منهجية للشراء والبيع والتي يمكن أن تساعد المتداولين على إدارة المخاطر واتخاذ قرارات مستنيرة. فيما يلي بعض الاستراتيجيات الأكثر استخدامًا في تداول العملات الرقمية:

1. إستراتيجية تداول الاتجاه: تداول الاتجاه هو إستراتيجية تعتمد على الزخم الاتجاهي لأسعار السوق.

يهدف المتداولون الذين يستخدمون هذه الإستراتيجية إلى الاستفادة من العملات الرقمية التي تشهد اتجاهًا تصاعديًا إيجابيًا أو اتجاهًا هبوطيًا سلبيًا. الهدف هو دخول السوق في اتجاه الاتجاه، والشراء في اتجاه صاعد والبيع في اتجاه تنازلي.

2. إستراتيجية التداول بالنطاق: التداول بالنطاق هو إستراتيجية تستخدم عندما يتحرك سعر العملة

الرقمية ضمن نطاق معين، ويتأرجح بين مستويات الدعم والمقاومة المحددة. الهدف هو الشراء عند مستوى الدعم أو بالقرب منه (مستوى السعر الذي لا يميل السعر إلى الانخفاض فيه) والبيع عند مستوى المقاومة أو بالقرب منه (مستوى السعر الذي لا يميل السعر إلى الارتفاع فوقه).

3. إستراتيجية التداول بالاختراق: تتضمن إستراتيجية التداول بالاختراق الاستفادة من تحركات الأسعار

بعد اختراق مستوى الدعم أو المقاومة المحدد مسبقًا. الفرضية هي أنه بمجرد اختراق السعر لمستوى رئيسي، فإنه سيستمر في هذا الاتجاه. وتتطلب هذه الإستراتيجية استجابات سريعة وإدارة منضبطة للمخاطر.

4. إستراتيجية سكالبنج: سلخ فروة الرأس هي إستراتيجية تداول عالية التردد تهدف إلى الاستفادة من

تقلبات الأسعار الصغيرة. يقوم المتداولون الذين يستخدمون هذه الإستراتيجية، والمعروفة باسم المضاربين، بإجراء العديد من الصفقات خلال يوم واحد، بهدف تجميع أرباح صغيرة من كل صفقة تتراكم بمرور الوقت.

5. تقدم كل إستراتيجية مزاياها وتحدياتها الفريدة، وهي تلي أنماط التداول المختلفة ومستويات تحمل

المخاطر. من الضروري تحديد إستراتيجية تتوافق مع أهداف التداول الفردية الخاصة بك، وتحمل المخاطر، والالتزام بالوقت المتاح (<http://avatrade.ae/home-v2>).

الفرع الثاني: أساليب إدارة المخاطر في التداول

تتضمن إدارة مخاطر التداول إجراءات فردية تسمح للمتداولين بحماية أنفسهم من الجوانب السلبية للتداول. تعني المخاطر الأعلى فرصة أكبر لتحقيق عوائد كبيرة - ولكن أيضا فرصة أكبر لخسائر كبيرة. لذلك، فإن إدارة مستويات المخاطر بطريقة تقلل من الخسائر وتعظم الأرباح هي مهارة أساسية لكل متداول.

يمكن أن تتضمن إدارة المخاطر تحديد الحجم الصحيح للمركز، وتحديد وقف الخسائر، وإدارة العواطف عند الدخول والخروج من المراكز. إذا تمت بشكل جيد، يمكن أن تعني هذه الإجراءات الفرق بين التداول المربح وخسارة كل شيء في حسابك (<http://amaanfx.com>).

إدارة المخاطر هي جزء أساسي من عملية التداول، حيث تساعدك على حماية رأس المال الخاص بك وتقليل خسائرك المحتملة. إليك بعض الاستراتيجيات الشائعة لإدارة المخاطر أثناء التداول:

✓ **تحديد نسبة محددة من رأس المال لكل صفقة:** قبل أن تدخل في أي صفقة، حدد نسبة معينة من رأس المال الذي تريد أن تخاطر به في هذه الصفقة، يفضل ألا تزيد هذه النسبة عن 1-2% من رأس المال الإجمالي.

✓ **وضع أمر وقف الخسارة:** قم بتعيين مستوى سعري عندما تفتح صفقة، يقوم فيه الوسيط بإغلاق الصفقة تلقائيا إذا وصل السعر إلى هذا المستوى، فهذا يحميك من فقدان مبلغ أكبر من المال.

✓ **استخدام الهامش بحذر:** إذا كنت تستخدم الهامش للتداول (القرض من الوسيط لزيادة موقفك التداولي)، فتأكد من فهم مخاطره وتجنب الرهان بمبالغ كبيرة.

✓ **تنويع المحفظة:** عندما تستثمر في أصول مالية متعددة، يقلل ذلك من تعرضك لمخاطر كبيرة في صفقة واحدة، تنويع المحفظة يمكن أن يخفف من تأثير الخسائر المحتملة.

✓ **تحليل الأسواق وإجراء بحث دقيق:** قبل دخول صفقة، قم بإجراء تحليل متعمق للسوق والأصل المالي الذي ترغب في التداول به، استند إلى التحليل الفني والأساسي لاتخاذ قرار مستنير.

✓ **تقييم النسبة الربحية/الخسارة:** حدد مقدار الربح المستهدف مقابل المخاطرة في كل صفقة. على سبيل المثال، إذا كنت تخاطر بخسارة 100 دولار، يمكن أن تكون نسبة الربح/الخسارة المستهدفة 2:1، مما يعني أنك تهدف إلى تحقيق ربح 200 دولار.

✓ **الحفاظ على تفكير وأعصاب هادئة:** التداول يمكن أن يكون عاطفياً، ولكن من المهم البقاء هادئاً وعقلانياً. لا تتخذ قرارات عشوائية بناء على العواطف.

✓ **تعلم من الخسائر:** كل خسارة هي درس. حاول فهم الأسباب التي أدت إلى الخسارة وتعلم منها لتجنب الأخطاء في المرات القادمة. (شابي، 2023)

المطلب الخامس: تحليل التطبيق العملي لتداول عملة البيتكوين في منصة بينانس

في ظل تزايد الاهتمام بالعملات الرقمية وتوسع هذا السوق بشكل متسارع، أصبحت منصات التداول الرقمية محوراً أساسياً للمستثمرين والتجار على حد سواء. تُعتبر منصة بينانس واحدة من أبرز هذه المنصات، حيث توفر للمستخدمين الفرصة للتداول بمجموعة متنوعة من العملات الرقمية بطريقة سهلة وآمنة.

تتيح منصة بينانس للمستخدمين الوصول إلى العديد من الأدوات والميزات التي تسهل عملية التداول، بما في ذلك واجهة مستخدم مبسطة، وتحليل فني متقدم، وخيارات لتنفيذ الطلبات بسرعة وفعالية. وبالإضافة إلى ذلك، توفر بينانس مجموعة واسعة من العملات الرقمية للتداول، مما يتيح للمستثمرين فرصة لاستكشاف واختيار الأصول التي تتناسب مع استراتيجياتهم وأهدافهم الاستثمارية.

فيما يلي سنقوم بدراسة حالة عملية التداول بعملة البيتكوين عبر منصة **Binance**، يهدف هذا التحليل إلى فهم مدى فعالية وسلامة التداول على المنصة، بما في ذلك دراسة جودة التنفيذ والتنفيذ السريع للطلبات، ومستوى الأمان والحماية المقدمة للمستخدمين، ومدى التوافر والدعم الفني المقدم من قبل المنصة.

الفرع الأول: تعريف منصة بينانس

تعد منصة بينانس من أشهر و أكبر منصات تداول العملات الرقمية على مستوى العالم، تم تأسيسها عام 2017 وحققت نجاحاً هائلاً من ذلك الحين. توفر المنصة خدمات تداول لأكثر من 350 عملة رقمية مختلفة بما في ذلك البيتكوين والايثيريوم وغيرها تتميز المنصة بواجهة استخدام سهلة وسلسة مما يجعلها مناسبة للمتدئين كما أنها تضمن المنصة أيضاً اجراءات امان عالية لحماية اموال المستخدمين .

الشكل 16 : مقر شركة بينانس



المصدر: <https://www.upyo.com/ar/post>

من العوامل التي تجعل منصة بينانس مثيرة الاهتمام للمبتدئين في عالم التداول هو انها تسمح بالبدء بمبلغ صغير. يمكن البدء بالتداول على منصة بينانس حتى بقيمة بسيطة مثلا 10 دولارات او اقل . هذا يعني انه بغض النظر على الميزانية فانه يمكن استثمار رأس المال المناسب . يجب ان يكون الشخص الذي يرغب بالتداول على دراية بأن التداول ينطوي على مخاطر وانه من الضروري التعلم والتدريب قبل بدء الاستثمار الحقيقي تساعد بينانس المبتدئين على دخول سوق التداول بسهولة وبدون حاجة لاستثمار كبير في بداية كما ان منصة بينانس توفر ادوات وتقارير تحليلية موثوقة ومفصلة لمساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الذكية والمستنيرة.

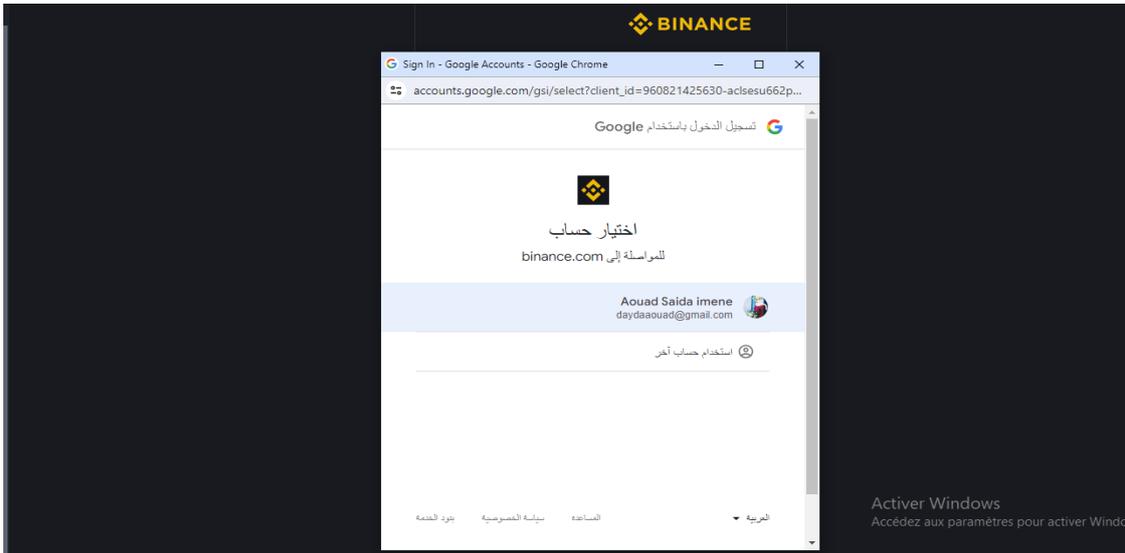
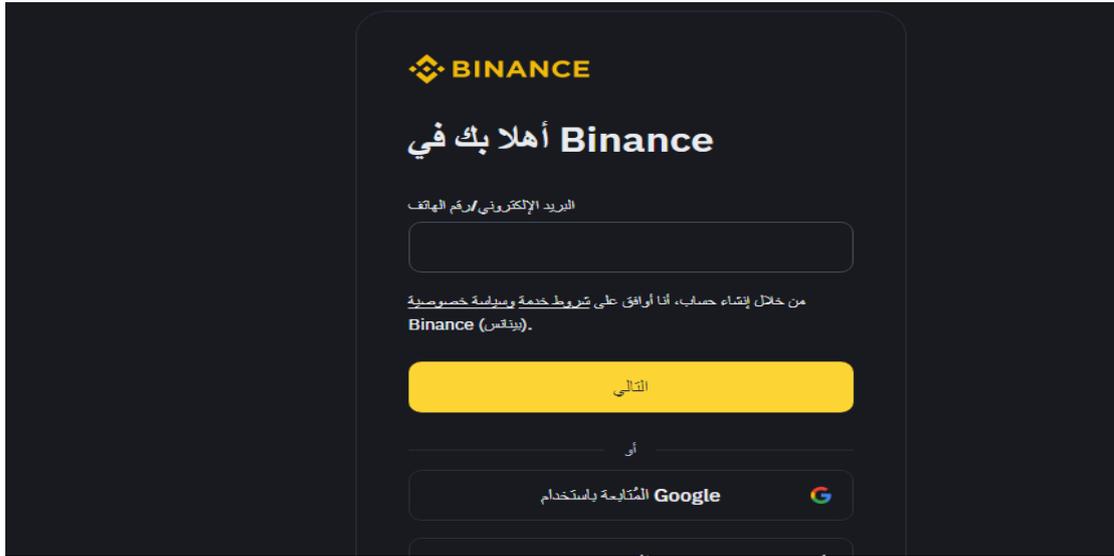
الفرع الثاني :آلية التداول عبر منصة بينانس BINANCE

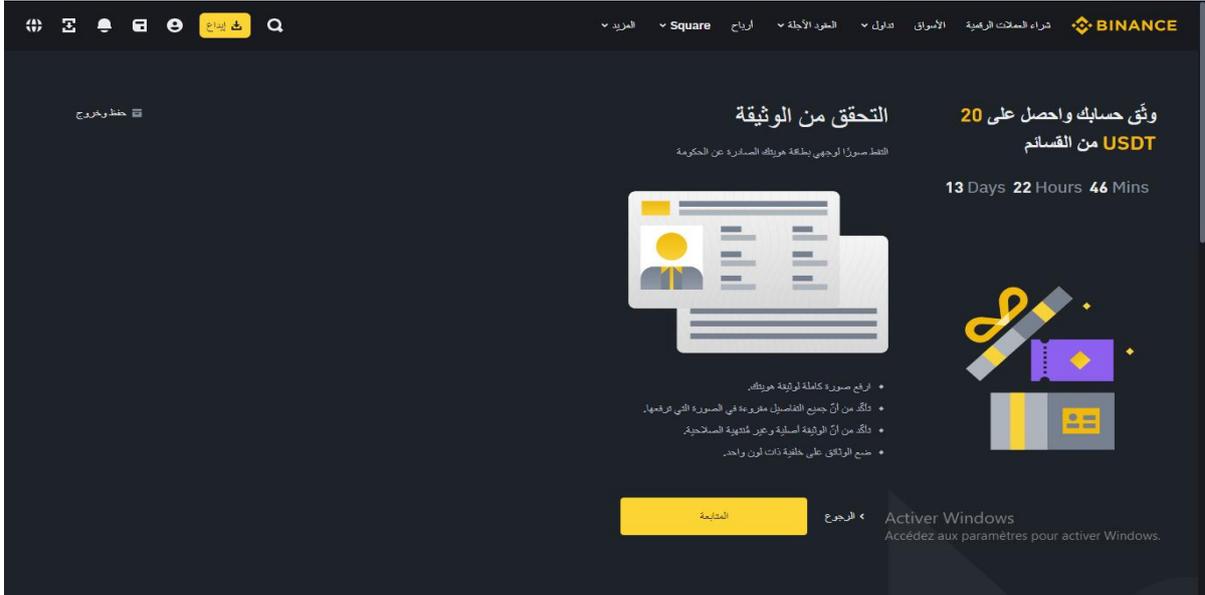
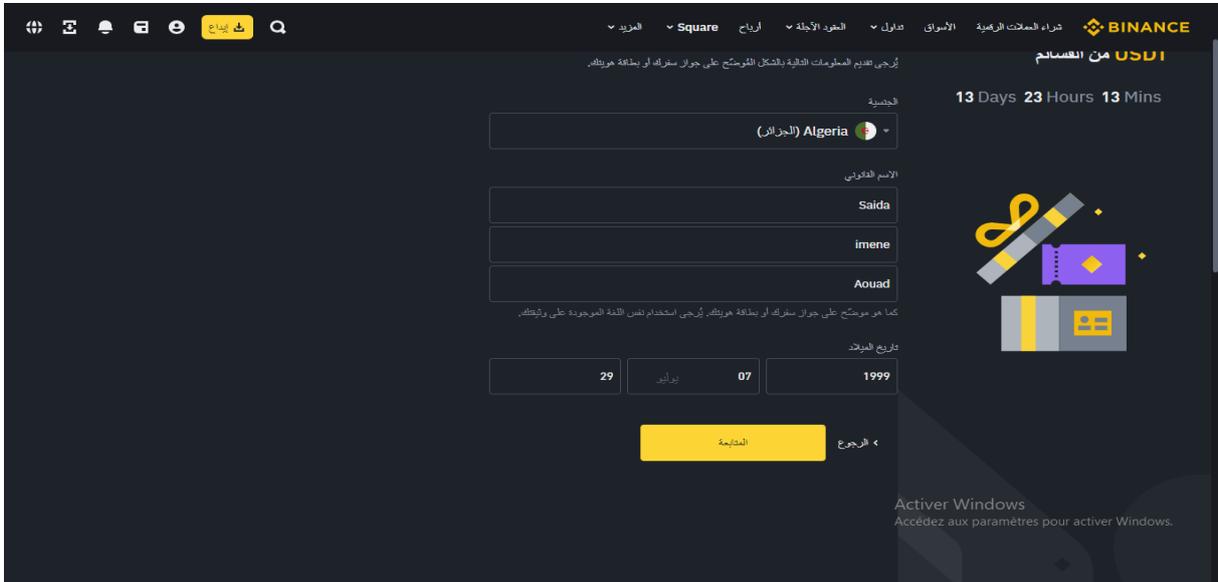
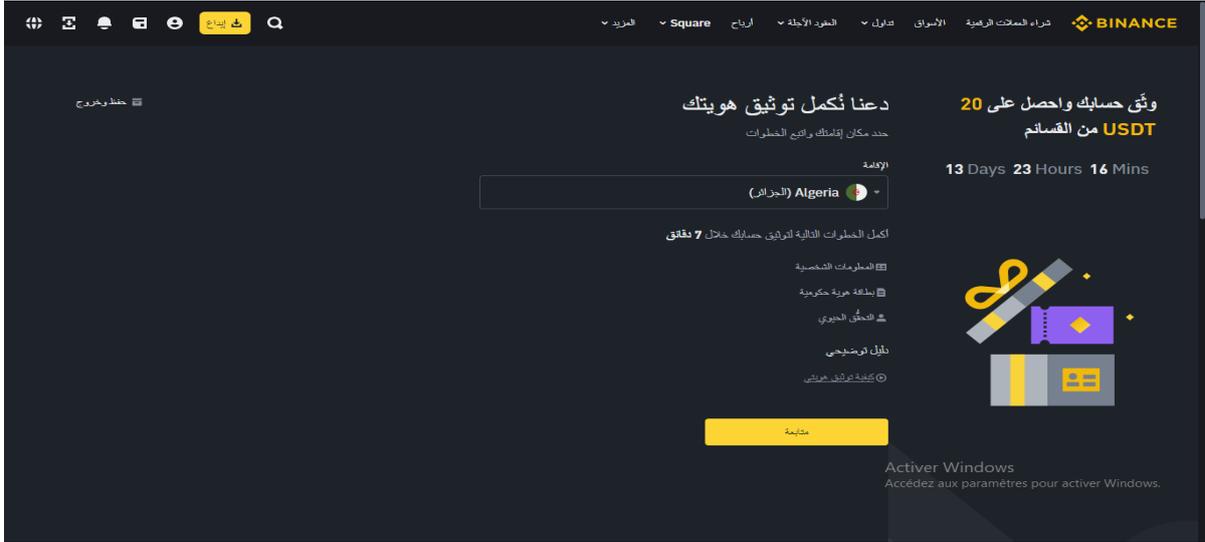
لمعرفة كيف يمكن تداول العملات الرقمية -البيتكوين - على منصة بينانس يجب تتبع الخطوات الاتية بداية من فتح حساب على منصة بينانس وصولا إلى الاجرات المختلفة اللازمة من اجل التداول عبر المنصة وخيارات التداول والسحب والايذاع المختلفة.

1-تسجيل الدخول و التحقق

لفتح حساب على منصة Binance نتبع الخطوات التالية :

- قم بزيارة موقع Binance والنقر على زر "التسجيل" لانشاء حساب جديد إذا لم يكن لدينا حساب بعد، وذلك
 - باستخدام البريد الالكتروني او رقم الهاتف
 - ادخل البريد الالكتروني وكلمة المرور الخاصة ثم ننقر على "التسجيل"
- الشكل رقم 17: خطوات فتح حساب على منصة بينانس







المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 2024-05-02.

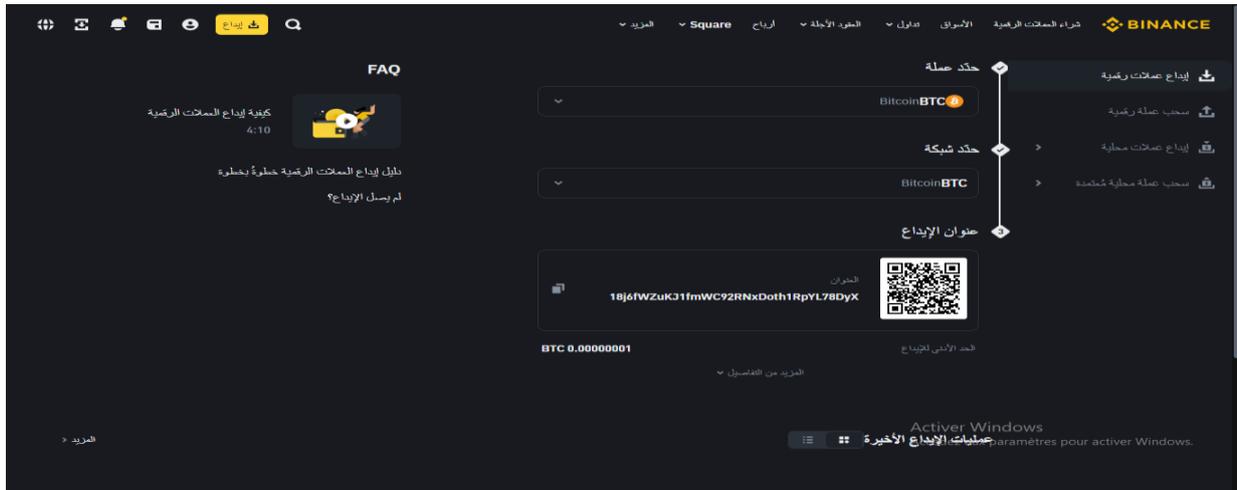
اتباع الخطوات لإكمال عملية التحقق الشخصي وتفعيل الحماية الإضافية للحساب.

- التحقق من الهوية بعد انشاء الحساب يطلب منك اكمال عملية التحقق من الهوية لأسباب أمنية قم باتباع التعليمات بتقديم المعلومات المطلوبة مثل ما هو موضح في الصور السابقة.

2- إيداع الأموال:

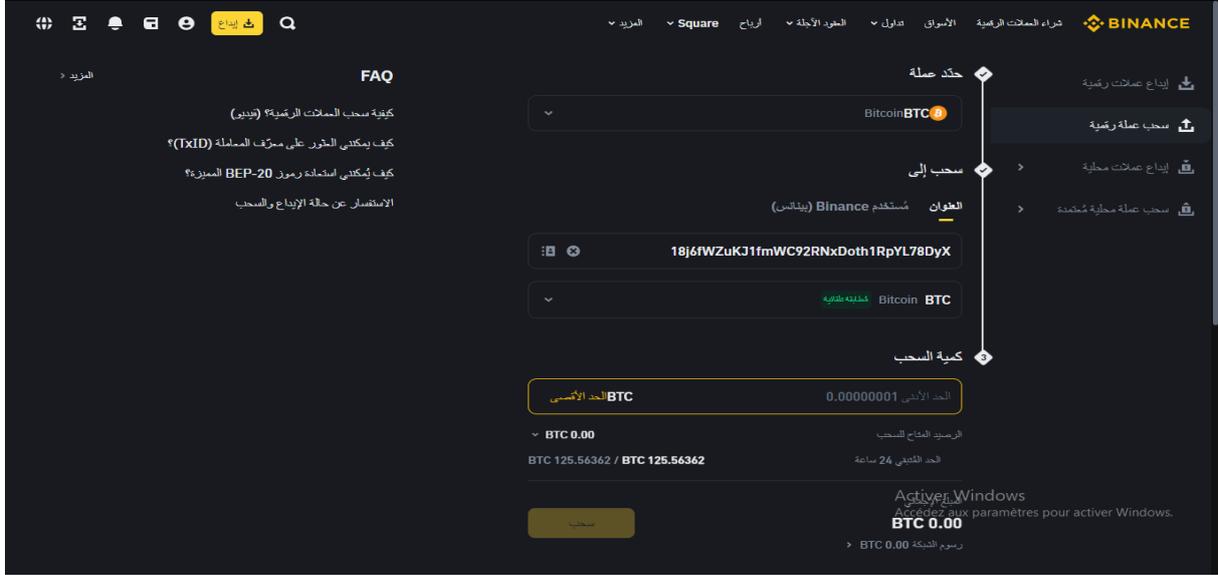
- بعد تسجيل الدخول واكمال جميع خطوات التسجيل ، قم بالانتقال إلى صفحة "إيداع" لتحديد العملة التي تريد إيداعها، وفي هذه الحالة ستختار البيتكوين.(BTC) كما هو موضح في الصورة الاتية

الشكل رقم 18: خطوات إيداع الأموال في الحساب على منصة بينانس



المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 2024-05-03

- استخدم العنوان المعطى لتحويل البيتكوين من محفظة الخاصة إلى حسبلبك على Binance.

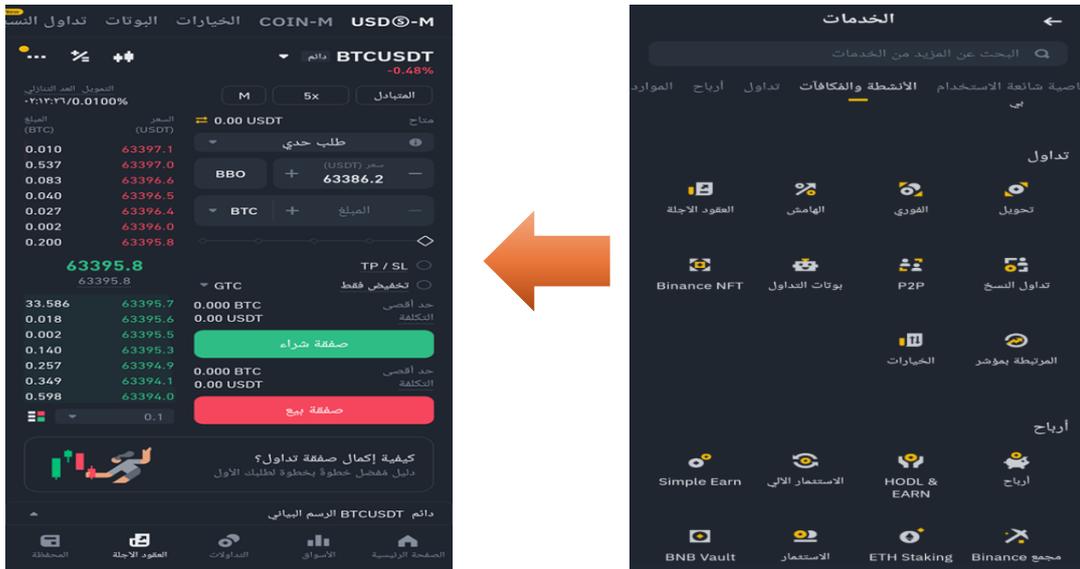


المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 2024-05-03

3-التداول:

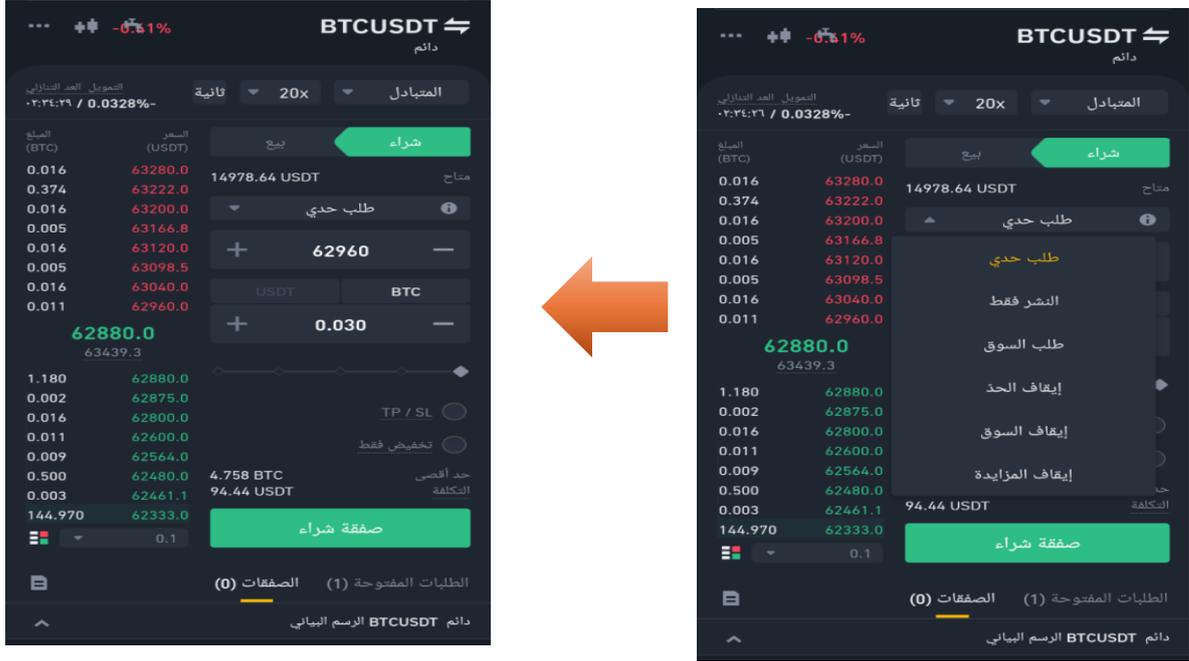
- بمجرد وصول البيتكوين إلى حساب الخاص على Binance ،انتقل إلى صفحة "التداول" وحدد زوج تداول يشمل البيتكوين مثل BTC/USDT

الشكل رقم 19: كيفية البيع والشراء على المنصة



المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 2024-05-04

- اختر نوع الطلب (سوق، حد، أو مؤجل) وقم بإدخال كمية البيتكوين التي ترغب في شرائها أو بيعها، وحدد السعر إذا كنت تستخدم طلبًا حديًا أو مؤجلًا:.



المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 2024-05-04 , 10:00

4-تنفيذ الطلب

- بعد تحديد الطلب، قم بمراجعته وتأكيده.
- سيتم تنفيذ الطلب بناءً على نوع الطلب والأسعار المحددة.

1-إدارة الموقف:

- بعد تنفيذ الطلب، يمكنك مراقبة موقفك التداولي على لوحة التداول.
- يمكنك إجراء التعديلات أو إلغاء الطلبات المفتوحة إذا لزم الأمر، وتحريك وسائل لحماية موقفك

الشكل رقم 20 : لوحة تظهر موقف المتداول قبل ادارة التنفيذ

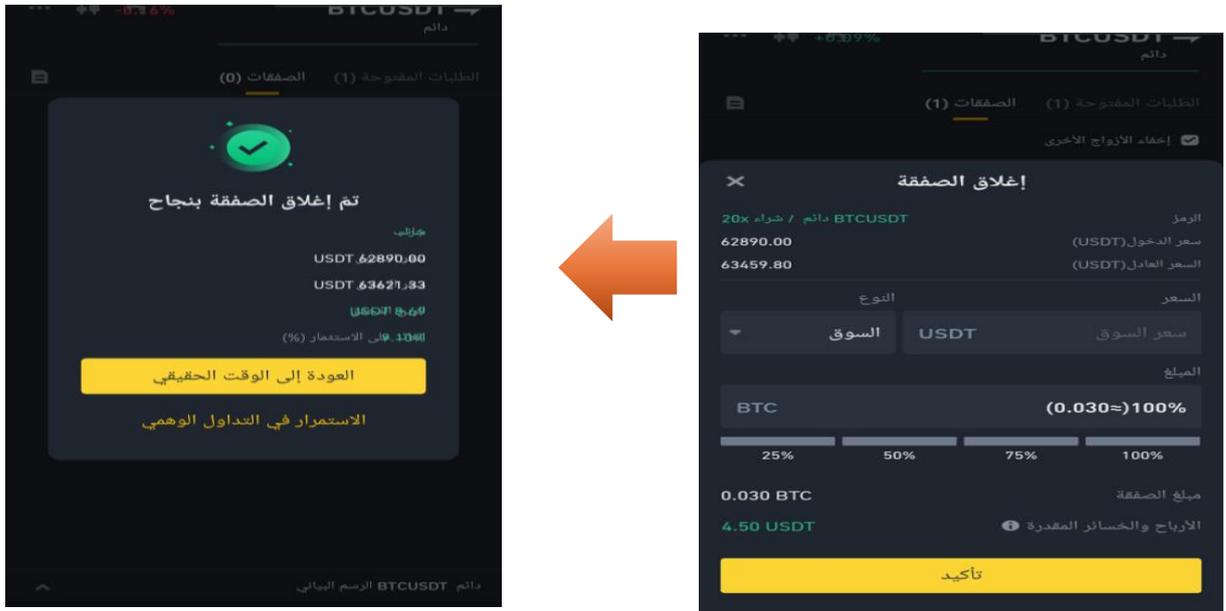


المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 2024-05-04 .

إغلاق الصفقة:

- عندما نرغب في إغلاق موقفنا ، نقوم بتنفيذ عملية بيع بسعر مناسب لنا .
- بمجرد تنفيذ الصفقة، سيتم إغلاق موقف وسيتم عرض الربح أو الخسارة على لوحة التداول.

الشكل رقم 21 : لوح تظهر كيفية اغلاق الصفقة

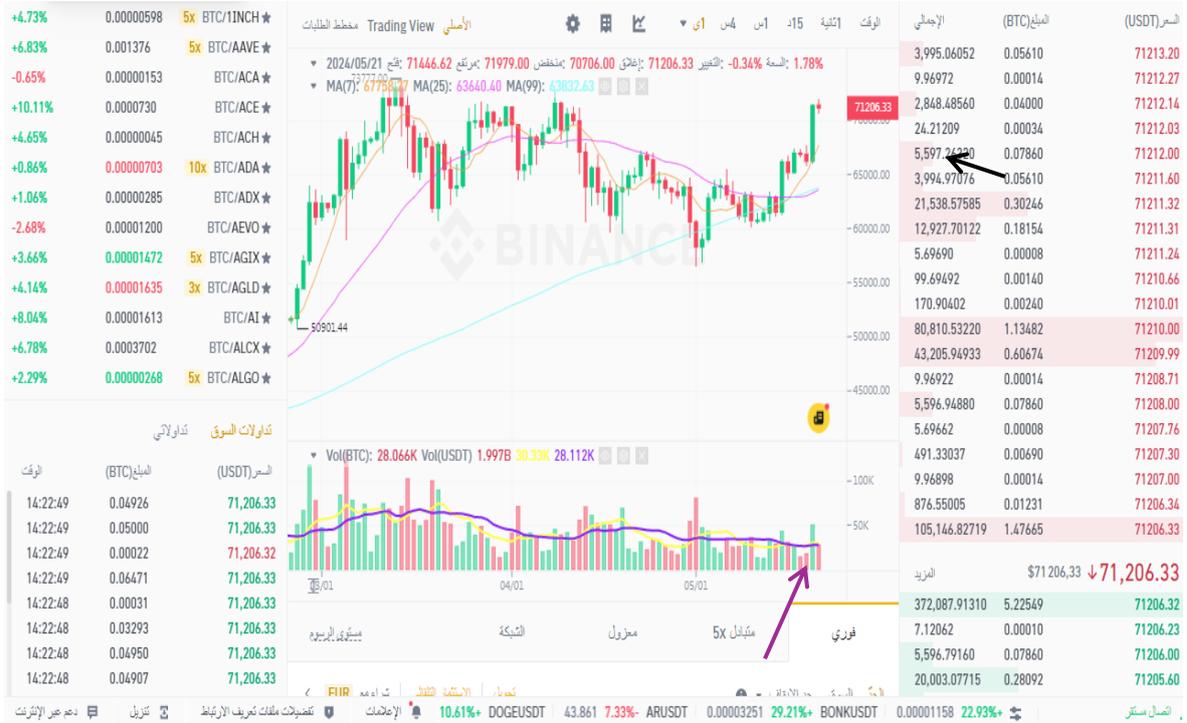


المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 2024-05-04 .

الفرع الثالث: تقييم أداء التداول بعملة البيتكوين في منصة بينانس

عملة البيتكوين تعتبر واحد من ابرز العملات الرقمية في العالم ، وهي تحظى بشعبية كبيرة بين المستثمرين والمتداولين . يعتبر تقييم ادائها على منصة بينانس أمرا حيويا لفهم تطورات السوق واتخاذ القرارات المستقبلية للمستثمرين والمتداولين على حد سواء. في هذا الفرع سنقوم بتحليل وتقييم اداء عملة البيتكوين على منصة بينانس :

الشكل رقم 22: تطور اسعار البيتكوين على منصة بينانس



المصدر: [www:// binance.com](http://binance.com)

على سبيل المثال يوم 1 ماي نلاحظ ان سعر البيتكوين كان

$$1\text{BTC} = \text{USD } 56882.95$$

أولاً: حالة شراء عملة البيتكوين مقابل الدولار الأمريكي: في هذه الحالة اذا قام المستثمر بشراء عملة البيتكوين مقابل بيع الدولار الأمريكي بسعر يقدر ب $1\text{BTC} = 56882.95 \text{ USD}$ فانه سيجرب ربحاً اذا قام بشرائها بهذا السعر المنخفض وعندما يرتفع سعر البيتكوين يقوم ببيعها ويستفيد من فارق الاسعار مثلاً :

إذا أراد شراء 2 بيتكوين فانه سيدفع 113765.9 دولار امريكي

$$56882.95 * 2 = 113765.9 \text{ USD}$$

في يوم 20 ماي 2024 نلاحظ سعر البيتكوين 65714.48 دولار امريكي لكل 1 بيتكوين اذا قام المستثمر ببيعها بسعر مرتفع على السعر الذي اشترى به فيكون قد حقق ربحا يقدر ب 17663.06 دولار امريكي وهو الفرق بين سعر البيع والشراء

$$65714.48 * 2 = 131428.96 \text{ USD}$$

$$131428.96 - 113765.9 = 17663.06 \text{ USD}$$

ثانيا: حالة بيع عملة البيتكوين مقابل الدولار الامريكي: في هذه الحالة اذا قام المستثمر ببيع عملة البيتكوين بسعر $1 \text{ BTC} = 56882.95 \text{ USD}$ فانه سيحقق خسارة لان سعر البيتكوين منخفض

مثلا المستثمر كان يملك 2 بيتكوين فانه اذا قام ببيعها سيحقق من بيعها 113765,82 دولار امريكي أي انه اذا ارتفع سعر البيتكوين لم يستفيد من الفارق الاسعار.

الفرع الرابع: حجم التداول على منصة بينانس

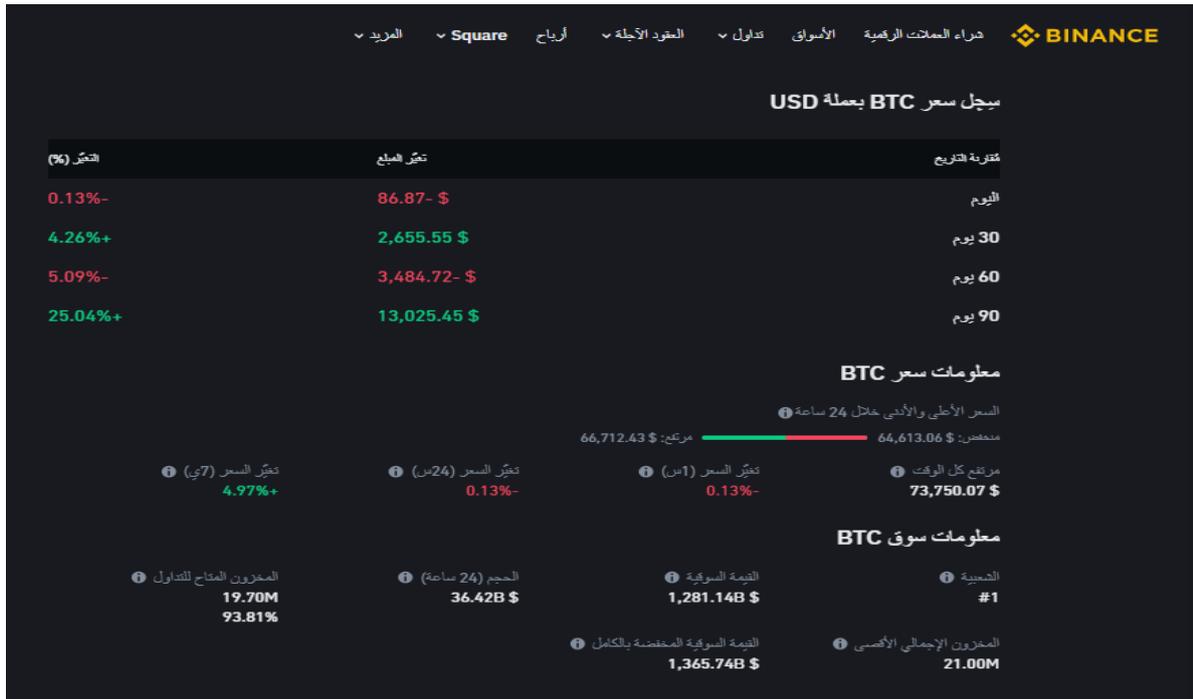
الشكل رقم 23 : سعر البيتكوين على منصة بينانس



المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 17:59 , 2024-05-16

نلاحظ من خلال الشكل السابق ان سعر BTC اليوم هو \$ 65,035.33 لكل (/ BTC USD) وبقيمة سوقية حالية تبلغ \$ 1,281.14 USD.B. حجم التداول خلال 24 ساعة يبلغ \$ 36.42 USD.B. كما أنه يتم تحديث سعر BTC مقابل USD بالوقت الحقيقي. وقد تغير سعر Bitcoin بنسبة -0.13% خلال 24 ساعة الأخيرة. وتبلغ قيمة العملات الحالية المتوفرة للتداول في السوق M 19.70.

الشكل رقم 24 : سجل سعر BTC بعملة USD على منصة بينانس



المصدر : موقع منصة بينانس www.binance.com 16-05-2024 , 17:59 .

الفرع الخامس: اهم الأدوات التحليلية المتاحة على منصة بينانس

ان منصة بينانس توفر مجموعة من الادوات التحليلية التي تساعد المتداولين على اتخاذ القرار الاستثماري من بين الادوات التحليلية المتاحة على منصة بينانس :

الرسم البياني: وهو عبارة عن منحني لسلسلة من الشموع البيانية المتتالية مثل ما هو موضح في الشكل -15- يسمح للمتداول بتحليل اتجاه الاسعار العملات الرقمية وتساعد على فهم حركة التحركات السعرية بسهولة أي انها أداة جيدة للمتداول تساعده على اخذ قرار التداول .

مؤشرات التحليل الفني: من بينها متوسط المتحرك ومؤشر القوة النسبية وغيرها موجودة اسفل الرسم البياني. هذه المؤشرات تساعد على تحليل اتجاه الاسعار والتقلبات السعرية .

المعلومات الموجودة على منصة بينانس: تعتبر المعلومات والأخبار أداة تحليلية يمكن استخدامها لرؤية واضحة حول الاحداث التي يمكن ان تؤثر على الاسعار واطلاع على معلومات العملة التي يريد استثمارها يساعد للمتداول اخذ القرار المناسب .

خلاصة الفصل

تتميز منصة بايننس بواجهة مستخدم متقدمة وأدوات تحليلية تساعد المتداولين في اتخاذ قرارات مدروسة. تدعم المنصة مجموعة متنوعة من أوامر التداول مثل أوامر السوق، الأوامر المحددة، وأوامر وقف الخسارة، مما يتيح للمتداولين مرونة في استراتيجياتهم.

أظهرت الدراسة أن أسعار البيتكوين على بايننس تتسم بتقلبات عالية، متأثرة بشكل كبير بالأحداث الخارجية مثل الأخبار الاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى العوامل الداخلية مثل التغييرات التقنية والقرارات التنظيمية. تقلبات الأسعار تعتبر سلاحًا ذو حدين؛ فهي تتيح فرصًا لتحقيق أرباح كبيرة لكنها تزيد من مخاطر الخسائر.

حجم التداول على منصة بايننس يشير إلى سيولة عالية في السوق، مما يسهل تنفيذ الصفقات بسرعة وكفاءة. الأوقات التي تشهد أحداثًا كبرى مثل إعلانات الشركات أو تغييرات تنظيمية تظهر زيادة كبيرة في حجم التداول، مما يدل على نشاط مرتفع من قبل المتداولين.

ان العملات الرقمية أحدثت تغييرات كبيرة في العالم المالي ،حيث قدمت بديلا لا مركزيا وفعالا للنظم التقليدية بفضل الخصائص الفريدة وتكنولوجيا البلوكشين التي تعتمد عليها هذه الاخيرة .على الرغم من الامكانيات التي توفرها في تعزيز الشمول المالي و تسريع المعاملات المالية فانها تأتي مع مخاطر يجب على المستثمرين الفهم الجيد التحليل والتوعية المستمرة من اجل الاستفادة منها بطريقة آمنة وفعالة .

يعد التداول على شبكة الانترنت من التطورات الهامة في عالم الاستثمار. خاصة التداول بالعملات الرقمية الذي هو عبارة عن عملية بيع وشراء للأصول الرقمية مثل عملة البيتكوين عبر منصات الكترونية خاصة بالعملات الرقمية، ان هذا النوع من التداول شهد نموا ملحوظا في الاهتمام والاعتمادية على مدار السنوات الاخيرة من خلال دراستنا لآلية التداول لعملة البيتكوين على منصة بينانس يمكن القول ان التداول بالعملات الرقمية في تطور مستمر، وهذا ما جعل سوق العملات الرقمية يحتاج الى مزيد من الدراسة والمراقبة لفهم تطوراته وتحدياته المستقبلية.

اختبار نتائج الفرضيات :

- العملات الرقمية توجد فقط بشكل رقمي او الكتروني وليس لها وجود مادي تنتج وتداول على شبكة الانترنت ومن انواعها عملة البيتكوين الاثيريوم بيركوين وعملة الداش وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الاولى .
- من اهم استخدامات العملات الرقمية في التجارة الدولية هو تحويل الاموال بسرعة دون وسطاء وهذا ما يجعل التحويلات المالية اكثر كفاءة و اقل تكلفة وهذا ما يؤكد ان الفرضية الثانية صحيحة
- حجم التداول بالعملات الرقمية، وخاصة البيتكوين، يختلف بشكل كبير من يوم لآخر ويتأثر بعدة عوامل مثل الأحداث الاقتصادية، الأخبار، السياسات التنظيمية، والتطورات التقنية بعد الدراسة نستنتج ان حجم تداول العملات الرقمية يتمثل في مبالغ قابلة لتقلب بناء على ظروف سوق العملات الرقمية وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية
- تعتبر شركة مايكروسوفت وشركة التأمين أكسا من الشركات التي تبنت العملات الرقمية واصبحت تقبل المدفوعات البيتكوين وهذا ما أكد صحة الفرضية

نتائج الدراسة :

يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل اليها على النحو الآتي :

- العملات الرقمية هي اصول مالية تستند الى التكنولوجيا الرقمية من مميزاتا الأمان الذي يعتمد على تقنيات التشفير لتأمين المعاملات والسرعة التي تتيح تحويل الاموال بشكل سريع وفوري بين الاطراف.
- العملات الرقمية تقلل من تكاليف المعاملات التقليدية مثل الرسوم البنكية وهي لا تعتمد على كيان مركزي مثل العملات الاخرى.
- تعتبر العملات الرقمية من اهم الابتكارات في المجال المالي ومن المتوقع ان تستمر في التطور والتأثير على الاقتصاد العالمي .
- تقوم العملات الرقمية بتسهيل التجارة الدولية ومن ابرز هذه التسهيلات تقليل تكاليف المعاملات عبر الحدود والتسوية السريعة.
- للعملات الرقمية خصائص تجعلها خيارا جذابا للكثير من المستخدمين والمستثمرين حول العالم .
- التداول الالكتروني يوفر فرصة كبيرة لتحقيق الربح لكنه يأتي مع مجموعة من المخاطر والتحديات يجب على المستثمر ان يكون على دراية بتلك المخاطر وان يستخدم استراتيجيات ادارة المخاطر المناسبة.
- تلعب منصات التداول دورا حيويا في تسهيل الوصول الى الأسواق المالية وتوفير الادوات اللازمة لتحليل واتخاذ قرار الاستثمار من بينها منصة بينانس
- تخضع العملات الرقمية لمجموعة من المعايير والقوانين التي تهدف الى تنظيم السوق وحماية المستثمرين من بينها معايير الأمان التشفير والشفافية والمراقبة
- تحليل العملات الرقمية يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة من خلال استخدام الادوات التحليلية المناسبة
- تقنية البلوكتشين هي نظام لامركزي لتسجيل البيانات والمعاملات التي تساهم في خلق بيئة تداول أكثر فعالية وأمان .
- للعملات الرقمية تأثير اقتصادي واجتماعي واسع النطاق يشمل الشمول المالي و توفير فرص استثمار جديدة وعلى الجانب الآخر لها بعض التحديات التي تتعلق بالمخاطر الأمنية

التوصيات :

بناءً على النتائج السابقة تُقدم الاقتراحات التالية:

- ادراج موضوعات العملات الرقمية في البرامج التعليمي لزيادة الوعي العام بفوائد ومخاطر العملات الرقمية.
- تطوير وسائل وتقنيات لحماية العملات الرقمية وتطوير اطار قانوني متكامل لتنظيم التداول بالعملات الرقمية وحمايتها من الجرائم الالكترونية.
- تطوير استخدام التجارة الالكترونية في العالم عن طريق السعي نحو زيادة انتشار العملات الرقمية.
- استخدام العملات الرقمية التي يمكن تداولها باقل مخاطر وتجنب الاستثمار في المجهولة بمخاطر مرتفعة.
- يجب تكثيف الجهود محليا ودولياً في سبيل مواجهة المخاطر المحتملة من هذه العملات.
- يجب الاهتمام بتقنية سلسلة الكتل (البلوك تشين)، وتكثيف الدراسات حولها وحول طرق استغلالها في القطاعات الاقتصادية لقدرتها الهائلة على إحداث تغيرات في جميع القطاعات.

آفاق الدراسة:

وتتمثل آفاق الدراسة في النقاط التالية

- 1- تاريخ تطور تداول العملات الرقمية وتأثير التكنولوجيا عليه .
- 2- نمو السوق وتطور الاستثمارات في عالم العملات الرقمية .
- 3- تقنيات جديدة واتجاهات جديدة مستقبلية في تداول العملات الرقمية .
- 4- أثر الاحداث العالمية على تطور تداول العملات الرقمية .
- 5- تطور أساليب التحليل الفني والأساسي في تداول العملات الرقمية.

المراجع باللغة العربية :

❖ أولاً: الكتب

- 1- العمارات, فارس .محمد . (2023) جرائم العصر من الرقمية الى السيبرانية. الطبعة الاولى الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع
- 2- د ,عبد القادر دندن ,واخرون .العلاقات الدولية في عصر التكنولوجيات الرقمية تحولات رقمية...مسارات جديدة
- 3- شخار, أبو نصر بن محمد .(2021). العملات الرقمية دراسة اقتصادية شرعية .الجزائر :مؤسسة انسان لأبحاث الفكر والمجتمع.
- 4- عبد القادر دندن واخرون .(2021). العلاقات الدولية في عصر التكنولوجيات الرقمية تحولا عميقة...مسارات جديدة لابن منظور. (1995). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف
- 5- عطية ,لواء ايهاب .(2021). حشرة باذن فيل .سما للنشر والتوزيع
- 6- علي خليل اسماعيل الحديثي. (2023). العملات المشفرة تنازع القوانين في تداول BITCOIN. الجيزة: المجموعة العلمية للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
- 7- لطفي,بشر محمد موفق .(2009). التداول الالكتروني للعملات الطبعة الاولى .(الأردن :دار النفائس للنشر والتوزيع

❖ ثانياً: المجالات

- 1- النجار ,احمد هشام قاسم .(2019). العملات الافتراضية المشفرة
- 2- المسيح ,سالي .فهمي .(2021). الاستثمار في العملات الافتراضية .المجلة القانونية مجلة متخصصة في الدراسات والبحوث القانونية .
- 3- باسم احمد عامر . (شوال, 2019). للعلوم الشرعية والراسات الاسلامية. مجلة جامعة الشارقة سهام عيساوي, و رضا زهواني. (27, 01, 2021). دراسة استشرافية لتأثير استخدام تقنية سلسلة الكتل - البلوكشين- في تطوير البنية التحتية للأسواق المالية. مجلة دراسات العدد الاقتصادي،
- 4- عبد الحالم شاهين. (2020). الخصائص الاقتصادية للبيتكوين . مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية

- 5- عبد المالك تويي، و منصف شرقي. (04 ماي، 2021). مجلة الاقتصاد الشرعي خزراتك. اثر العملات الرقمية المشفرة على مستقبل المعاملات المالية: البيتكوين نموذجاً، الصفحات 179-203.
- 6- محمد علي، احمد. يحيى، (2021). ديسمبر. (العملات الرقمية نشأتها وتطورها ومخاطر التعامل فيها). مجلة العلمية - كلية التجارة - جامعة اسيوط 132-136 pp. ,
- 7- نايلي، الهام & لموشي، زهية، (2021). ديسمبر. (التداول الالكتروني للعملات الرقمية من منظو اسلامي). مجلة البحوث الاقتصادية والمالية 578-597 pp. ,
- 8- ندير طروبيا. (24 09, 2020). استراتيجيات مجلس التعاون الخليجي لتبني تقنية البلوك تشين والنتائج المحتملة لتطبيقها -قراءة في تجربة الإمارات العربية المتحدة-. مجلة إضافات اقتصادية

❖ ثالثاً: مقالات

1. أنور عثمان. (2021). الانعكاسات الاقتصادية لتقنية البلوك تشين والاستقرار المالي في الأسواق المالية العربية. أبو ضبي: صندوق النقد العربي.
2. إيهاب خليفة. (20 مارس, 2018). البلوك تشين: الثورة التكنولوجية القادمة في عالم المال والإدارة. المستقبل للأبحاث والدراسات
3. سليمان، مصطفى (2022). صشرح تداول العملات الرقمية و 8 اخطاء شائعة عليك تجنبها
4. شابي، جيهان. (12 09, 2023). افضل اساليب ادارة المخاطر في التداول
5. عبد الله احمد محمد عبد الله ربيعي. (جمادى الاولى, 2020). حقيقة البيتكوين وحكم التعامل به دراسة فقهية مقارنة. مجلة كلية الدراسات الاسلامية بنين بأسوان 217-234 pp. .
6. علي، د. احمد يحيى (,)، 2021. ديسمبر. (جامعة اسيوط). العملات الرقمية نشأتها وتطورها ومخاطر التعامل فيها 132-136 pp. ,

7. عون الله, سعاد & .عامري, رضوان. (2023). مخاطر وتداعيات تداول العملات المشفرة على استقرار القطاع المالي
8. منصور علي منصور شطا. (2022). العملات الافتراضية المشفرة وأثرها على مستقل المعاملات - الواقع وافاق المستقبل - .
9. نقاز, احمد, عيساوي, سهام & .رضا, زهواني. (2021, 01 27). دراسة استشرافية لتأثير استخدام تقنية سلسلة الكتل -البلوكشين في تطوير البنية التحتية للأسواق المالية

❖ المراجع باللغة الأجنبية

1. Academy, c. (2018). Blockchain white Paper. beijing: china Academy of Infotmation and Communication Technology (rusted Blockchain Initiatives).
2. Asraway.Issa. (2016, 08 09). Optimization Models in Green Supply Chain Management. nablus, Faculty of Graduates Studies, palestine: an-najah national UNIVZESITY.
3. Casey, M., Crane, J., Gensler, G., Johnson, S., & Narula, N. (2018). The Impact of Blochchain Technology on finance A Catalyst for Change.
4. China Academy. (2018). Blockchain White Paper. Beijing: China Academy of Information and Communication Technology (rusted Blockchain Initiatives).

❖ المواقع الالكترونية:

1. <https://www.xtb.com>
2. <https://wwwblog.jeton.com>
3. <http://www.cointribune.com>
4. <http://arabic.euronews.com>
5. <http://amaanfx.com>
6. <http://arabfinancials.org>
7. <http://avatrade.ae/home-v2>

8. <http://infinityfordesingn.com>
9. <http://swww.google.com>
10. <http://ar.beincrypto.com>.
11. <http://www.cointribune.com>
12. [https:// chatgptarabic.com](https://chatgptarabic.com)
13. [https:// plisio.net/ar/blog/post-mining-era](https://plisio.net/ar/blog/post-mining-era)
14. [https:// www.binance.com](https://www.binance.com)
15. [https:// www.weforum.org](https://www.weforum.org)
16. <https://aawasat.com>
17. <https://ar.wikipedia.org/wiki>
18. <https://fastercapital.com>
19. <https://www.arabictrader.com>
20. <https://www.sofi.com/learn/content/bitcoin-price-history>. .
21. <https://arab-digital-economy.org>
22. <https://www.ae.linkedin.com>
23. www.arab-digital-economy

